جامـــــعـــــة مولـــــود معـــمـــــري – تيزي وزو–

كليــة العلوم الاجتماعيـــــــة والإنسانيـــــــة

قسم العلوم الاجتماعية

فرع علـــــوم التربيـــــة

القـــــــــراءة لـــــدى الأطفال المعاقـــــــين سمعيا"

دراسة ميدانية في مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا و بصريا ببوخالفة

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر: تخصص تربية خاصة

من إعداد الطالبتان:

- طبـــــــي ابتســـــام
- طايـــــف ويـــــزة

الأستاذة المشرفة:

_نعـــــــــاق. هجيرة

السنة الجامعية

2021/2020

الإهداء الاول

اهدي ثمرة عملي المتواضع إلى أجدادي و أعمامي و أخوالي.

إلى احن و ارق و اعطف قلب مثلي الأعلى ينبوع الحنان حبيبتي "أمي" أطال الله في عمرك.

إلى الدافع في نجاحي و سندي في الحياة من دعمني ماديا و معنويا حبيبي "أبي" أطال الله في عمرك.

إلى ورود الدنيا و أميراتي الخمس:" سهام و زينة" و أزواجهن "عز الدين و كمال".

إلى توأمي التي مسحت الدمعة من عيني أختي الحبيبة "منال".

إلى الزهرتان "آية و رزان" .

إلى من دعمي "لوناس" و عائلته حفظكم الله.

إلى زميلتي و صديقتي في إتمام هذا العمل" ويزة" متمنية لكي النجاح في دربك.

إلى جميع من وقف بجانبي . فريد؛ ميليسة؛ مولود.

إبتسـام

الاهداء الثاني

" و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

اهدي هذا العمل المتواضع

الى من ضاق حلو الحياة و مره ...الى من ناضل و جاهد لتعليمي ...الى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح و المثابرة...الى من ساعدني في الوصول الى هذه المرتبة الى أبي حبيبي اسأل الله العلي القدير أن يطيل في عمره و أن يجعل كل ما قدمه لي في ميزان حسناتي.

الى من تعطي الكثير لترضى بالقليل ...الى من قلبها تعطي بلا تأخير...الى من أهدتني بدعواتها و ابتساماتها الى الحضن الذي يستقبل أفراحي و أحزاني في كل وقت ...الى من أنظر الى وجهها فيبدو لي العمر أزهى...الى أمي الحبيبة أطال الله في عمرها و أمدها بالعافية و جزاها الله عني خير الجزاء في الدنيا و الآخرة أمين.

الى رحيق عائلتنا و سندي في الحياة... الى من يحملون في عيونهم ذكريات الطفولة و نشأتي...الى من بوجودهم أستمد قوتي اخواتي "أرزقي" و "محمد" و "حسن" و حسين" و أختي حبيبتي "صونية"....الى جميع أفراد عائلتي كبيرها و صغيرها أخوالي و عماتي و خالتي كما أخص بالذكر عائلة صديقتي "ابتسام" من والديها أطال الله في عمرهما.

الى جميع طلبة الماستر تربية خاصة 2020 -2021

الى صديقاتي خاصة " ابتسام و ليلة "

وليـــــــزة

كلـــــــــمة شكـــــر

نشكر الله تعالى على ما وهينا إياه من صبر وعزيمة لإتمامنا لهذا العمل المتواضع.

ونشكر كل من ساهم في مد يد العون لنا ماديا ومعنويا وبالأخص الأستاذ المشرفة " نعاق" التي كانت معنا في كل خطوة قمنا بها، نشكرك جزيل الشكر على توجيهاتك لنا وصبرك معنا طوال هذه المدة.

فائق العرفان والامتنان إلى جميع أساتذة علوم التربية وبالأخص الأستاذة "بوبكري"التي كانت المرشدة حتى نهاية مشوارنا الدراسي كما نشكر أعضاء المكتبة خاصة مكتبة BASTOS ، ونشكر كل الأساتذة الكرام من بينهم الأستاذة "ونوغي" والأستاذة "أمزيان" اللاتي لم يبخلن بإعطائنا المعلومات الخاصة بموضوع بحثنا ولكل من ساهم من قريب أو من بعيد له جزيل الشكر.

طبي و طايف

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على القراءة لدى الأطفال من ذوي الاعاقة السمعية، الأخطاء المرتكبة أثناء القراءة و لتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة و تطبيق اختبار القراءة لنص "العطلة"، حيث تكونت عينة الدراسة من (8) حالات من المعاقين سمعيا حاملي للزرع القوقعي و حاملي لمحيط الأذن بمدرسة المعاقين سمعيا و بصريا ببوخالفة ولاية تيزي وزو، و تتراح سن العينة من 11 الى 14 سنة، قد تم تحليل البيانات المجمعة باعتماد نظام (SPSS) و حساب المتوسطات و الانحراف المعياري وحساب معامل الفا كرومباخ و خلصت الدراسة على وجود اختلاف في أخطاء المرتكبة أثناء القراءة بين حاملى الزرع القوقعي و حاملى المحيط الأذن.

الكلمات المفتاحية: القراءة _ الاعاقة السمعية _ ضعاف السمع _ الصمم.

الفهرس

الاهداء.....أ

كلمة الشكر.....ب

ملخص.....ج

فهرس المحتويات.....د

فهرس الجدوال و الأشكال.....و

مقدمة.....هـ

الجانب النظري

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

1-اشكالية الدراسة.....7

2- فرضية البحث.....10

3-أهداف الدراسة.....11

4- أهمية الدراسة.....11

5- تحديد المصطلحات الأساسية للدراسة.....12

الفصل الثاني: الاعاقة السمعية

تمهيد.....18

1-تشريح الجهاز السمعي و ألية السمع.....19
2-تعريف الاعاقة السمعية.....27
3-أسباب الاعاقة السمعية.....30
4-تصنيفات الاعاقة السمعية.....32
5-خصائص المعاقين سمعيا.....36
6-طرق التواصل مع المعاقين سمعيا.....39
7-تشخيص الاعاقة السمعية.....42
8-أساليب قياس السمعي.....43
9-طرق الوقاية من الاعاقة السمعية.....45
خلاصة.....46

الفصل الثالث: القراءة لدى المعاقين سمعيا

1-تعريف القراءة.....51
2-أنواع
القراءة.....52
3-أهداف القراءة.....54
4-تعلم القراءة و اكتسابها.....55
5-القراءة لدى الصم و ضعاف السمع.....55
6-مناهج التدريس المعاقين سمعيا.....56
7-طرق تعليم القراءة لدى المعاقين سمعيا.....59
8-البرمجة التعليمية للأطفال المعاقين سمعيا.....62
9-الصعوبات القراءة لدى المعاقين سمعيا.....64

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث

1-الدراسة الاستطلاعية.....73
2-منهج البحث.....75
3-حدود البحث.....76
4-أدوات البحث.....79
5-الأساليب الاحصائية المستخدمة.....82
6-كيفية التطبيق الميداني.....83

الفصل الخامس:عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1-تقديم الحالات.....89
2-عرض نتائج اختبار القراءة.....90
3-تحليل نتائج اختبار.....111
4-مناقشة النتائج على الضوء الفرضية الأساسية.....132
5-الاستنتاج العام.....130
6-خاتمة.....131
7-الاقتراحات و التوصيات.....132
8-قائمة المراجع.....135
9-الملاحق.....142

فهرس الجدوال

1-النسبة المئوية للأخطاء المرتكبة في النصوص القراءة.....75

2-خصائص أفراد العيينة.....78

3-جدول يمثل نتائج اختبار العطلة للحالة1.....91

4-جدول يمثل نتائج اختبار العطلة للحالة2.....93

5-جدول يمثل نتائج اختبار العطلة للحالة3.....96

6-جدول يمثل نتايج اختبار العطلة للحالة4.....98

7-جدول يمثل نتائج اختبار العطلة للحالة5.....100

8-جدول يمثل نتائج اختبار العطلة للحالة6..... 101

9-تحليل يمثل نتائج اختبار العطلة للحالة7.....105

10-تحليل يمثل نتائج العطلة للحالة8.....107

11-جدول يمثل نتائج اختبار القراءة لدى ذوي الاعاقة السمعية.....108

12-جدول يمثل متوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسبة المئوية.....109

13-جدول يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى الحالة الثانية.....110

14-جدول يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الأولى.....110

15- جدول يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى الحالة الثانية.....112

16-جدول يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الثانية.....112

17- جدول يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى الحالة الثالثة.....114

18- جدول يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الثالثة.....114

19- جدول يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى الحالة الرابعة.....116

20- جدول يمثل التحليل الكمي لننائج الحالة الرابعة.....117

21- جدول يمثل نتائج اختبار القراءة لدى الحالة الخامسة.....119

22- جدول يمثل التحليل الكمي لننائج الحالة الخامسة.....119

23- جدول يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى الحالة السادسة.....121

24- جدول يمثل التحليل الكمي لننائج الحالة السادسة.....121

25-جدول يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى الحالة السابعة.....123

26- جدول يمثل التحليل الكمي لننائج الحالة السابعة.....123

27- جدول يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى الحالة الثامنة.....125

28- جدول يمثل التحليل الكمي لننائج الحالة الثامنة.....126

29- مجموع المتوسط الحسابي لدى أطفال المعاقين سمعيا.....128

30- جدول يوضح نتائج الفرضية.....129

فهرس الأشكال

1-جهاز السمع و أقسامها.....20
2-مكونات الأذن الخارجية.....21
3-مكونات الأذن الوسطى.....22
4-أجزاء الأذن مفصلة.....23
5-ألية السمع داخل الأذن.....26
6-أبجدية الأصابع.....41
7-جهاز الزرع القوقعي.....64

المقدمة:

يتواصل الناس فيما بينهم بطرق عديدة ويتفاهمون بأساليب مختلفة وتتكامل هذه الرسائل التعبيرية الاتصالية لتشكل أنظمة متكاملة في إطار اجتماعي وضعي تتعارف عليه الجماعة الإنسانية، وذلك عن طريق اللغة التي تثري العملية الاتصالية.

وتعد القراءة إحدى مخرجات اللغة التي يراد بها إبراز الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتقوم على رؤية الكلمات المكتوبة، فهي من العمليات التعليمية الضرورية التي تحتاج إلى النضج واستعداد معين قبل تدريب الطفل على تعلمها، أيضا بيئة الطفل تلعب دور كبير في تعلم في اكتساب خبرات ومحصوله اللغوي بجانب نضجه الجسمي والعقلي وعلى هذا لا يوجد سن محدد للبدء في عملية تعلم القراءة وذلك لوجود فروق فردية أو مشاكل في الأجهزة الحسية.

وعلى غرار ذلك يعتمد الإنسان في حياته على حواسه المتعددة التي تتطلب القراءة الصحيحة والتي تعتبر حاسة السمع مهمة جدا كونها تسمح للإنسان باكتشاف الصوت ويعتمد عليها في تفاعلاته في مجتمعه مع الآخرين ولأنها تعتبر بوابة لاستقبال كل المثيرات الخارجية التي لطالما يحتاج إليها الإنسان الفاقد لسمعه لذا نجد الأطفال المعاقين سمعيا في المرحلة التعليمية يجد صعوبة في تعلم الحروف والكلمات فقد حول الباحثون في الآونة الأخيرة إيجاد حلول ووسائل تساعد هذه الفئة للخروج من علم الصمت الى عالم الأصوات والكلمات مع تقدم البحوث والدراسات العلمية ظهرت تقنيات ومعينات سمعية تساعدهم على اكتساب اللغة وتعلم الحروف والكلمات ومن بين هذه المعينات نجد "محيط الأذن" "والزرع القوقعي " التي تساعد ذوي الإعاقة السمعية على تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية وكذا سماع الأصوات (الحروف؛ الكلمات.....) بصفة عادية.

و نظرا لأهمية الموضوع قمنا بدارسة حول القراءة لدى الأطفال المعاقين سمعيا. وقد تم اختيار حالات للدارسة من الأطفال المعاقين سمعيا.

و بعد ذلك قسمنا دراستنا إلى بابين : الجانب النظري و الجانب التطبيقي .

- **الجانب النظري:** و هو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة و يتكون من ثالثة فصول و هي:

الفصل الأول: خصصناه للجانب التمهيدي ، و يتناول إشكالية الدراسة و الفرضيات و أهمية وأهداف الدراسة و تحديد مصطلحات الأساسية للدراسة.

الفصل الثاني: تطرقنا إلى موضوع الإعاقة السمعية، منحيث مفهوم الإعاقة السمعية و أسبابها و تصنيفاتها وبعد ذلك خصائص المعاقين سمعيا و كيفية تشخيص الإعاقة السمعية ثم أساليب قياس السمعي و طرق الوقاية من الإعاقة السمعية.

الفصل الثالث: خصصناه لموضوع القراءة من حيث مفهوم القراءة و ذكرنا أنواعهاوأهدافها والقراءة لدى تلاميذ الصم وضعاف السمع، و مناهج التدريس المعاقين سمعيا و البرمجة التعليمية لديهم ومراحل تعليم الأطفال الصم، والبرمجة التعليمية للأطفال وضعاف السمع؛ الصعوبات القراءة لدى المعاقين سمعيا.

- أما الجانب التطبيقي قسمناه إلى فصلين:

الفصل الرابع:خصص بمنهجية البحث ، حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية والمنهج و عينة البحث ثم أدوات البحث و الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدارسة و كيفية تطبيق الميداني .

الفصل الخامس: قمنا بتقديم الحالات وبعرض النتائج كل حالة و مناقشاتها و تحليلها ثم قمنا بمناقشة النتائج على ضوء فرضية الرئيسية، وضع الاستنتاج العام للدراسة و سنختمه بخاتمة تضمنت أهم ما جمعناه بين الجانبين النظري و التطبيقي اللذين اشتملت عليهما دراستنا كما نجد المراجع و الملاحق في أخر الدراسة و هي خاصة با اختبار المستعمل في الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الأول : الفصل التمهيدي

1- اشكالية الدراسة

2- فرضية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد المصطلحات الأساسية للدراسة

1. الاشكالية

يعد الاهتمام بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة سمة من سمات المجتمعات المتحضرة، فتقدم و تطور الشعوب يقاس بمدى الاهتمام العادل بجميع فئاته بصفة عامة و الطفل المعاق بصفة خاصة، و ذلك كمواطن عادي له حقوق و واجبات و لن يكون المجتمع طبيعيا مالم يشارك أفراده العاديين و غير العاديين بمن فيهم المعاقين سمعيا جنبا الى جنب في مختلف ميادين الحياة، و على أسس مبنية على التفاهم و الاحترام(عبد الحميد 2009، ص3)، الا أن ذلك قد يتعذر لدى الأطفال الذين يعانون من القصور السمعي لعدم تمكنهم من التواصل مع أفراد المجتمع.

فالاعاقة السمعية تعني حرمان الطفل من حاسة السمع الى درجة تجعل الكلام المنطوق لديه مضطربا، سواء كانت باستخدام المعينات السمعية أم بدونها(ملكاوي.أبوعليم 2010،ص789). وأشارت الباحثة Dumont سنة(1988) الى أن الاعاقة السمعية عبارة عن حرمان أو ضعف أو فقدان كلي للسمع، فهو تلف أو نقص جزئي أو كلي أو ضياع للوظيفة السمعية(أورد بدرينة، 2015، ص13).

و بهذا الصدد أشارت الدراسة التي أجريت في مجال الاعاقة السمعية للباحثين Woodworth & Gontaz سنة (2000) الى أن الاعاقة السمعية هي فقدان لحاسة السمع، و هو عبارة عن عاهة ناتجة عن خلل اما في جهاز ارسال الأصوات أي الأذن الخارجية أو الوسطى أو جهاز استقبال الأصوات أي القوقعة أو العصب السمعي و القناة القوقعية الرئسية(رحماني،2018، ص9).

فالطفل الذي يعاني من الصمم أو ضعف في السمع يعاني الكثير من المشاكل التي تحد من نموه بشكل سوي من جهة و اندماجه مع المحيط من جهة أخرى، فوجود

الصمم أو ضعف السمع يعيق اعاقة التواصل مع الآخرين و يؤثر على مظاهر النمو المختلفة لديهم بشكل طبيعي، من بينها مشكلة النمو اللغوي التي تعتبر من أكثر المشاكل التي يعاني منها الأطفال المعاقين سمعيا التي تتمثل في صعوبات التعبير لغوي وأ يضا نقص في المفردات و بطء في نموها و صعوبة تكوين مفردات لغوية و أيضا نقص في القدرة على انتاج الأصوات اللغوية بشكل صحيح بالاضافة الى صعوبة تشكيل جمل لغوية طويلة كما أنهم لا يستطعون استيعاب و فهم المفردات المركبة و عدم القدرة على انتاجها نطقا و كتابة ، ووجود مشكلات في فهم الكلمات التي لها أكثر من معنى، و مشكلات في فهم المحادثات و المناقشات الجماعية و تناقص عدد المفردات اللغوية(العزالي، 2011، ص59).

و من جهة أخرى أشار كل من Hallahan . Kauffman سنة (2003) الى أن النمو اللغوي هو أكثر مظاهر النمو تأثيرا بالاعاقة السمعية، و التي بدورها تؤثر سلبا على جوانب النمو اللغوي جميعها، و اذا لم يتم تدريب الطفل بشكل فعال و منظم و مكثف، فلن تتطور لدى الشخص المعاق سمعيا مظاهر النمو اللغوي و القراءة (ملكاوي، 2010ص792). و التي تعرف على أنها عملية التعرف على الرموز المكتوبة و فهم المعاني و استيعاب المقصود و ذلك بالربط بين هذه المعاني و الخبرات السابقة للوصول في الأخير الى استنتاجات و حل المشكلات(نصيرات، 2006، ص 119). و اذا لم يوضع الأطفال ذوو الاعاقة السمعية في بيئات تربوية و تعليمية مناسبة تزودهم بقواعد لغوية جيدة، فانهم سوف لن تتطور لديهم المهارات اللغوية و مهارات القراءة و بالتالي تدني مستوى القدرات القرائية لديهم. ذلك لعدم تمكنهم من القراءة بشكل سليم مما يؤثر سلبا على العملية التربوية برمتها مما تعطيل النمو الفكري المعرفي لديه. و هذا ما أكدته دراسة Issa & alahmad سنة (2014) و التي هدفت الى تقييم مشاكل القراءة لدى التلاميذ الصم و ضعاف السمع من خلال مهارات القراءة: المفردات و الطلاقة و الفهم و علاقتها ببعض المتغيرات مثل الجنس

و نوع الفقدان السمعي و قد تكونت عينة الدراسة من 120 تلميذ أصم، و 30 اناث صماء، 30 تلميذ من ضعاف السمع و 30 اناث ضعيفات السمع، و قد أظهرت النتائج وجود مشاكل في التمييز السمعي و الطلاقة و الفهم لدى الصم و ضعاف السمع و أنهم يعانون من خلل في المفردات كاملة، و أشارت الى تأثير درجة فقدان السمع في اكتساب اللغة، و أن التمييز السمعي يتأثر كثيرا بدرجة الفقدان السمعي و الذي أدى الى المزيد من مشكلات القراءة(أورد الحاجي، حنفي، 2019، ص 134).

اضافة الى ذلك أشارت دراسة عبدات (2008) التي هدفت الى التعرف على مهارات القراءة عند التلاميذ ذوو الاعاقة السمعية الملتحقين بمراكز التربية الخاصة أن القراءة من بين المهارات التي تتأثر جراء الاصابة بحاسة السمع، و هذا ما أكده كل من Shildron، Karchimer سنة 1986 باجراء دراسة حول القراءة لدى المعاقين سمعيا و التي استمرت لتسعة أعوام حيث أظهرت النتائج وجود ارتباط وثيق بين الاعاقة السمعية و القدرات القرائية و ثباتها عبر الزمن، الأمر الذي يشير الى أن الاعاقة السمعية تعد من العوامل الرئيسية المرتبطة بتراجع مستوى القدرات القرائية، الا أنه هناك بعض العوامل البيئية الأخرى التي لها ارتباطا بمستوى القدرات القرائية، و من أهم هذه العوامل درجة اهتمام الوالدين بطفلهم المعاق سمعيا و البرامج التعليمية المقدمة لهذه الفئة من التلاميذ، و قدرات التواصل لديهم، لذلك يجب الاهتمام بشكل خاص بهذه الجوانب حتى يستطيع المعاق سمعيا أن يقرأ بشكل أفضل(أورد عبدات، 2008، ص5).

وبناء على ذلك فقد ذكر kent et all سنة (1990) أنه بامكان التقليل من المشكلات القرائية و اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع بشرط أن يتم التركيز على تعليمهم اللغة و القراءة السليمة داخل المنزل، لأن الانتظار حتى يصل الطفل الى سن المدرسة كفيل بأن تتضاعف المشكلة بشكل كبير و ملحوظ(ملكاوي، 2010، ص792).

كما درس harris et moreno سنة (2006) مهارات قراءة الكلمة وتعلم القراءة لدى اطفال يعانون من اعاقات سمعية شديدة جدا؛ وقد اشتملت الدراسة على 18 طفلا يتراوح اعمارهم ما بين 7 و8 سنوات ولديهم فقدان سمعي اكبر من 85 ديسيبل وغير مزودين بمعينات سمعية. فتوصلت النتائج الى ان اطفال عينة الدراسة قد اظهروا اخطاء صوتية ملحوظة وصعوبات في استعمال التحليل الصوتي في التهجئة؛ بينما اظهرو مهارات جيدة في قراءة الكلمة؛ كما اشارت نتائجهم الى ان التلاميذ الذين يستخدمون التواصل الكلي يمتلكون مهارات قراءة افضل من التلاميذ الذين يستخدمون لغة الاشارة(اورد الزريقات، 2011، ص 1280).

و للحد من هذه الاعاقة حاول الباحثون ايجاد حلولا ووسائلا تساعد هذه الفئة للخروج من عالم الصمت الى عالم الأصوات و طبعا مع تقدم الفكر الانساني و تقدم البحوث و الدراسات العلمية، فظهرت تقنيات و أجهزة سمعية جد متطورة منها محيط الأذن، الزرع القوقعي، و هذا ما لاحظناه في دراستنا الاستطلاعية اذ تلك الأجهزة السمعية المستعملة تساعد الأطفال على تعلم و سماع و زيادة قدرتهم على تطور مهاراتهم اللغوية و القرائية، تسعى هذه الدراسة الحالية لمعرفة قدرات القراءة لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا حاملي للمعينات السمعية باعتبارها خطوة أساسية لتعلم الطفل ومن هذا المنطلق تم طرح السؤال التالي:

هل يوجد اختلاف في ارتكاب الأخطاء أثناء القراءة بين الأطفال حاملي الزرع القوقعي و حاملي محيط الأذن؟

2-فرضية الدراسة:

من خلال التساؤل السابق يمكن صياغة الفرضية على النحو التالي:

- هناك اختلاف في ارتكاب الأخطاء أثناء القراءة بين حاملي الزرع القوقعي و حاملي محيط الأذن.

3- أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي هدف يسعى الباحث إلى تحقيقه من خلاله؛ وتتمثل أهداف هذا البحث فيما يلي:

- التعرف على مستوى القراءة لدى الأطفال المعاقين سمعيا.
- التعرف على الخطأ الأكثر انتشارا لدى الأطفال المعاقين سمعيا.
- تدعيم الدراسات في هذا المجال و ذلك من أجل استخدامه كمرجع في هذا التخصص.
- تقييم القراءة عند الأطفال المعاقين سمعيا.

4- أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله هذه الدراسة إذ تعطي فكرة للمؤسسات التعليمية الخاصة وهي كيفية القراءة لدى الطفل المعاق سمعيا وتسليط الضوء على فئة المعاقين سمعيا واهم المشاكل التي تواجههم أثناء القراءة.

- التعرف على خصائص القراءة لدى الأطفال المعاقين سمعيا و كيفية اكتاسبها.
- اعتبار القراءة كأداة أساسية لاكتساب اللغة أولا و زيادة المعارف ثانيا و بالتالي اثراء المعلومات .

الأهمية التطبيقية:

– تساعد في معرفة الأخطاء المرتكبة لكل حالة من الحالات المدروسة لذوي الإعاقة السمعية.

– مراقبة الأطفال المعاقين سمعيا أثناء القراءة المسمترة و العمل على تحسين مستواهم القرائي.

– مساهمة في مساعدة المختصين على توفير المعلومات اللازمة للتكفل بتعليم القراءة واكتسابها.

5- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- **اصطلاحا:**

القراءة:

عملية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي والفسيولوجي للانسان؛وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة فتتعدى إلى حلها وفهم معانيها؛ والقراءة ليست وقفا على النطق بل تستوجب الفهم الدقيق والقدرة على الربط بين أجزاء المادة المقروءة لتتيح للقارئ القدرة على الاستنتاج والتفاعل والتواصل وهي وسيلة لكسب المعلومات والخبرات ومصدر من مصادر المتعة وتعد أساس كل عملية تعليمية(مصطفى؛ص ص377،378).

الإعاقة ا لسمعية:

هي المشكلات التى تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، و تتروح الاعاقة السمعية في شدتها من

الدرجات البسيطة، و المتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي الى درجة الشديدة جدا و التي ينتج عنها الصمم(ملكاوي، 2010، ص 789).

تعريف ضعاف السمع:

هو الطفل الذي فقد جزءا من قدرته على السمع بعد أن تكونت عنده مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة وحافظ على قدرته على الكلام، وقد يحتاج هذا الطفل إلى وسائل سمعية معينة (عبيد ماجدة؛ 2010؛ ص486).

الصمم:

هو الطفل الذي فقد قدرته على السمع، و نتيجة لذلك لم يستطيع اكتساب اللغة بشكل طبيعي بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام و فهم اللغة(عبيد، 2010، ص486).

- **اجرائيا:**

- القراءة هي قدرة على تمييز الأحرف الهجائية و الربط بينها، ومن ثم ترجمة هذه الحروف الى معاني، و أخيرا فهم هذه المعاني للوصول الى المعنى المرجو من النص المقروء.
- الاعاقة السمعية : هي حدوث خلل على مستوى الجهاز السمعي عند الفرد بإحدى أجزائه المختلفة سواء كانت في الأذن الخارجية أو الوسطى أو الأذن الداخلية، مما يقلل من قدرته على استقبال الصوت وتمنعه من اكتساب اللغة وفهم الكلام وهذا راجع لأسباب وراثية أو مكتسبة .

- ضعاف السمع هم الأشخاص الذين لديهم إعاقة سمعية جزئية وحاسة السمع لديهم ضئيلة ولم تفقد وظيفتها بالكامل ويحتاج لمعينات سمعية.

- الصمم عبارة عن حدوث خلل أو مشكل في عضو السمع في الأذن بمختلف أجزائه الخارجية، الوسطى، الداخلية الذي يؤدي الى فقدان سمعي خفيف، متوسط ، عميق.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الاعاقة السمعية

تمهيد

1- تشريح الجهاز السمعي و ألية السمع.
2- تعريف الاعاقة السمعية.
3- أسباب الاعاقة السمعية.
4- تصنيفات الاعاقة السمعية.
5- خصائص المعاقين سمعيا.
6- طرق التواصل مع المعاقين سمعيا.
7- تشخيص الاعاقة السمعية.
8- أساليب القياس السمعي.
9- طرق الوقاية من الاعاقة السمعية

خلاصة.

تمهيد للفصل :

تعد السنوات الأولى من حياة الطفل ذات أهمية في تعلم الكثير من المهارات و اكتساب العديد من الخبرات الضرورية للمراحل اللاحقة، و بما أن هذه الفترة حرجة لاكتساب و تطور اللغة، فان الطفل بدوره يحتاج الى مراحل نمو كاملة، و الى جميع حواسه، فاذا كان هذا الطفل فاقد لحاسة من حواسه، فان هذا سيؤثر على تعلمه و اكتسابه المعارف و العمليات العقلية، فتعطل حاسة السمع بسبب ظهور اعاقة سمعية، و التي تعتبر من بين أشد و أصعب الاعاقات الحسية التي تصيب الانسان، فيترتب عنها فقدان القدرة على الكلام، و بالتالي يصعب على الشخص المصاب بها اكتساب مهارات اللغوية و الاكاديمية.

تعتبر وظيفة السمع من الوظائف الرئيسية و المهمة للكائن الحي، حيث يشعر هذا الفرد بقيمة هذه الوظيفة حين تتعطل القدرة على السمع بسبب مايتعلق بالأذن نفسها، و تتمثل ألية السمع في انتقال المثير السمعي من الأذن الخارجية الى الوسطى و من ثم الى الأذن الداخلية فالعصب السمعي و من ثم الى الجهاز العصبي المركزي حيث تفسير المثيرات السمعية و بما أن الاعاقة النفسية مرتبطة بخلل فسيولوجي يصيب الجهاز السمعي، لذلك لابد من الالمام بأجزاء هذا الجهاز و وظيفة كل جزء.

1. تشريح الجهاز السمعي و ألية السمع :

تعد حاسة السمع من أهم منافذ المعرفة و الادراك و الفهم لما يحيط بالفرد من مثيرات

و أحداث، و تلعب دورا بالغا في تعلم اللغة و الكلام .

و قد ذكرت كيثرا في أيات القرأن الكريم في قوله تعالى " و الله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شّيئا و جعل لكم السمع و الأبصار و الأفئدة لعلكم تشكرون " (النحل : 78) (القريطي، 2014، ص15).

كما يرى **القمش (2007)** أن حاسة السمع هي التي تجعل الانسان قادرا على تعلم اللغة و تمكنه من فهم بيئته و التفاعل معها (ص79).

تمثل حاسة السمع احدى حواس الانسان الخمسة التي تساعد على تلقي المعلومات التي تحيط بالفرد من مثيرات خارجية التي تمكنه من التفاعل و التواصل بين افراد و المجتمع.

أما الجهاز السمعي يعريفه **الزريقات (2011)** على أنه جهاز يستقبل اشارات صوتية من موجات ذات مستوى منخفض، و يوصف الجهاز السمعي بأنه جهاز منظم بدقة بشكل يمكنه من تحليل أو تميز الذبذبات و درجة عالية من الدقة، فهو قادر على التعامل مع اشارات صوتية متباينة في شدتها بشكل فائق (ص76).

و بما أن الجهاز السمعي تعتبر شريحة في جسم الانسان، لابد من الالمام بأجزاء هذا الجهاز و وظيفة كل جزء.

1.1 التركيب التشريحي للجهاز السمعي :

تعد الأذن من أكثر أعضاء الجسم تعقيدا و هي تتكون من ثلاثة أجزاء أساسية وهي الأذن الخارجية، و الأذن الوسطى، و الأذن الداخلية التي تعتبر المسؤولة عن حاسة السمع و التوزان في جسم الانسان، و هذه الأجزاء متصلة وتعمل كوحدة متكاملة في التعامل مع الأصوات الخارجية بجانب العصب السمعي و المنطقة السمعية في الدماغ و هي تتمثل في:

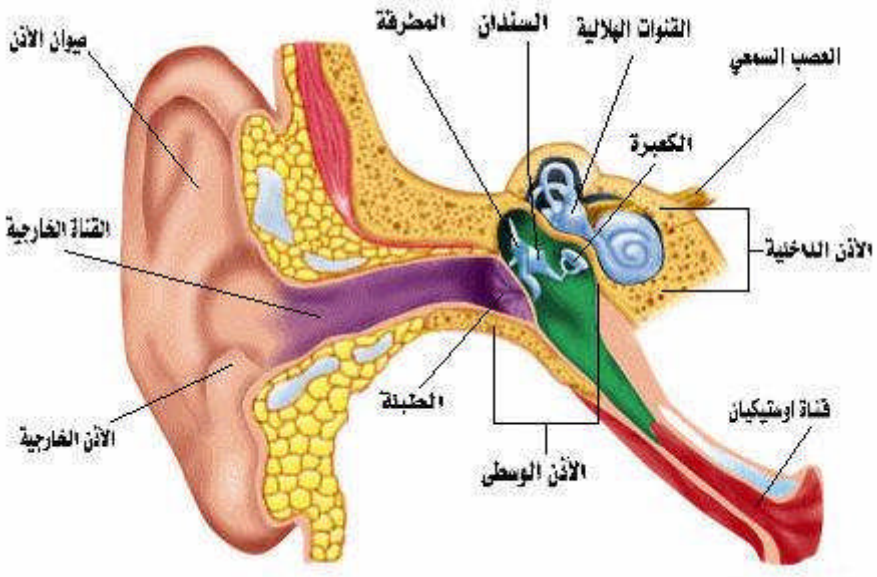

شكل رقم (1) : جهاز السمع الأذن و أقسامها

أولا : الأذن الخارجية : loreille exterene

تبدأ الأذن الخارجية بالجزء الخارجي الظاهر من الأذن و تنتهي بعد قناة الأذن بطبلة الأذن، ووظيفتها هي تجميع الموجات الصوتية و التي تولد ضغطا على طبلة الأذن و تؤدي الى اهتزاز الغشاء و تتكون الأذن الخارجية من :

- **الصيوان** : يقع على جانبي الرأس، و هو الجزء الخارجي العضروفي من

الأذن يقوم بالتقاط الأمواج الصوتية الخارجية و يحدد مصدر و اتجاه الصوت (عصام حمدي، 2007،ص8).

- **القناة السمعية الخارجية** : هي القناة التي تقع في أول الأذن من الخارج،

هي التي ينتقل خلالها الصوت الى الأذن الوسطى(البطانية ، الجراح، 2009، ص314).

- **غشاء الطبلة** : يتميز هذا الغشاء بالصلابة رغم سمكه الرقيق، يبلغ قطره حوالي 10مم وله شكل دائري جزءه الخارجي متماسك مع كيس التجويف الطبلي(عصام حمدي،2007،ص8).

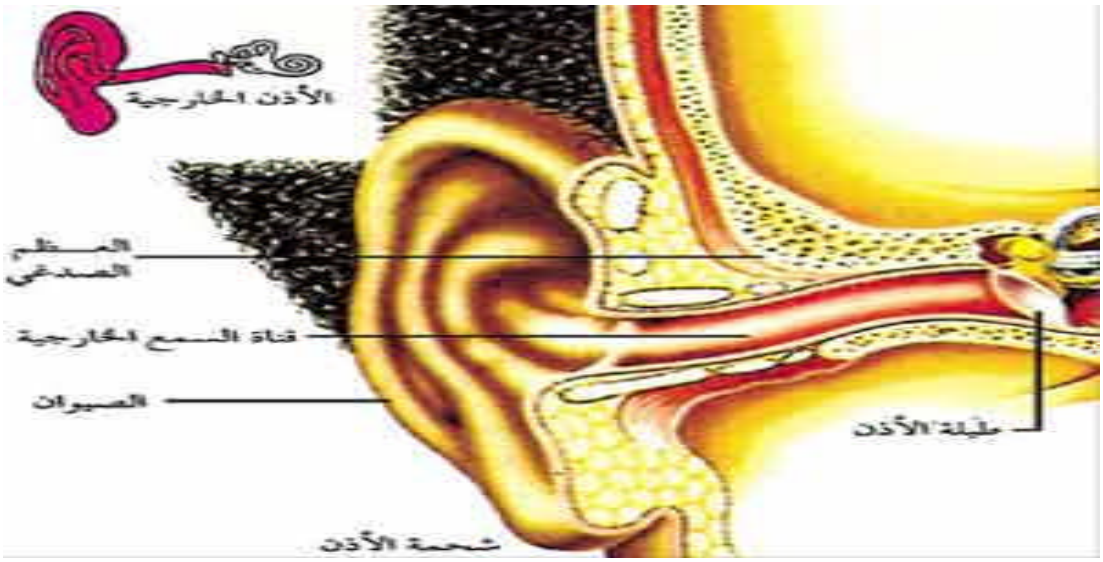

شكل(2) : مكونات الأذن الخارجية

ثانيا: الأذن الوسطى : oreille moyenne

هو تجويف ملئ بالهواء للمحافظة على توازن الضغط على طبلة الأذن و ذلك من خلال قناة استاكيوس المرتبطة بالحلق فتغير الضغط يجعل الهواء يمر الى الداخل أو الخارج من خلال هذه القناة. و تشتمل الأذن الوسطى على الطبلة و العظيمات الثلاث و هي المطرقة و السندان و الركاب. ان وظيفة هذه العظيمات نقل الترددات الصوتية من الطبلة الى النافذة البيضاوية(القمش،المعايطة ، 2007،ص80).

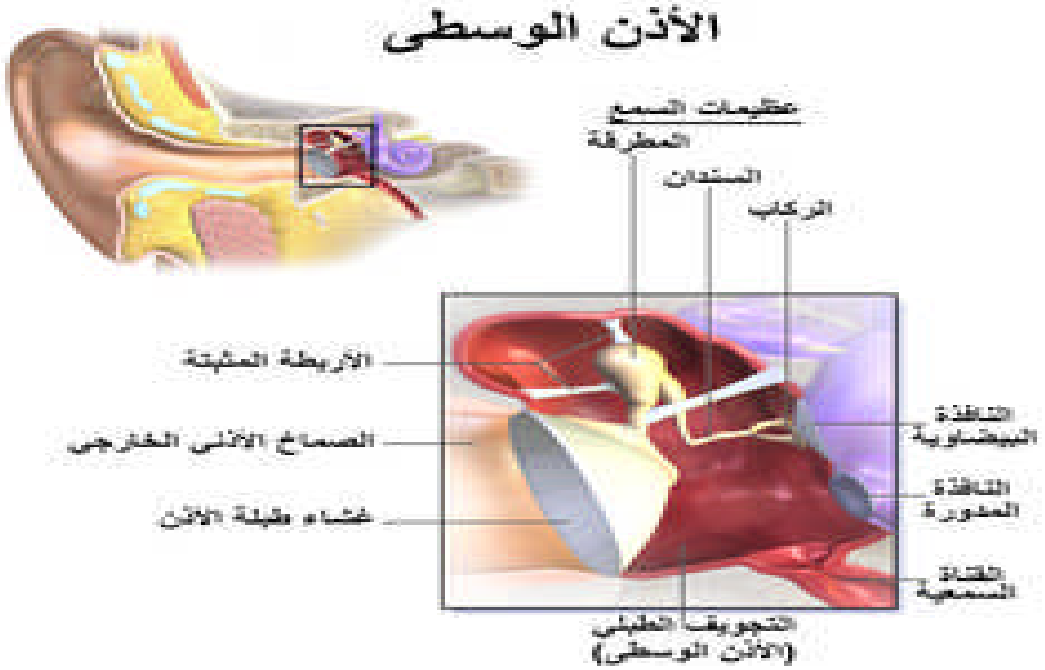

شكل (3): يمثل مكونات الأذن الوسطى.

ثالثا: الأذن الداخلية: oreille interne

تبدأ الأذن الداخلية من النافذة البيضاوية، تتكون من الألاف من الأجهزة الممتدة أو المتحركة يطلق على الأذن الداخلية اسم المتاهة، ذلك لأنها تحتوي على ممرات متشابكة و بالغة

التعقيد، و تختلف الأذن الداخلية عن الأذن الوسطى بأن الأذن الداخلية مملوءة بالسائل بدلا من الهواء و تتكون الأذن الداخلية من :

- **الدهليز:** تصل بين القوقعة و القنوات النصف الدائرية تتمثل و ظيفته في التوازن(عصام الحمدي،2007،ص12).
- **القنوات النصف الدائرية:** تشبه هذه القنوات الأقواس و هي قنوات مليئة بالسائل الذي يرتبط بعمليتي التوازن و الحركة، و تزويد الدماغ بمعلومات عن الحركة الرأس و موضعه، و الاحساس بالسرعة.
- **قوقعة الأذن:** حلزونية الشكل، وهو يحتوي على خلايا شعرية، و القوقعة مسؤولة عن سماع الأصوات، فبعد مرورها بطبلة الأذن تصل الأصوات الى الأذن الداخلية بعد أن تحدث اهتزازات الميكانيكية تجعل السائل في الأذن الداخلية و الخلايا الشعرية يتحرك و تترجم النهايات العصبية للخلايا الحركات الى أمواج كهربائية و التي تنتقل خلال العصب السمعي الى الدماغ، أي ان وظيفة القوقعة هي تحويل الصوت الى موجات كهربائية(البطانية، الجراح،2009،ص316).

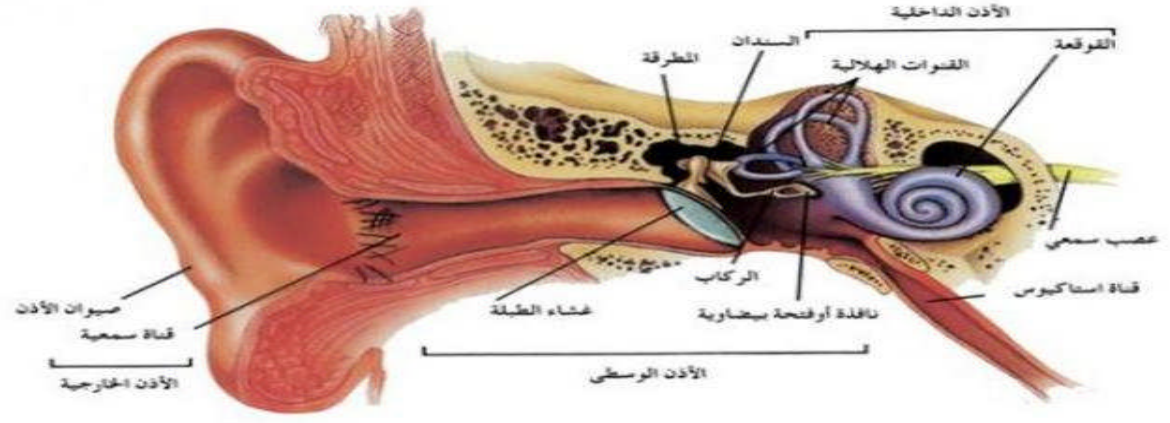

الشكل (4): يمثل**أجزاء الأذن مفصلة.**

و هكذا يشتمل الجهاز السمعي حسب **الزريقات (2011)** على أربعة أجزاء: الأذن الخارجية loreille externe و هي ذلك الجزء المرئي من الجهاز السمعي، و الأذن الوسطى oreille moyenne و فيها تتحول الموجات الصوتية الى طاقة ميكانكية صوتية، و الأذن الداخلية oreille interne تشتمل عضو السمع النهائي، أما الجزء الرابع فهو الأذن العصبية oreille nerveux و تتألف من المسارات العصبية التي ترتبط بالقشرة الدماغية(ص77).

عبر مكونات الجهاز السمعي تتم عملية السمع التي تمر بمراحل منتظمة و متوافقة مع بعضها البعض .

2.1.**ألية السمع :**

ان سماع الانسان للأصوات يمر بثلاث مراحل هي كما يلي :

المرحلة الأولى في الأذن الخارجية : يقوم صيوان الأذن بالتقاط الذبذبات الصوتية و تجمعيها، و تنتقل عبر القناة السمعية الى الطبلة وتهتز الطبلة، و تعتمد شدة اهتزازها على شدة الذبذبات الصوتية.

المرحلة الثانية في الأذن الوسطى : تنتقل الذبذبات الصوتية من الطبلة الى المطرقة المثبة على جدار الطبلة من جهة الأذن الوسطى، تنتقل الذبذبات الى السندان و من ثم الى الر كاب الى أن تصل بصورة مضخمة و مركزه الى الفتحة أو النافذة البيضاوية حيث تكون هناك نقطة الالتقاء بين الأذن الوسطى و الأذن الداخلية.

المرحلة الثالثة في الأذن الداخلية : يقوم السائل الليمفاوي الخارجي بنقل الذبذبات الصوتية الى السلم الطبلي ثم الى السلم الوسطي حيث تمتلئ بالسائل الليمفاوي الداخلي،

و نتيجة لوجود فرق في الجهد بين السائلين بتأثر الغشاء القاعدي الذي يحمل أنابيب جسم كورتي(المعايطة،2007،ص81).

يرى **Hole (1993)**، أن ألية السمع لدى الانسان يمكن أن ترى من خلال الخطوات التالية:

- ✓ تدخل الموجات الصوتية قناة السمع الخارجية.
- ✓ تسبب الموجات ذات الضغوط المتغيرة اهتزاز طبلة الأذن .
- ✓ تضخم العظيمات الثلاث الموجات الصوتية أو الطاقة الصوتية الميكانكية المتولدة و تنقلها الى نهاية الركاب .
- ✓ حركة الركاب عند النافذة البيضاوية تنقل الطاقة الصوتية الميكانكية الى السائل اللمفاوي المحيطي في السلم الدهليزي.
- ✓ تمر الاهتزازات خلال الغشاء الدهليزي و تدخل السائل اللمفاوي الداخلي لقناة القوقعة .
- ✓ الذبذبات المختلفة للاهتزازات في السائل اللمفاوي الداخلي تثير خلايا مستقبلة مختلفة .
- ✓ وجود أيونات الكالسيوم و الحويصلات في قاعدة الخلية المستقبلة تحرر الناقل العصبي .
- ✓ النبضات السمعية تثير ألياف القوقعة للعصب القوقعي الدهليزي.
- ✓ القشرة السمعية في الفص الصدغي تفسر النبضات الحسية(أورد الزريقات، 2011، ص 104).

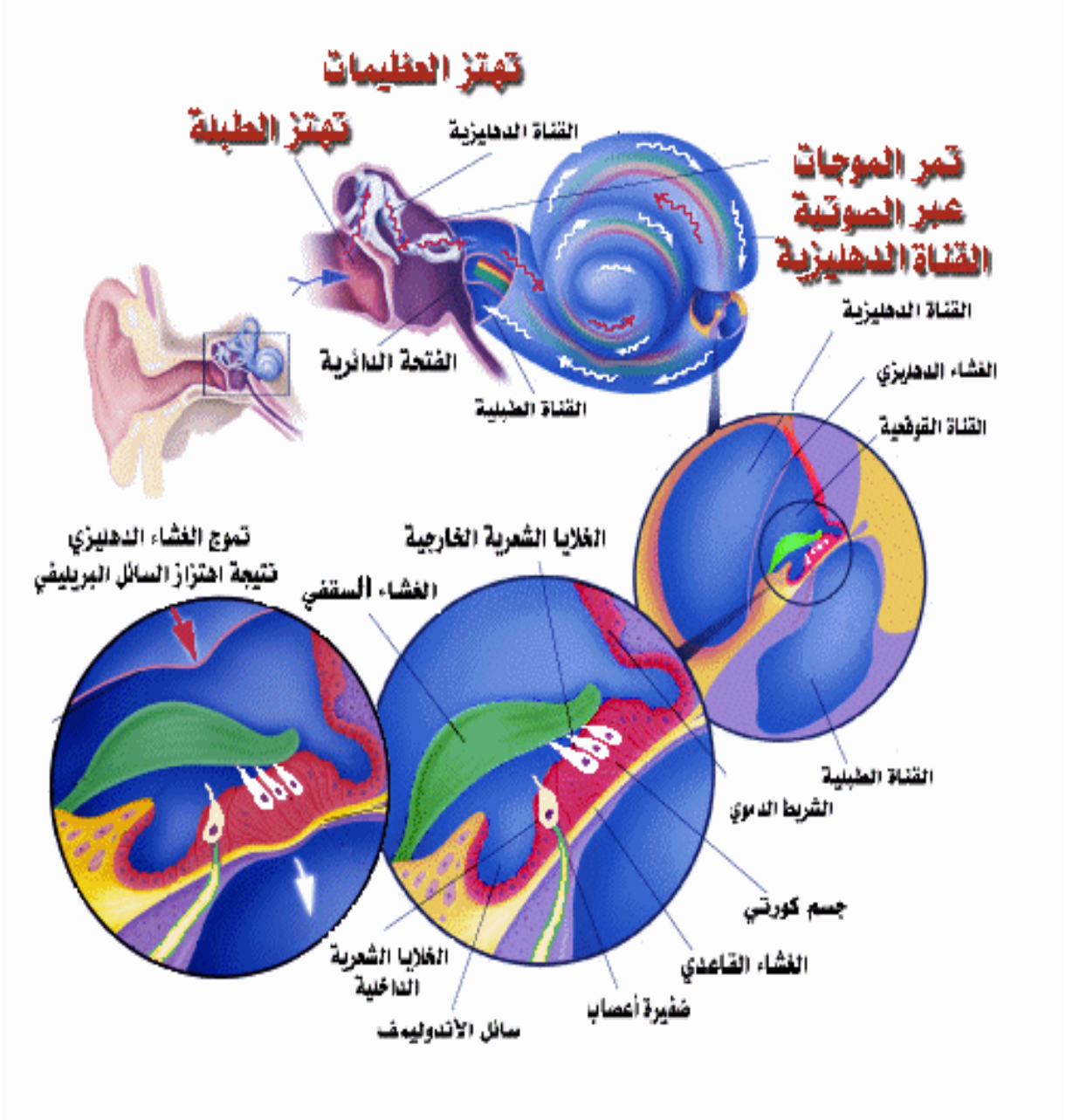

الشكل (5) : يمثل آلية السمع داخل الأذن.

و هكذا فان الجهاز السمعي جهاز حساس في قدرته على التقاط الاصوات الناعمة جدا و هو حساس جدا في التقاط التغيرات الصغيرة في الخصائص الصوتية.

و حدوث أي خلال على مستوى جهاز السمعي يؤدي بالانسان الى اصابة بالاعاقة السمعية قد تكون شدة هذه الاعاقة شديدة أو متوسطة أو خفيفية لذلك نتطرق هنا الى مفهومها :

2.تعريف الاعاقة السمعية :

لقد تعددت تعاريف الاعاقة السمعية و اختلفت باختلاف الباحثين و الاتجاهات و من بينها :

يعرف القريوتي (2006) الاعاقة السمعية هي خلال في الجهاز السمعي عند الفرد مما يحد من قيامه بوظائفه، أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات، مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه(وريدا الجوالده، 2012،ص23).

و يعرف موسي (2008) الاعاقة السمعية على أنها تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة و تتراوح الاعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة و المتوسطة و التي تنتج عنها ضعف سمعي الى درجات الشديدة جدا و التي ينتج عنها صمم (ص127).

يتفق كلا الباحثين في تعريف واحد للاعاقة السمعية على أنها مشكل أو خلال يصيب الجهاز السمعي عند الفرد و يقلل من قدرته على السماع الأصوات المختلفة .

في حين يرى الباحثيين (الجراح و مرسى) أن الاعاقة السمعية مستويات تختلف من فرد للأخر حسب شدة و درجة اعاقة لديه :

يعرف الجراح (2007) الاعاقة السمعية على أنها عدم القابلية الكلية أز الجزئية لسماع الصوت في احدى الأذنين أو كلتهما و منهم من يرى أن الاعاقة السمعية تكون وفقا تصنيفاتها الثلاث و هي درجة فقدان السمع و العمر و موقع الاصابة(ص318).

أما مرسى (2015) يعرفها على انها مصطلح عام يشمل درجات مختلفة متفاوتة من الفقدان تتراوح بين الفقدان السمعي الشديد جدا الى فقدان السمعي الطفيف و يشمل هذا المصطلح فئتين رئيسين هما الصم و ضعاف السمع (ص30).

و من هنا نلاحظ أن لفظ الاعاقة السمعية يضم فئتين و نعرفهما فيما يلي :

1.2. ضعاف السمع :

يعرف نوري القمش (2007) ضعاف السمع على أنه درجة من فقدان السمع تزيد عن (35) ديسبل وتقل عن (70) ديسبل تجعل الفرد يعاني من صعوبات في فهم الكلام باستخدام حاسة السمع فقط باستخدام السماعات أو بدونها(ص82).

كما يعرفه Smith (2007) على أنه الشخص الذي لديه بقايا سمعية كافية، تمكنه من خلال استعمال السماعة الطبية أو المضخمات الصوتية من فهم حديث الأخرين و التواصل معهم شفويا.

أما Moores (2008) فيرى أن الشخص ضعيف السمع هو الشخص الذي يتراوح مقدار السمعي لديه 35–65 ديسبل، و هذا المدى من الفقدان السمعي يؤدي الى صعوبة و ليس اعاقة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها باستعمال السماعة الطيبية فانه يكون قادرا على معالجة المعلومات و فهمها(وريدا الزريقات، 2011،ص108).

يشير عبد الجواده (2012) مصطلح ضعف السمع يشير الى درجة من فقدان السمع تزيد عن 35 ديسبل و تقل عن 70 ديسبل يجعل الفرد يعاني من صعوبات في فهم الكلام باستخدام حاسة السمع فقط باستخدام السماعات أو بدونها(ص33).

و من هنا نقول أن ضعف السمع هو ذلك الشخص الذي فقد جزءا من سمعه بالرغم من أن حاسة السمع لديه تؤدي وظيفتها، باستخدام معينات سمعية و الذي يترواح مقدار السمعي لديه 35-65 ديسبل.

2.2. الأصم :

الأصم يشير الى الشخص الذي يتم تطوير مهارات التواصل لديه بشكل رئيسي من خلال مجال المرئي، ما بلغة الاشارة أو قراء الشفاه حيث تكون طريقة التواصل لديه قائمة علو ماهو مرئي (Hallahan Kauffman ،2009).

الطفل الأصم هو شخص معاق يعاني من نقص جسمي (خلقي أو مكتسب) متمثلا في حاسة السمع فقط، و لا يوجد بينه و بين الشخص السليم أي فارق عقلي أو نفسي(لعريبي، 2018، ص 590).

يعرف رجب (2008) الأصم على أنه الطفل الذي لا يصلح من الناحية العملية الوظيفية لمسايرة الأنشطة العادية أو لتحقيق فعالية الفرد الاجتماعية في الحياة العامة(ص19).

أما وزارة تعليم (2017) على أنه ذلك الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يبدأ 70 ديسبل فأكثر، بعد استخدام المعينات السمعية مما يحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام.

و أشار لوكوميسكي (2007) الى أن الأصم هو الشخص الذي فقد حاسة السمع عند الميلاد أو قبل تعلم اللغة، نتيجة للأسباب وراثية مما يترتب عليه فقدان الأداة الرئسية للتواصل مع الأخرين(وريدا مرسى، 2015،ص30).

اذن فالأصم هو الشخص الذي فقد جميع وظائف السمع أي بالغة الشدة و قد يكون الصمم خلقيا يولد به أو مكتسبا.

و من هنا نستنتج أن الاعاقة السمعية هي اصابة حاسة السمع بخلال ممي يقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات و قد يكون القصور السمعي جزئيا أو كليا بمعنى أخر الاعاقة السمعية تشمل كلا من الصمم و الضعف السمع و قد تعود هذه الاعاقة لعدة أسباب مختلفة، تختلف من شخص لأخر.

3. أسباب الاعاقة السمعية:

ان فقدان السمع يمكن أن ينجم عن عوامل بيئية و التي من بينها الاصابة بصدمة دماغية أو صوتية تؤثر على قوقعة الأذن أو نتيجة تناول بعض الأدوية مثل المضادات الحيوية، أو الوراثية، و من الممكن أن تكون الاعاقة السمعية من عوامل وراثية أو بيئية:

1.3. عوامل الوراثية :

و أهم هذه العوامل اختلاف عامل الرايزسي بين الأم و الجنين (RH) و هو عدم توافق دم الأم الحامل و الجنين، و يحدث عندما يكون دم الجنين خال من العامل الرايزسي و يكون لدى الأب هذا العامل، فقد يرث الجنين في هذه الحالة العامل الرايزسي عن الأب مما يؤدي الى نقل الدم الجنين الى دم أمه و خاصة أثناء الولادة، مما يجعل دم الأم ينتج أجساما مضادة لأن دم الجنين مختلف عن دمها و هذه الأجسام المضادة تنتقل الى دم الطفل عبر المشيمة و نتيجة لهذا كله فانه يحدث مضاعفات متعددة منها اصابة الطفل بالاعاقة السمعية(الجوالده،2012،ص38).

2.3. عوامل البيئية :

تشمل عوامل تحدث للجنين أثناء الحمل في رحم أمه, و عوامل أخرى تحدث أثناء عملية الولادة، و عوامل تحدث للطفل بعد الولادة كالأمراض و الضوضاء ....الخ و فيما يلي عرض لتلك العوامل:

1.2.3. أسباب قبل الولادة :

اصابة الأم الحامل بالفيروسات منها:

الحصبة الألمانية: مرض فيروسي يصعب تشخيصه يصب الأم الحامل خاصة في أشهر الثلاثة الأولى من الحمل قد ينتقل الفيروس الى الجنين، و قد يقتله لأن الفيروس يهاجم أنسجة الأذن و العين و أنسجة أعضاء الجسم الأخرى و قد تؤدي أيضا الى اعاقات أخرى مثل الاعاقة البصرية و الاعاقة العقلية(الحديدي، الخطيب، 2009،ص141).

التهاب السحايا : و هو التهاب فيروسي أو بكتيري يصيب السحايا و يؤدي الى تلف الأذن الداخلية مما يؤدي الى خلل و اضح في السمع(الزيات،2009،ص94).

تعاطي الأم الحامل لبعض العقاقير دون مشورة الطبيب الاختصاصي قد يؤدي الى اصابة الجنين ببعض الاعاقات مثل الصمم و التخلف العقلي (كاستخدام الأسبرين في علاج الروماتيوم)(خليفة، وهدان،2014، ص58).

التسمم الحملي و النزيف الذي يحدث قبل الولادة و الأمراض التي قد تصيب الأم أثناء فترة الحمل.

2.2.3. عوامل أثناء الولادة :

هناك مشاكل تحدث أثناء الولادة و قد تسبب الصمم منها :

ان ولادة الطفل قبل اكتمال نمو فيكون أكثر عرضة للاصابة ببعض الأمراض التي قد تسبب الصم، و كذا استخدام الطبيب للألات مثل "الجفت" أثناء عملية الولادة و أيضا تعرض الطفل للاختناق أو نقص الأكسجين، بسبب تعسر الولادة أو مشاكل الحبل السري أو اصابة المخ بنزيف مما يؤدي الى تلف بعض الخلايا المخ(عبد السلام مرسى، 2015، ص34).

3.2.3. عوامل بعد الولادة :

اصابة الطفل ببعض الأمراض خصوصا في السنة الأولى من حياته مثل الحميات الفيروسية و الميكروبية كالحمى الشوكية أو الالتهاب السحائي و الحصبة و الأنفلونزا، و يترتب على هذه الأمراض تأثيرات مدمرة في الخلايا السمعية و العصب السمعي(حسن الداهري، 2016، ص134).

و للاعاقة السمعية أنواع تختلف عن بعضها البعض باختلاف الأسس الذي يقوم عليها التصنيف .

4.تصنيفات الاعاقة السمعية :

هناك العديد من تصنيفات الاعاقة السمعية تبعا لعديد من العوامل :

1.4. التصنيف الطبي حسب موقع الاصابة :

يهتم هذا التصنيف بموقع القصور السمعي و مكانه في جهاز الأذن و جميع

الأعضاء و الأعصاب المشتركة في عملية السمع و يتنوع هذا القصور الى :

1.1.4. الفقدان السمعي التوصيلي :

تنتج الاعاقة السمعية التوصيلية عن أي اضطراب في الأذن الخارجية أو الوسطي(الصوان، قناة الأذن الخارجية، غشاء الطبلة، العظيمات الثلاث) يمنع أو يحد من نقل الموجات أو الطاقة الصوتية الى الأذن الداخلية.

الحد الأقصى للضعف السمعي الناتج عن الاعاقة السمعية التوصيلية هو 60 ديسبل لأن الأصوات السمعية التي تزيد شدتها على 60 ديسبل تؤثر على القوقعة مباشرة و تتخطى

الأذن الوسطى، و بشكل عام فان الأشخاص الذين لديهم هذا النوع من الاعاقة السمعية، يتمتعون بمقدرة جيدة على تمييز الأصوات العالية نسبيا و قد يميلون الى الحديث بصوت منخفض لأنهم يسمعون أصوتهم جيدا(حسين الداهري،2016،ص173).

2.1.4. الفقدان السمعي الحسي العصبي :

ينتج عن خلال في الأذن الداخلية أو العصب السمعي، تكمن المشكلة في هذا النوع من أن موجات الصوت في الأذن الداخلية لا يتم تحويلها الى شحنات كهربائية داخل القوقعة بسبب خلل فيها، أو قد ينتج عن خلل في العصب السمعي فلا يتم نقل موجات الصوت الى الدماغ، و عادة فان درجة الفقدان السمعي في هذا النوع تزيد عن 70 ديسبل، يعاني الأفراد المصابون بهذا النوع من الفقدان السمعي من صعوبة في تفسير الأصوات، بالاضافة الى تناقص قدرتهم على سماعها، و الى اضطراب نغمات الصوت و ازدياد شدة الصوت بشكل غير طبيعي(الجوالدة،2012،ص37).

3.1.4. الفقدان السمعي المختلط :

تكون الاعاقة السمعية مختلطة اذا كان الشخص يعاني من اعاقة سمعية توصيلية و اعاقة حسية عصبية في الوقت نفسه و في هذا الحالة قد تكون هناك فجوة كبيرة بين التوصيل

الهوائي و التوصيل العظمي للموجات الصوتية، و قد تكون المعينات السمعية مفيدة لهؤلاء الأشخاص(حسن الداهري،2016 ، ص138).

4.1.4. الفقدان السمعي المركزي :

تكون الاعاقة السمعية المركزية في حال وجود خلل أو اضطراب يحول دون وصول الصوت من الممرات السمعية في جذع الدماغ الى المراكز السمعية في الدماغ، و غالبا ما يعاني

الأفراد الذين لديهم هذا النوع من الاعاقة السمعية من اضطرابات عصبية خطيرة تطغى على الضعف السمعي(موسى و العربي، 2007، ص145).

2.4.التصنيف حسب العمر الذي حدثت فيه الاعاقة السمعية :

يعتبر العمر الذي حدثت فيه الاعاقة هام من حيث الأثر الذي تتركه الاعاقة السمعية على نمو و اكتساب اللغة و التعرض لخبرة الأصوات المختلفة في لبيئة، من هنا تقسم الاعاقة السمعية حسب هذا التصنيف .

1.2.4. صمم ماقبل تعلم اللغة :

و هو يحدث منذ الولادة أو في مرحلة سابقة على تطور اللغة و الكلام عند الطفل، و يعتقد أن العتبة الفارقة لهذا النمط من الصمم يحدث عي عمر ثلاث سنوات، و في هذه الحالة تتأثر قدرة الطفل على النطق و الكلام، لأنه لم يسمع اللغة المحكية بالشكل الذي يساعده على اكتسابها و تعلمها، و بناءعلى ذلك فان الصمم ماقبل تعلم اللغة يعرف بالصمم الولادي(السيد خليفة، ربيع وهدان،2014، ص53).

2.2.4. صمم مابعد تعلم اللغة :

و يطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين الذين فقدوا قدرتهم السمعية كلها أو بعضها بعد اكتساب اللغة، و تتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام لأنها سمعت و تعلمت اللغة، و يطلق عليها مسمى "الصم فقط"(الجوالدة، 2012،ص37).

3.4. التصنيف حسب شدة الفقدان السمعي :

تصنيف الاعاقة السمعية حسب درجة و شدة الفقدان السمعي، و التي تقاس بوحدة الديسبل و هي:

- طبيعي درجة السمع 25 ديسبل.
- اعاقة طفيفة درجة السمع بين 25 و 40 ديسبل.
- اعاقة متوسطة درجة السمع بين 40 و 55 ديسبل.
- اعاقة ملحوظة درجة السمع بين 55 و 70 ديسبل.
- اعاقة شديدة درجة السمع بين 70 و 90 ديسبل.
- اعاقة تامة درجة السمع 90 فما فوق(الداهري،2016، ص144).

من المنطقي أن يؤثر فقدان السمع لدى الأفراد المعاقين سمعيا على حياتهم بصفة عامة سواء اجتماعية أو الأكاديمية و العقلية و خاصة اللغوية و الانفعالية و النفسية

5.خصائص المعاقين سمعيا :

للمعاق سمعيا خصائص تختلف من فرد لأخر تتأثر بعدة عوامل مثل عمر المعاق و درجة الفقدان السمعي الذي يعاني و زمن الاصابة به، و فيما يلي عرض لهذه خصائص :

- ✓ الخجل
- ✓ الانطواء
- ✓ عدم الرغبة في المشاركة
- ✓ حب السيطرة و النشاط الحركي الزائد
- ✓ سرعة الانفعال و البكاء
- ✓ تحدي الأخرين
- ✓ الصدق و عدم الكذب
- ✓ سواء التوافق
- ✓ أكتئابا و قلقا و الشك في الأخرين(العيسوي، 2010، ص44).

1.5. الخصائص اللغوية و الكلامية :

من الطبيعي أن يتأثر النمو اللغوي لدى المعوقين سمعيا فهو يعتبر من أكثر المجالات تأثر بالاعاقة السمعية و لا عجب في ذلك حيث أن الصعوبة في جوانب النمو اللغوي و خاصة في اللفظ لدى الأفراد المعوقين سمعيا، و غياب التغذية الراجعة المناسبة لهم في مرحلة المناغاة، فان الطفل السامع عندما يقوم بالمناغاة فانه يسمع صوته، و هذا مايشكل له تغذية راجعة فيستمر بالمناغاة، في حين أن الطفل الأصم لا يسمع المناغاته و بالتالي يتوقف عنها و لا تتطور لديه اللغة بعد ذلك(نوري، عبد الرحمان، 2007، ص91).

و هناك ثلاثة أثار سالبة للاعاقة السمعية على النمو اللغوي و خاصة لدى الأطفال الذين يولدون باعاقة سمعية منها:

- لا يتلقون أي رد فعل سمعي من الأخرين .
- لا يتلقون أي تعزيز لفظي سمعي من الأخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات
- لا يتمكنون من سماع تقليد النماذج الكلامية للعاديين(حسين محمد، 2015، ص 60).

يذهب هلاهان وكوفمان (hallahan , kauffman) الى أن أكبر الأثار السلبية للاعاقة السمعية يظهر بوضوح في مجال النمو اللغوي، و النطق السليم للأصوات الكلامية، و عليه فان المعاقين سمعيا يعانون تأخرا واضحا في نمو اللغة و النطق.و تتضح درجة هذا التأخر كلما كانت درجة الاعاقة السمعية أكبر.

الأخطاء الشائعة للنطق في كلام المعاقين سمعيا على نحو التالي:

1. **الحذف** : هو حذف الطفل لصوت، أو أكثر من الكلمة قد يغير المعنى مثل

(سيارة← يارة)، و تحدث في بداية الكلمة و نهايتها، ووسطها.

2. **الابدال:** تحدث مشكلة الابدال عندما يستبدل صوت بصوت أخر قد يغير المعنى. من الأمثلة (سكينة ← ستينة).
3. **التشويه** : يحدث عندما يحمل الصوت المنطوق بالعناصر الأساسية للصوت المقصود، و لكن هناك عناصر أخرى مضافة اليه.
4. **الاضافة:** هي أخطاء النطق حيث يضيف الطفل حرفا الى الكلمة قد يغير المعنى(ملكاوي،2011، ص499).

2.5. الخصائص الانفعالية الاجتماعية:

تعتبر اللغة وسيلة الأولى للتواصل لذلك يعاني المعاقون سمعيا من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي و ذلك بسبب النقص الواضح في قدرتهم اللغوية، و صعوبة التعبير عن أنفسهم و صعوبة فهم الأخرين سواء كان ذلك في مجال الأسرة و العمل أو المحيط الاجتماعي بشكل عام، أما فيما يتعلق بالجوانب الانفعالية للمعوقين سمعيا فقد أشارت عديد من دراسات الى أن الأفراد المعوقين سمعيا أكثر عرضة للضغوط النفسية و القلق و التوتر من أقرانهم العاديين، مع ضرورة الاشارة الى أن تأثر الاعاقة السمعية على الجوانب الانفعالية للفرد تختلف من فرد الى اخر(غالب قعيق، 2009، ص60).

3.5. الخصائص الجسمية و الحركية :

ان الفقدان السمعي ينطوي على حرمان الشخص من الحصول على التغذية الراجعة السمعية مما قد يؤثر سلبا على وضعه في الفراغ و على حركات جسمه، و لذلك فان بعض الأشخاص المعوقين سمعيا تتطور لديهم أوضاع جسمية خاطئة، أما النمو الحركي لهؤلاء الأشخاص فهو متاخر مقارنة بالنمو الحركي للأشخاص غير المعوقين سمعيا، كذلك فان بعضهم يمشي بطريقة مميزة فلا يرفع قدميه عن الأرض و ترتبط هذه المشكلة بعدم مقدرتهم

على سمع الحركة و ربما لأنهم يشعرون بشئ من الأمن عندما تبقى القدمان على اتصال دائم بالأرض(الخطيب، الحديدي، 2009، ص 146).

4.5.الخصائص نفسية و سلوكية :

ان الاعاقة السمعية و ما يتبعها من مشكلات عدم التوافق مع مجتمع السامعين تفرض على المعاقين السامعين تفرض على المعاقين سمعيا أنواعها معينة من ردود أفعال و يشعرهم ببيئاتهم في الوقت نفسه بفشلهم و اشباع حاجاتهم، كما أن الطفل ضعف السمع يحس دائما أنه أقل من زميل له عادي و السمع يتجه القصور لديه الى شعوره بالنقص مما يولد احساسا مؤلما لديه(موسى، 2009، ص30).

5.5. الخصائص الأكاديمية :

يعاني أفراد المعاقين سمعيا من انخفاض في تحصيلهم الأكاديمي مرتبط بالنمو اللغوي، لذلك تتأثر المهارات القراءة و الكتابة و الحساب عند المعاق سمعيا، حيث أن الاتجاه الأكثر قبولا

هو أن المعاقين سمعيا لا يعانون من انخفاض ملحوظ في قدراتهم العقلية فانه يمكن القول أن انخفاض التحصيل الأكاديمي للمعاقين سمعيا يعود لأسباب عديدة منها عدم ملائمة المناهج الدراسية لهذه الفئة أو أن أساليب التدريس غير مناسبة لهم أو أسباب متعلقة بانخفاض دافعية المعاق للدراسة أو غيرها من المبررات(حسين، 2020، ص 5).

فالأشخاص المعاقين سمعيا يميلون للتفاعل و تواصل مع أشخاص يعانون مما يعانون منه، وهم يفعلون ذلك أكثر من أية فئة أخرى من فئات الاعاقة المختلفة ربما بسبب حاجاتهم الى التفاعل اجتماعيا و الشعور بالقبول نت الأشخاص الأخرين و هذا من خلال طرق و أساليب تواصل مناسبة واضحة و ملائمة بهم.

6.طرق التواصل مع المعاق سمعيا :

تحتاج تربية المعاقين سمعيا و تعليمهم و تأهليهم الاجتماعي الى تدريبهم على طرق التوصل فعالة تتلائم و درجة اعاقتهم بغرض تمكينهم من التعبير عن أحاسيسهم و أفكارهم و احتياجاتهم، و التفاعل مع بعضهم البعض و مع الأخرين و من هذه الطرق:

1.6. طريقة الاتصال اللفظي :

تعتمد هذه الطريقة على التفاهم عن طريق الكلمة المنطوقة من الصم، و تشمل القدرة على لفظ و فهم الكلام المنطوق، و تستخدم طريقتان لتدريب الأشخاص المعوقين سمعيا على مهارات قراءة الشفاه، هما:

الطريقة التحليلة : و تشمل تعليم المعاق سمعيا، و تعريفه بشكل الذي يأخذه كل صوت على الشفتين، و تدريبه على تحديد كل صوت، و بهذا يتم تعليمه أصوات الحروف منفردة، و بعد أن يتقن نطقكل صوت على حدة، تشكل منها كلمات و يتدرب على نطق تلك الكلمات، ثم يكوين منها جملا.

الطريقة التركيبية : و بها يتم تدريب الفرد على أكبر عدد ممكن من الكلمات المنطوقة، و من ثم تعريفه بالكلمات التي لم يفهمها بالاعتماد على كفاءته اللغوية، و تعتمد أيضا على تدريب الطفل الأصم على النطق الكلمة ككل منذ البداية، يلي ذلك تدريبه على بناء الجملة(أطفال الخليج، ذوي الاحتياجات الخاصة)

.www.gulfkids.com

2.6. طريقة التواصل اليدوي :

تتضمن طريقة التواصل اليدوي لغة الاشارة و هي الأصابع و يمكن توضيحهما فيما يلي:

تنقسم الاشارات التي يستخدمها المعاقين سمعيا الى :

اشارات وصفية: و هي الاشارات اليدوية التلقائية التي تصف فكرة معينة مثل رفع اليد للتعبير عن الطول أو مثلا فتح الذراعين للتعبير عن الكثرة أو تضيق المسافة بين الابهام و السبابة لدلالة على الأصغر.

اشارات غير الوصفية : و هي اشارات ذات دلالة خاصة تكون بمثابة لغة متداولة بين الصم، و تسمى الهجاء الأصبعى حيث تعتمد على تصوير حرف من الحروف الهجائية و الأرقام بشكل خاص يؤديه المعلم أمام الطفل الأصم مكونا الجمل و العبارات(الخليفة، وهدان، 2014، ص 64).

لغة الأصابع : و هي اشارات حسية مرئية يدوية للحروف الهجائية بطريقة متفق عليها في مجتمع معين(يوسف، درباس، 2007، ص104).

الشكل(6): أبجدية الأصابع

3.6.طريقة الاتصال الكلي:

يقصد به استخدام جميع الأشكال الممكنة للاتصال، فهو يشتمل على أساليب متعددة، مثل الحركات التعبيرية للطفل، و لغة الاشارة، و قراءة الكلام، و قراءة الشفاه، و الهجاء الأصبعي(صبري محمد، نوبي محمد، 2009، ص14).

أي اعطاء كل طفل معوق سمعيا فرصة تعلم جميع الأشكال الممكنة للاتصال سواء أساليب التواصل اللفظية أو اليدوية، كما تساعده على المزج بين توظيف البقايا السمعية ان وجدت و قراءة الشفاه و لغة الاشارة و أبجدية الأصابع، مع مراعاة مستوى نمو الطفل و توافقه العضلي و العصبي، و قدراته العقلية و كذلك المهارات اللغوية لديه و اكسابه المهارات التواصلية و التفاعل الايجابي منذ طفولته المبكرة(مدرسة أمل لبنان للصم و ضعاف السمع).

https://bastan-5as.yoo7.com

7.تشخيص الاعاقة السمعية :

التشخيص ضروري ففي ميدان الصحة ليس العلاج هو الأهم، و انما التشخيص، فهذا الأخير يتحدد على أساس عدة عوامل مختلفة تكتشف أثناء الفحص الاكلينيكي للأذن و على الفاحص استعمال كل الوسائل المتاحة و المتوفرة أمامه لوضع التشخيص و يتم ذلك من خلال المعاينة التي تتكون من خمس مراحل أساسية:

- أخذ سوابق المريض من خلال ميزانية و هي أول مرحلة من الفحص تكشف عن الأعراض الأساسية التي تظهر على الحالة كما تعرفنا بالسوابق الصحية و الجراحية التي قد تكون ذات صلة بالاصابة.

- فحص الأذن من خلال منظار الأذن (L'ostoscope).
- الفحوصات المكملة خاصة قياس السمع من خلال مختلف الاختبارات التي يقيم الوظيفة السمعية و هي كثيرة و متنوعة و تلائم مختلف الأعمار.
- الحكم على التشخيص و مناقشة امكانية الشفاء و طريقة العلاج.
- الخطوة الخامسة تتمثل في اقتراح العلاج المناسب اذ يوجد عدة علاجات ممكنة المختلف أنواع الاعاقة السمعية كالجراحة بالتجهيز و الزرع، و الأدوية الا هذه الأخير تكون أقل فعالية عندما يتعلق الأمر بالعفن(عبد العزيز، 2008، ص 360).

8. أساليب قياس السمعي :

قبل الحديث عن أساليب القياس السمعي هناك بعض الأعراض التي يمكن أن تعتبر مؤشرات على احمال وجود صعوبة سمعية:

1. الصعوبة في فهم التعليمات و طلب اعادتها.

2. أخطاء في النطق.

3. ادارة الرأس الى جهة معينة عند الاصغاء للحديث.

4. ظهور بعض تعابير الوجه التي تدل على عدم الفهم.

5. الميل للحديث بصوت مرتفع.

5. وضع اليد حول احدى الاثنين لتحسين القدرة على السمع(الداهري، 2016، ص 179).

أولا : الطريقة التقليدية

تتعدد الطرق التقليدية التي يمكن بوسطتها قياس القدرة السمعية، فهناك أنواعا من الوسائل و الأدوات التي تصدر أصواتا و ضوضاء شاع استخدامها قديما في اختبار السمع، لكنها مازالت تستخدم حتى اليوم، فبالنسبة للأطفال الصغار جدا استخدمت وسائل تقليدية مثل الجرس البقرة و كذلك بعض القطع النقدية التي تحدث قرقعة عالية(أطفال الخليج، ذوي احتياجات الخاصة)

www.gulfkids.com

و من هذه الطرق :

اختبار الهمس : تعتمد هذه الطريقة على مناداة الطفل باسمه و يرفع الصوت تدريجيا للتعرف المبدئي على وجود مشكلة سمعية لدى الطفل.

اختبار دقات عقارب الساعة : و هنا تتجدد احتمالية وجود الاعاقة من عدمها بسماع دقات الساعة(الداهري، 2016، ص 179).

ثانيا : الطريقة الحديثة

و ذلك من خلال طرق العلمية (الأجهزة العلمية) التي يقوم بها طبيب أو أخصائي في قياس القدرة السمعية و فيها طريقتان :

طريقة القياس السمعي الدقيق: و في هذه الطريقة يحدد أخصائي السمع درجة القدرة السمعية بوحدات تسمى هلتيز و التي تمثل عددا من الذبذبات الصوتية ديسبل و يتم هذا القياس بوضع سماعات الأذن لكل أذن على حدة و يعرض على المفحوص أصوات ذات ذبذبات تتراوح من (125–8000) هلتيز ذات شدة تتراوح من صفر الى 110 وحدة ديسبل

و من خلال ذلك يقرر الفاحص مدى النقاط المفحوص للأصوات ذات الذبذبات و الشدة المتدرجة .

طريقة استقبال الكلام و فهمه: و في هذه الطريقة يعرض فاحص أمام المفحوص أصواتا ذات شدة متدرجة ثم يطلب منه أن يعبر عن مدى سماعه و فهمه للأصوات المعروضة عليه(مصطفى القمش، 2007،ص 88).

من مهم جدا أن يقي الانسان نفسه من مشاكل السمع، واتخاذ اجراءات وقاية و التشخيص المبكر لتفادي حدوث الاعاقة السمعية خاصة لدى الأطفال و العلاج المبكر للاعاقة قبل تطورها.

9. طرق الوقاية من الاعاقة السمعية :

أشارت المنظمة الصحة العالمية الى ثلاث مستويات من الوقاية من الاعاقة السمعية و هي:

المستوى الأول :

يهدف الى ازالة العوامل التى أدت لحدوث الاعاقة السمعية و هي :

- التطعيم ضد الحصبة الألمانية و ضمان خصول المرأة على طعون قبل الحمل.
- الكشف عن الحالات عدم توافق الدم عند الخطيبين(RH).
- عدم تناول الأم الحامل لأية أدوية دون استشارة الطبيب.
- الحد من الزواج الأقارب.
- رعاية الأم الحامل.

المستوى الثاني :

يهدف للتدخل المبكر لمنع المضاعفات الناتجة عن العوامل المسببة لحالة الخلل أو الاعاقة و يتمثل ذلك فيمايلي :

- تقديم العلاج الطبي اللازم للحالات التي يكتشف الاصابة لديها في الجهاز السمعي و يمكن علاجها.
- الكشف المبكر عن حالات الصعوبة السمعية.
- تقديم المعينات السمعية المناسبة لمحتاجيها(محمد الملاح، 2016، ص12).

المستوى الثالث :

يهدف لمنع حدوث مضاعفات محتملة لحالة العجز و هي مثل :

- توفير خدمات التربية الخاصة و توفير فرص العمل للمعوقين سمعيا.
- اقامة دورات مجانية لتعليم لغة الاشارة لأسر ذوي الاعاقة السمعية و أبناء المجتمع حتى يمكن تسهيل فرص الاتصال و التفاعل الاجتماعي لذي الاعاقة السمعية.
- توفير أنشطة مختلفة على جميع المستويات و يكون لذوى الاعاقة السمعية حق الاشتراك فيها من خلال النوادى مع الأفراد عادي السمع دون عزلهم عن المجتمع(طاهر، 2017، ص220).

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل تتجلى لنا أهمية حاسة السمع بالنسبة للفرد، فهي تعد المصدر الأول الاستقبال المعلومات و الاتصال بالعالم الخارجي.

لهذا فان أي خلل يحدث على مستوى وظيفتها يؤثر مباشرة على الفرد من الناحية النفسية و السلوكية و التحصيلية بغض النظر عن نوع الاعاقة و درجتها سواء كانت بسيطة أو متوسطة او شديدة لذا يجب التدخل المبكر لمساعدة هذا الطفل المعاق سمعيا قبل أن تصعب عليه القدرة اللفظي مع الأخرين و هذا من خلال التشخيص المبكر لتحديد درجة الاعاقة لديه و من ثم ضرورة تجهيزه و التكفل به في اطار المؤسسات الخاصة.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: القراءة

تمهيد

1- تعريف القراءة.

2- أنواع القراءة.

3- أهداف القراءة.

4- تعلم القراءة و اكتسابها.

5- القراءة لدى الصم و ضعاف السمع.

6- مناهج تدريس المعاقين سمعيا.

7- مراحل تعليم الأطفال المعاقين سمعيا.

8- البرمجة التعليمية للأطفال المعاقين سمعيا.

9- صعوبات القراءة لدى المعاقين سمعيا.

خلاصة

تمهـــيد للفصـــــل:

تعتبر القراءة من المهارات اللغوية التي تعتمد عليها الكثير من المكتسبات ونظرا لأهميتها فقد تناولها العديد من المختصين بدراسة مجالات متعددة في مجالات علوم التربية؛ علم النفس اللغة؛ علم النفس المعرفي مما أدى إلى اختلاف مفهومها وتطورها من مجال لآخر؛ وقد تشترك في أدائها حواس وقدرات متعددة كالقدرة على التعرف والنطق وتلعب حاسة السمع دورا هاما في اكتسابها حيث أن القراءة تبنى بالأساس على النطق والكلام وتعتمد بشكل رئيسي على حصيلة الفرد من مفردات والتي عادة ما يكتسبها من خلال تفاعله مع بقية أفراد المجتمع عن طريق حاسة السمع. ووجود أي درجة من الفقدان السمعي ينعكس سلبا على النطق واللغة وبالتالي تختلف طريقة التعليم لدى المعاقين سمعيا وتأتي طريقة التعليم الفردي للقراءة أسلوبا داعما للتدريب النطقي والسمعي الذي يستخدم لاكتساب مهارة الكلام ، وأكثر ما تكون الحاجة والفائدة في هذا النوع من التدريب.

تعد القراءة عنصر فعال وأساسي للثقافة والمعرفة يتمكن الفرد من خلالها الحصول على العديد من المعلومات في شتى الميادين العلمية والمعرفية واكتساب مهارات جديدة لذلك أجريت عدة بحوث حولها وبالتالي اختلفت عدة تعاريف من باحث لآخر.

1.تعريف القراءة:

وردت عدة تعاريف للقراءة كل حسب رأيهيعرفها فيالقاموس العام للعلوم الإنسانيةعلىأنها عبارة عن "فك الترميز لنظام معين من الرموز سواء كانت أرقاما؛ حروفا؛ أو رسوماولا تشكل قراءة الحروف إلا نظاما واحدا من بين عدة أنظمة وفيه تهتم القراءة بفك رموز الإشارات المكتوبة المطابقة للعناصر الصائتة في اللغة الشفوية؛ وعليه فيجب أن يوجه فك الترميز إلىإيجاد المعنى المعبر عنه إذ يهدف تعلم القراءة إلى جعل الفرد عن طريق الفهم الجيد يناقشا الأفكار المعتبر عنها من طرف الآخرين"

تهتم القراءة لدى القاموس العام للعلوم الإنسانية بنظام معين لتشكل القراءة حروفا ورموزا تساعد القارئ على فهم النص المقدم له.

أما قاموس الأرطفونيا" فيعرفها على أنها مجموعة الأنشطة الإدراكية اللسانية والمعرفية للمعلومة البصرية المكتوبة،والتي تسمح للقارئ من خلال نظام أبجدي للغة الكتابية من فك الترميز، الفهم، وترجمة الرموز الخطية لهذه اللغة؛وهناك ثلاث مستويات لمعالجة المعلومة الكتابية في : الكلمة(المستوى النحوي، إجراء التعرف على الكلمات المكتوبة، التجميع ،المعالجة)، الجملة(العمليات التركيبية والدلالية)، النصالربط بين الجمل والتفاعل مع معارف القارئ حول العالم (لعطوي،2013،ص148).

ومن جهة اخرى تعرف القراءة في "القاموس الارطفوني" على أنها مجموعة لسانية اي استخدام النطق في القراءة وإدراكية وبصرية حركة العينين؛ تساعد القارئ على فك شفرة الرموز المكتوبة وتحويلها إلى لغة ولها ثلاث مستويات (الكلمة؛الجملة؛الربط بين الجمل).

ومن جهته يعرف بوندالقراءة على أنها"عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي بحوزته، وتنظيم هذه المعاني محكوم بالأغراض التي يحددها القارئ بوضوح"(أورد عواشرية؛2005،ص159).

فالقراءة عند "بوند" هي عملية تستدعي كل الخبرات السابقة واشتقاق للمعلومات الجديدة التي بحوزته تمكن القارئ من تنظيم هذه المعلومات وترتيبها وذلك حسب خبرته

لكن يعرفها (CRAFTON) « على أنهاإحدى الطرق القوية والمؤثرة في تنمية رصيد الخبرات لدى الفرد، وتطوير خططه العقلية (أوردعواشرية،2005، ص159).

أما تعريف "كرافتون"يرى أن القراءة تستدعي القدرات العقلية وتطوير المكتسبات لتنمية الرصيد للغوي لدى الفرد

في حين يعرفها عبد اللهعلي مصطفى (2014) على أنها فهم وتفسير ونقد وتوظيف لما تدل عليه الرموز وتقييم مهارات القراءة إلى مهارات عامة يجب توفرها في كل عملية قراءة ناجحة ومهارات خاصة يجب اكتسابها لأداء مهام لاحقة لعملية القراءة(ص97).

اختلفت تعاريف القراءة حسب الباحثون ومن وجهات نظر متعددة هناك من يؤول القراءة على أنها فك للرموز المكتوبة وذلك باستخدام حاستي البصر والشفاه اي (حركة العيين واللسان) في عملية القراءة وهناك من يرى أن القراءة تستدعي الخبرات السابقة واسترجاع المكتسبات القبلية لزيادة الرصيد اللغوي وذلك باستعمال الخبرات وتطوير أفكاره بالرغم من

وجود عدة تعاريف للقراءة إلا أن غرض القارئ هو تزويده بمعارف ومكتسبات وذلك وعلى اثر ذلك تعددت القراءة من حيث طريقةأدائها.

2. أنواع القراءة:

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى جهرية وصامتة تتمثل في:

القراءة الجهرية: إن ابرز مايميز هذا النوع من القراءة (الجهر)هو النطق بلا خفاء يعني الإفصاح في القول؛ فالقارئ ينطق من خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة، صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركتها؛ مسموعة في أدائها وبصورة أكثر دقة فان القراءة الجهرية تعني"التقاط الرموز المطبوعة بالعين؛ وترجمة المخ لها ؛ ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداما صحيحا(حاتم؛2011؛ص59).

وقد عرفها " الدليميوالوائلي " على أنها "نطق الكلمات بصوت مسموع بحسب قواعد خارجا للغة العربية مع مراعاة صحة النطق، وسلامة الكلمات ومخارج الحروف،ويعد هذا النوع منا لقراءة ملازما لمرحلة لتعليم الأساسي كلها بمعنى آخر فان هذهٱ لقراءة تجمع بين التعرف البصري للرموز والإدار كالعقلي للمدلول، والتعبير الشفهي عنها بنطق الكلمات والجهر بها، وعليه فان هذه القراءة تتطلب مهارات للصوت والإلقاء والإحساس بالمشاعر، و تكون أصعب من القراءة الصامتة فهي تستغرق وقتا أطول فضلا عن انشغال العين والعقل وأجهزة النطق والتصويت معالإدارك والفهم(أورد رشاد؛2010؛ص28).

وبالتالي فهي قراءة تعتمد بشكل أساسي على نطق الحروف من مخارجها مع وجوب الالتزام بالوقف الصحيح والقراءة الصحيحة مع القراءة بصوت مرتفع.

- **القراءة الصامتة:** يعتمد القارئ في القراءة الصامتة على رؤية الرموز وإدراكمعانيها، دون اشتراك أعضاء النطق في هذه العمليةحيث يعد الفهم العنصر الأبرز فيها(حاتم؛ 2011؛ص60).

ومن جهته؛ يشير توني بوق إلى أن البدايات الأولى لظهور مصطلح "القراءة الصامتة "كنشاط حديث كان في القرن التاسع عشر، حيث ظهرت بعض العوامل التي أدت إلى الاهتمام بالقراءة الصامتة من بينها :انتشار حركة التعليم، وبالتالي ازدياد عدد القرّاء، ونتيجة لتلك العوامل ظهرت القراءة الصامتة كنشاط خاص يستخدمها الفرد فيالأماكن العامة و المكتبات.كما أن من العوامل التي ساعدت أيضا في ظهور القراءة الصامتة استخدام كتب التنمية الشخصية، لتحسينا لوضع الاجتماعي(أورد عبدات؛2008؛ص12).

أما جونسون(2007): فيعرفها على أنها استقبال الرموز المطبوعة وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود الخبراتالسابقة للقارئ مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة دون استخدام أعضاء النطق(أورد زينب.2020؛ص19).

فعكس القراءة الجهرية تقوم القراءة الصامتة على حركة العينين دون استعمال أعضاء النطق وتعتبر طريقة أسرع من الأولى بحيث يحصل القارئ على الهدوء والراحة والصمت.

القراءة أداة الإنسان لكسب المعارف و التعلم، و أداة المجتمع للربط بين أفراد، و أداة البشرية للتعارف بين شعوبها و هذا يدل أن للقراءة أهمية بالغة و وسيلة هامة للاتصال بين الأفراد و المجتمعات.

3. أهداف القراءة:

❖ تحقيق جودة النطق، و حسن الأداء و تمثيل المعنى.

- ❖ اكتساب مهارات القرائية كالسرعة و الاستقلال في القراءة، و حسن الوقوف عند اكتمال المعنى، و تحديد أفكار المادة المقروءة.
- ❖ تنمية القدرة على الفهم.
- ❖ تنمية حصيلة المتعلم على التعبير الصحيح عن المادة المقروءة.
- ❖ اكتساب القيم الفاضلة، و تعديل السلوكيات و الاتجاهات السلبية.
- ❖ تنمية القدرة على التفكير.
- ❖ تنمية التخيل و الابداع.
- ❖ اكتساب المتعلم القدرة على نقد المادة المقروءة و الحكم عليها.
- ❖ استغلال وقت الفراغ في القراءة المثمرة و الاطلاع(خليل زايد،2013، ص14).

4.تعلم القراءة و اكتسابها:

يبدأ الأطفال في تعلم القراءة من لحظة مهمة للغة، فالقراءة تؤدي إلى ظهور القدرات الخاصة بالتميز السمعي و البصري الذي يكتشفه الأطفال منذ لحظة الميلاد و كذلك المعنى الذي تحدثه اللغة، و يجمع أي نوع من أنواع التعلم بين عدد متنوع من المهارات و القدرات الذي تحدثه اللغة، و يجمع أي نوع التعلم بين عدد متنوع من المهارات و القدرات و التعريفات فتعلم اللغة الذي يتضمن القراءة أكثر تعقيدا من الأشكال الأخرى و لكن نظرا أن القراءة عملية شديدة الأهمية للآخرين و لأنها الأساس الجوهري للتعلم في المدارس، حيث جرت محاولات عديدة لتخفيف التعقيد بسيطة عن طريق استخدام استراتيجيات في التعلم .

هناك أربع حاجات أساسية نجعل من الممكن أن يتعلم الأطفال القراءةو هي:

- بيئته غنية باللغة.

- التعلق بالكبار الذين يقرؤون كثيرا.
- القدرة على التميز.
- التفاعل مع الكبار الذين يهتمون بتعليم الأطفال القراءة، و يحاكي الأطفال الموقف من حولهم (كولينجفورد، 2003، ص 29).

5. القراءة لدى الصم و ضعاف السمع :

لا يستطيع معظم التلاميذ الصم القراءة، و ذلك بسبب المفردات المحدودة المنطوقة التي يمتلكونها، كما أن المعرفة المحدودة بقواعد النحو تجعل من القراءة لديهم عملية بطيئة، و هذا بالطبع لمعظم الصم.

توصف عملية القراءة بأنها عملية تفاعلية بين القارئ و النص الكتابي و في هذه العملية التفاعلية يستخدم القارئ المعرفة السابقة و المهارات التي يمتلكها مع كل نص جديد، و هذا يؤدي بالقارئ إلى فهم المادة المكتوبة، و يمتاز التحصيل القرائي لدى التلاميذ الصم بخصيتين هما :

- لا يستطيع معظم التلاميذ الصم و ضعاف السمع تحقيق تحصيل الدراسي كالتلاميذ العاديين، فالتحصل القرائي للتلميذ سامع يبلغ عمره من 7 إلى 9 سنوات.
- معدل النمو السنوي القرائي لصم يعادل 3،0%، بينما لدى الأفراد العاديين يعادل تقريبا 1%.

و يرتبط السلوك القرائي لدى المعاقين سمعيا بمواصفات السمع بالوضوح الكلامي فكلما كان الكلام واضح كانت القراءة الأفضل، و يتصف التلاميذ الصم بنمو مهارات ترميز صوتية بطئ مقارنة بأقرانهم العاديين(الزريقات، 2007، ص389).

1.4.مناهج تدريس المعاقين سمعيا:

إذا استعرضنا طرق التدريس التي يتبعها معلمي الصم و ضعاف السمع سنلاحظ أنها تعتمد في مجملها على طرق الاتصال التي تشمل:

- **الطريقةالشفهية:**تعتمد على مخارج الحروف و قراءة الكلام و التدريب السمعي.
- **الطريقة اليدوية:** تعتمد على مخارج الحروف و قراءة الكلام و التدريب السمعي.
- **الطريقة الكلية** : تجمع بين الطريقة الشفهية و الطريقة اليدوية بالإضافةإلى استخدام الصور و البطاقات التوضيحية(اللقائي. الفرستي،2008، ص 144)

نعلم التلاميذ المعاقين سمعيا على النظر إلى القراءة على أنها عملية ممتعة وبالوقت نفسه تحقق المعرفة، ولتحقيق هذا الهدف فان التعليم الصفي ليس كافيا ومن مناهج المستخدمة في تعليم القراءة للتلاميذ المعاقين سمعيا:

منهج اللغة الكلي: في منهج اللغة الكلي فان المعلم لا ينقل المعرفة أو المعنى الى الطلبة و لكنه يبني معنى جديدا مع الصم، يقرؤون النص الكتابي و بعد ذلك يكتبون حول الموضوع، و يبتكرون معاني جديدة من خلال التفاعل مع النص و هكذا يعبرون كتابيا عن أنفسهم.

منهج التعليم المتوازن: يركز هذا المنهج في تعليم القراءة لتلاميذ المعاقين سمعيا على:

- كافة أشكال اللغة الاستقبالية و التعبيرية تعمل مع بعضها.
- التركيز على المعاني اللغة المكتوبة في السياقات الواقعية.
- تثار دافعية التلاميذ من خلال إعطائهم حق الاختيار.

- عملية القراءة و الكتابة هي أهم من الإنتاج.

المنهج المستند إلى النص: يستند هذا المنهج في تعليم القراءة لتلاميذ الصم يعانون من ضعف في النظام الصوتي للغة،و هنا فان المعلمين يركزون على التدريب الكلامي كوسيلة لتقوية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ الصم و ضعاف السمع(الزريقات،2011، ص 388).

لتعليم القراءة لابد أن تمارس طول اليوم على التلاميذ في موضوعات و الأنشطة المدرسية، وذلك من أجل تطوير مهارات القراءة سواء الكلمة و الجملة لديهم و هذا يتطلب إعطاء وقت محدد و خطوات معينة لكل من هذه المهارات عند تصميم الأنشطة الخاصة بالقراءة.

2.4.مراحل تعليم الأطفال المعاقين سمعيا:

مرحلة التهيئة:يبدأ تعليم الأطفال المعاقين سمعيا بتهيئتهم تهيئة عامة من الناحية النفسية بغرض التكيف مع البيئة المدرسية؛ومن وسائل هذه التهيئة أن يحسن المعلم استقبال الأطفال ويشعرهم بالحنان والحب والأمان وان يصحبهم في جولات يومية بالمدرسة للتعرف على معالمها ومرافقها،أما التهيئة الخاصة لعمليات التعلم فتكون في البدء في تدريبهم على قراءة الشفاه والنطق وتتضمن على التنفس الصحيح، وعلى اخراج الأصوات والاستعانة بالبصر ، والألعاب البسيطة والوسائل التعليمية.

مرحلة التنطيق: وهي تدريب الأطفال الصم علىإخراج الأصوات بتمرين أعضاء النطق و تدريبهم علىحركات الشفاه عند النطق والربط بين الكلمات.

مرحلةالابتدائي:و تنقسم إلى:

- **التعرفإلى الكلمة ثم الجملة:** يبدأ الطفل في التعرف على الكلمات ثم الجمل، و تقوم هذه الخطوة على عرض الكلمة أو الجملة على السبورة.

- **التجريد:** يحدث أن يتكرر حرف في أكثر من كلمة، مما يلفت نظر الطفل إلى تشابه شكله عند الكتابة.
- **تعليم الكتابة:** تدريب على الكتابة منذ تعلمهم باعتبارها غرضا و وسيلة لتثبيت الكلمات و الحروف.
- **التدريب على التعبير:** تدريب على التعبير و ذلك لكي تتسع خبراتهم و تنمو مهارتهم في القراءة.
- **تعليم القراءة:** يبدأ التعليم المعاق سمعيا عندما يكون قد تعلم مبادئ الكتابة و القراءة(الطائي، 2008، ص76)

تختلف القراءة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا وكل حسب أسلوب التعليم.

3.4.طرق تعليم القراءة لدى المعاقين سمعيا:

تتمثل في استخدام الطرق الشفهية مع جميع التلاميذ المعاقين سمعيا؛ سواء كانوا ضعاف السمع أو صمم بنفس الأسلوب الذي يتبع في المدرسة الابتدائية وهذه الطرق هي:

- **تدريبات النطق والكلام** : يدرب الطفل على نطق الحروف الأبجدية من مخرجها الصحيح قدر المستطاع؛ مع استغلال بقايا سمعية للطفل مهما كانت بسيطة باستخدام الأجهزة التعويضية في أدراك سماع أصوات هذه الحروف(الصفدي؛2007؛ ص169).

  وعلى سبيل المثال التدريب على حرف الباء.

الأسبوعالأول:

تعريف التلميذ على شكل الحرف.

كتابة الحرف على السبورة ب

تعريف التلميذ على الإشارة الأبجدية للحرف .

كتابةحرف ب على بطاقة ورسم الإشارة الأبجدية له على بطاقة أخرى وعرضها معا على لوحة الجيوب أمام التلاميذ.

نطق حرف ب من قبل التلاميذ.

الأسبوع الثاني:

إعطاء حرف الباء مع حروف العلة با بو بي

نطق حرف الباء مع الحروف العلة من قبل التلاميذ

كتابة حرف الباء مع حروف العلة على السبورة ثم على الدفتر.

الأسبوع الثالث:

تعريف التلاميذ على حرف الباء في الكلمات في أول، ووسط ،وآخر الكلمة مثل بابا، طبل ، بطاطا؛حليب، باب(شواهين؛2008؛ص109).

الأسبوع الرابع:

إعطاء تمارين على حرف الباء مثل:توصيل كلمة وصورة؛ توصيل كلمة وكلمة؛ مطابقة الكلمة مع الصورة؛ كتابة الحرف الناقص.

كتابة كلمات فيها حرف الباء المحذوف.ومن الأمثلة الأخرى حرف (ع) يتم تدريب التلميذ بالاستعانة بالمعين السمعيوأمامالمرآة مع وضع يده أمام المعلم ليشعر باهتزازات الحبال عند نطق صوت الحرف(نيسان؛2009؛ ص139).

- **الطرق التركيبية:**

سميت هذه الطرق بالتركيبية بهذا الاسم لأنها تبدأ بالجزء اي "الحرف" ثم تضم الأجزاء الى بعضها لتكون "كلمة" ثم من الكلمات تكونت جملا قصيرة لذا فان هذه الطرق تعتمد على نظرية الجزء للكل وهي إحدى النظريتين الأساسيتين التي يقوم عليها تعليم القراءة.

ويتدرج تحت الطرق التركيبية:

الطريقة الحرفية: ويتم فيها تعلم أسماء الحروف وشكلها ألف(أ)_ باء (ب)_ تاء (ت) حيث تقوم المعلمة بنطق الحرف مع الإشارةإلى رسم الحرف ثم يردد الأطفال اسم الحرف ومتابعة رسمه بعيونهم حتى يحفظوا أسماء تلك الحروف.

الطريقة الصوتية: يتم تعلم أصوات الحروف وأشكالها مقروءة للحركات الثلاث (الفتحة ؛الضمة؛الكسرة) مثال (ب با_ببي_ب بو)

الطريقة المقطعية: وتهتم هذه الطريقة بالمقاطع التي تتكون منها الكلمات وما يرتبط من اختلاف في طريقة النطق ؛ثم يتم بعد ذلك تحليل تلك المقاطع إلىأصوات(مصطفى، ص325).

- **الطرق التحليلية:**

تشمل تعليم المعاق سمعيا وتعريفه بالشكل الذي يأخذه كل صوت على الشفتين؛وتدريبه على تحديد كل صوت،وبهذه الطريقة يتم تعليمه أصوات بطريقة منفردة؛ وبعد أن يتقن نطق كل صوت على حدى تشكل منها كلمات ويتدرب على نطق تلك الكلمات ثم يكون جملا(الصفدي؛ 2007 ؛ ص169).

تعتمد طرق التعليم لدى الأطفال بالطريقة التركيبية اي تشمل الطريقة الأبجدية والطريقة الصوتية ؛أما بالنسبة للتحليلية تشمل طريقة الكلمة والجملة .

4.4.البرمجة التعليمية للأطفال المعاقين سمعيا مايلي:

_ تدريب الأطفال المعاقين سمعيا على الاستخدام الصحيح للمعينات السمعية.

_تدريب الأطفال على السمع (التدريب السمعي).

_تعليم الأطفال قراءة الشفاه.

_تصحيحعيوب النطق والكلام عند هؤلاء الأطفال.ويشمل التدريب على استخدام معيناتسمعية:

استخدام الطفل الصغير للسماعة بقدر كبير من العناية والاهتمام؛ فالطفل يجب إلا يستخدم السماعة طول اليوم.

بحيث تتكون مقويات الصوت (الفردية والجماعية) من الأجزاء الرئيسية التالية:

- **الميكروفون:**وهو الجهاز الذي يلتقط الأصوات.
- **مكبر الصوت:**يقوم بعملية تكبير الأصوات التي يلتقطها الميكروفون.
- **السماعات:**فهي تنقل الأصوات التي كبرت في الأذن(طاهر، 2017؛ ص250).

دراسات كثيرة يقترحون بأن الأصم لديهم فقر في استحواذ اللغات بالإضافةإلى المعارف المحدودة من خلال معاني وكلمات متعددة. ومن خلال الاستراتيجيات الأخيرة على مستوى القراء الأصماءوصلوا إلى أن نتائج من بينها أن المراهقين الأصم متعادل مع الأقسام السنة الرابعة والسنة الثالثة ابتدائي(DUCHARME ALL HURST2009,P146).

كما أن جهاز السمعي يخص بتعويض الضياع السمعي للمصاب و ذلك بتكبير الموجات الصوتية في مستوى يجعلها أكثر وضوحا للفرد، مما تساعده على تعلم القراءة الكلام و اللغة و نذكر منها فما يلي:

1.7.العلبة المتنقلة بالسلك (le boitier portatif a fil) :

الدورة المعقدة للمضخم الصوتي و البطارية تأخذ مكانا كبيرا و تعطي وزن، كذلك المظهر الأول للجهاز المتنقل هي العلبة، الميكروفون يوضع عامة فوق أو على العلبة التي توضع

داخل الجيب أو عند الطفل داخل كيس مربوط بحمالة(brettelles) فوق صدره، سلك ينقل الإشارات من الخارج إلى المسمع.

2.7. محيط الأذن (le contour d'oreille).

المحيط الأذن له طول أصبع اليد و يقع في أخدود (sillon) الجهاز المنطقة السمعية، أنبوب بلاستيكي يضمن مسلك الصيوان بالنزول نحو القناة السمعية، البطارية مصغرة هي تسمح باستهلاك كبير بالعمل أكثر من ثمانية أيام.

فالجهاز يتركب ميكروفون كهربائي (un induit) و يتمكن التقاط الاهتزازات في الحقل المغناطيسي يقع الميكروفون في أعلى الجهاز، فهو أذن توجيهي مع حركات الرأس.

3.7. الزرع القوقعي :

هي آلة الكترونية تستعمل للبالغين و الأطفال منذ السنة الثانية يعني السن الذي تبدأ فيه نمو اللغة ، و هي آلة تقوم بتحويل الإشارات السمعية إلىإشارة كهربائية و هذا الجهاز يسمح بتعويض وظيفة عضو كورتي بالتنبيه المباشر للعصب السمعي عن طريق تيار كهربائي(بدرينة، 2016، ص29).

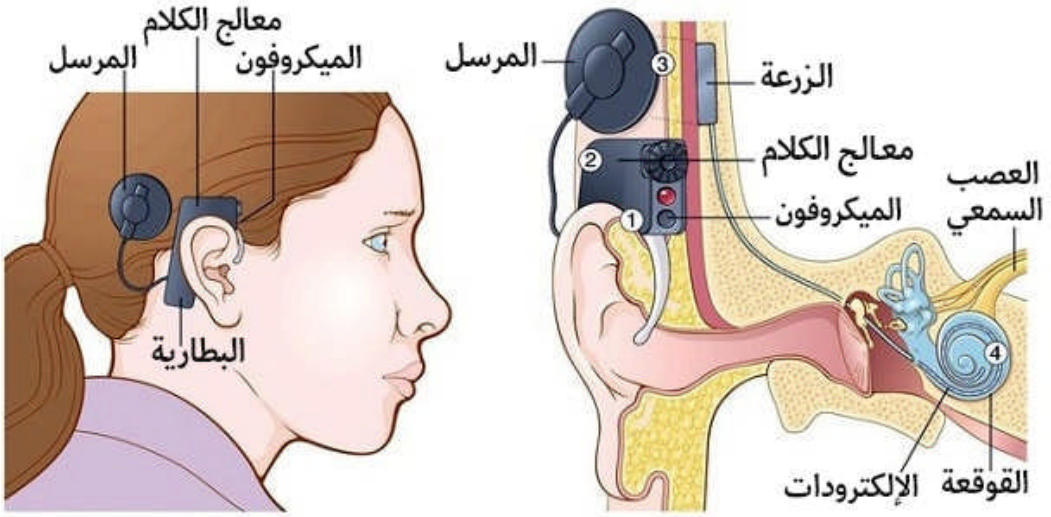

الشكل رقم(7): يمثل جهاز الزرع القوقعي.

يواجه الأطفال أثناء القراءة مشكلات متعددة سواء في الحرف أو الكلمة أو الفقرات.

5.4.الصعوبات القراءة لدى المعاقين سمعيا:

من الصعوبات التي يواجهها الأطفال المعاقين سمعيافي القراءة هي:

✓ **قراءة الحرف:**

- يصعب التمييز بين الحروف التي تتشابه في الرسم الخطي مثل:(ب؛ ت؛ ث)؛ (د؛ ذ)(ط؛ ظ)؛ (ع؛ غ)؛ (س؛ ش)، (ر؛ ز)؛ (ف؛ ق)؛ (ج؛ ح؛ خ).
- إذاأهمل الطفل الأصم الحركات ولم يرسمها على الحروف في الكتابة يجعل النطق بها للمبتدئين أمرا صعبا مثل :صوت(أ)إذا نطق أ بدون حركة فان الطفل الأصم يواجه صعوبة لأنه يفتح فمه دون صوت وكذلك إذا كانت الأوتار الصوتية للأصم قصيرة وغير مرنة فانه بذلك يجد صعوبة في نطق هذا الصوت.
- صوت "و" إذا نطق "و" بدون حركة فان الطفل يواجه صعوبة في نطقه.
- صوت "ي" يواجه الطفل الأصم صعوبة في إخراج الصوت "ي" فيخرج "إ" بدل "ي"(الحسن ؛2005؛ص62).
- يواجه الطفل صعوبة في التمييز بين الأصوات الكلامية وخاصة الأصوات الاحتكاكية مثل:(س؛ش،ث؛ف).
- عدم قدرته على التعرف على الحرف المكتوب وبتالي صعوبة قراءته أو قراءته بالخطأ.
- يواجه مشكلة في الحروف التي تتقارب في النطق مثل "ت"و "ط" ففي صوت "ط" يصدر الطفل "ت" بدل "ط" كما انه في صوت "ت" إذا وضع لسانه بين أسنانه يصعب عليه أن يلفظ "ت"

- (س؛ ص)معظم الأطفال لا يعرفون التمييز بين (س؛ ص) في المرحلة الأولى ويفصل التمييز بين الحرفين عن طريق الكتابة فيصدر الطفل الأصم "س" بدل من "ص"و
- (س؛ ز)فالطفل يواجه صعوبة في نطق هذين الحرفين وبالتالي يخلط في قراءته فهو يصدر حرف "س" بدل "ز"(السرطاوي؛2009؛ص149).
- يواجه الطفل صعوبة في نطق بعض الحروف التي تنطق بطرق مختلفة للحرف الواحد مثل: تاء التأنيث في أخر الكلمة فمرة تنطق تاء وعند الوقف تنطق "هاء" فالصوت يتغير والرمز لا يتغير،ويميل هؤلاء الأطفال إلى قراءة بعض الحروف بشكل مقلوب خاصة (ب؛ن)(شواهين؛2008، ص15).

✓ **في قراءة الجملة:**

يصعب عليه قراءة الجمل الطويلة.

يواجه الطفل صعوبة في ربط الكلمات بعضها ببعض لتكوين جملة.

إذا واجه الطفل جملة معقدة تتداخل فيها الأفعال والمفعولات؛فانه يصعب عليه فهمها وبالتالي يصعب عليه قراءتها(الزريقات ،2009؛ص383).

قراءة الفقرات:

-قد يحذف الطفل كلمة من الفقرة وهذا من المشكلات الأكثر شيوعا.

-إضافة كلمات غير موجودة في الفقرة كان تبدأ "ذات يوم كان هناك "فيقرأ الطفل مضيفا: ف ذات يوم من الأيام(قاسم؛ 2005؛ ص185).

قراءة الكلمة:

الطفل الأصم حين يواجه كلمات غير متطورة فانه يصعب عليه نطقها لأنه يعتمد على القراءة ببصره غالبا.

-إذا لم يستخدم الطفل الأصم الرموز الصوتية أو لم يميز بين الصوت والحرف لتحديد الكلمات والتعرف عليها، فهذا يعيقه على قراءة هذه الكلمة.

-إذا لم يستخدم الطفل الأصم تهجئة الأصابع وإشارات أخرى؛فهذا يجعله يواجه صعوبة في نطق هذه الكلمة أيضا(زريقات؛2009؛ ص382).

خـــــلاصة الفصـــــل:

نستخلص مما سلف ذكره أن القراءة تختلف من طفل لآخروتتأثر حسب الناحية النفسية أو الناحية الجسمية (كالنقص في البصر أو السمع) فالقراءة تفتح مجال للطفل في تعلم الحرف والجمل والكلمات إلاأن مشكل الإعاقة لديهم ورغم صعوبتهم في سماع تلك الكلمات إلاأن هذا لا يمنعهم من تعلم القراءة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج البحث.

3- حدود البحث.

4- أدوات البحث.

5- الأساليب الاحصائية المستخدمة.

6- كيفية التطبيق الميداني.

خلاصة

تمهيد للفصل:

بعد التطرق الى الجانب النظري، يتم البحث بالجانب المنهجي الذي يعتبر من أهم أسس الدراسة العلمية نظرا لكونه يسمح بالتواصل للاجابة على تساؤلات البحث و التحقق من فرضية الدراسة.

و في هذا الفصل سنتعرض الى الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية، ثم نوع المنهج الذي يدرس فيه البحث، بعدها يتم التطرق الى عينة البحث و خصائصه، يليه عرض الأدوات المستعملة في جميع البابيانات و المتمثلة في الملاحظة و اختبار القراءة " العطلة"، يليه الأساليب الاحصائية المستعملة و في الأخير كيفية تطبيق الميداني.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية نقطة انطلاق في الميدان الذي يجري فيه البحث نظريا و ميدنيا و للتأكد من وجود عينة تخدم الموضوع و كذا القاء نظرة على المكان المحيط بالظاهرة المدروسة.

و تسمى أيضا بالبحث الكشفي حيث يلجأ فيها الباحث الى اجراء دراسة استطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن موضوع الدراسة غير كافي، فهي تلك الدراسة الكشفية التي تصف الظروف المحيطة بالظاهرة قيد الدراسة و الكشف عن جوانبها(عروج، 2016، ص 137).

و للقيام بالدراسة الاستطلاعية الخاصة بهذا الموضوع تمت زيارة مدرسة المعاقين سمعيا و بصريا ببوخالفة ولاية تيزي وزو، يوم 21 مارس 2021، حيث تم اللقاء بالمديرة التي وافقت على توجهينا الى مدرسة المعاقين سمعيا و فيها تم الالتقاء بالمعلمين و المختصين في التربية الخاصة و الأرطفونيين.

تم الشروع في الدراسة الاستطلاعية من 21 مارس الى 15 ماي 2021، و ذلكبجمع المعلومات اللازمة عن التلاميذ المعاقين سمعيا، يتكون القسم من (9) تلاميذ تم استبعاد حالة واحدة لعدم توفرفيه شروط المطلوبة ، و تم حضور بعض حصص القراءة في قسم السنة الثالثة ابتدائي للتلاميذ المعاقين سمعيا لغرض معرفة القدرة القرائية لدى كل تلميذ.

تمثلت أهداف دراستنا الاستطلاعية :

- التعرف على ميدان البحث.
- التعرف على عينة الدراسة و انتقائها و جمع المعلومات الأولية حولها.
- ضبط عنوان الدراسة و متغيراته .
- معرفة مستوى القراءة لدى أطفال المعاقين سمعيا و ذلك بصفة عامة.

فمن خلال الدراسة الاستطلاعية توصلنا الى النتائج التالية :

- ضبط عنوان الدراسة.
- ضبط صياغة سؤال الاشكالية بشكل مناسب.
- اقامة علاقة مع المفحوصين و أساتذة التخصص و الأرطوفونين و النفسيين.
- ضبط عينة الدراسة حيث تم اختيار (8) حالات لهم نفس الصف الدراسي.
- الاستفادة من بعض الطرق التواصلية خلال التواصل معهم.

بعد تحديد العينة تم اختيار مجموعة من النصوص مختلفة (4) يطبق كل نص في يوم مختلف عليهم لمعرفة مستوى القراءة لدى أفراد العينة (ملحق 1 و2).

الجدول رقم(1): يمثل النسبة المئوية للأخطاء المرتكبة في النصوص القراءة

النصوص	الحصةالأولى النص1	الحصة الثانية النص2	الحصة الثالثة النص3	الحصةالرابعة النص4	الحصة الخامسة النص 5	المجموع
مجموع الأخطاء	19	17	16	13	9	71
نسبة المئوية	%27	%24	%22	%18	%13	%100

يلاحظ من خلال الجدول نسب مئوية مختلفة من حصة الى أخرى اذ نجد في الحصة الأولى 27% من الأخطاءو التي تعتبر نسبة متوسطة سواء في الحذف أو الاضافة أو التشويه و أكثرهم في الابدال، و 24 %من الأخطاء في الحصة الثانية و التي تعتبر نسبة حسنة مقارنة بالحصة االأولى ، اذ أن الأخطاء المرتكبة تناقصت حيث كانت القراءة بطيئة نوعا ما و كانت معظمها في التشويه، و 22% من ا لأخطاء في الحصة الثالثة مع فرق طفيف مقارنة بالحصة السابقة و 18% في الحصة الرابعة سجلتها العينة بتقدير قريب من الجيد و في الحصة الخامسة و الأخيرة نستطيع القول أن قرائتهم جيدة بنسبة 13% مقارنة بالحصص السابقة ، هذا يدل على أن النسبة الأخطاء لدى الأطفال المعاقين سمعيا في انخفاض تدرجي و في تحسن مستمرمن حصة الى أخرى.

2-**منهج البحث** :المنهج العلمي أسلوب للتفكير و العمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكارو تحليلها وعرضها، و بالتالي الوصول الى نتائج و حقائق حول الظاهرة موضوع الدراسة(مصطفى عليان، 2000، ص33).

و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة وهو نوع من البحث المتعمق في فردية وحدة اجتماعية سواء كانت هذه الوحدة فردا أو أسرة أو قبيلة أو قرية أومؤسسة اجتماعية أو مجتمعا محليا أو مجتمعا عاما، يهدف الى جمع البيانات و المعلومات المفصلة عن الوضع القائم

للوحـــدة و تاريخهـــا و خبراتهـــا الماضـــية و علاقتهـــا مـــع البيئـــة ثـــم تحليـــل نتائجها(متولى، 2016 ،ص24).

2-حدود البحث :

الحـــــدود المكانيـــــة : أجريـــت الدراســـة فـــي مدرســـة الأطفـــال المعـــاقين ســـمعيا و بصـــريا ببوخالفـــة ولايـــة تيـــزي وزو التـــي فتحـــت أبوابهـــا ســـنة 1995م، ولا تـــزال الـــى يومنـــا تســـتقبل الأطفـــال الـــذين يعـــانون مـــن الاعاقـــة الســـمعية و البصـــرية، و تعتمـــد المدرســـة علـــى نفـــس البرنـــامج التربـــوي و التعليمـــي المقـــرر فـــي المـــدراس الابتدائيـــة العاديـــة الا أن طريقـــة التـــدريس تختلـــف نظـــرا أن الأطفال الذين تتعامل معهم مختلفون عن العاديين.

اســـتقبلت هـــذه الســـنة 81 تلميـــذ و تلميـــذة مـــنهم 43 تلميـــذ يعـــاني مـــن اعاقـــة بصـــرية و38 تلميـــذ يعـــاني مـــن اعاقـــة ســـمعية و يتـــراوح اعمـــارهم مـــا بين 5 سنوات الى 18 سنة.

الجنـــاح الاداري الـــذي يضـــم مكتـــب المـــدير و المقتصـــد و رئـــيس المصـــلحة البيداغوجيـــة مـــع تـــوفير كـــل الامكنيـــات الممكنـــة و الخـــدمات اللازمة لجناح البيداغوجي.

الحـــــدود الزمانيـــــة : أجريـــت دراســـتنا خـــلال الفتـــرة الممتـــدة مـــا بـــين 17 ماي 2021 الى غاية 30 ماي 2021.

الحـــــدود البشـــــرية(العينـــــة) : تعـــرف علـــى أنهـــا مجموعـــة فرعيـــة مـــن عناصـــر مجتمـــع بحـــث معـــين، أي ذلـــك الجـــزء مـــن مجتمـــع البحـــث الـــذي ســـنجمع مـــن خلالـــه المعطيـــات فـــي ميـــدان العلـــم، نتطلـــع أن تســـمح لنـــا المعينـــة

المتكونة من بعض العشرات، المئات أو الآلاف من العناصر ،و ذلك حسب الحالة، و المأخوذة من مجتمع بحث معين بالوصول الى التقديرات التي يمكن تعميمها علة مجتمع البحث الأصلي(أنجرس.موريس. 2006ص249).

تمثلت عينة دراستنا في مجموعة أطفال يعانون من الاعاقة السمعية يبلغ عددهم 8 أطفال حاملين لأجهزة سمعية تساعدهم في تحسين مستوى سمعهم، حيث تم اختيارهم وفق الشروط التالية:

- ✓ وجوب اصابة العينة بالاعاقة السمعية من مستويات مختلفة من متوسطة الى عميقة للتعرف على قدرات الطفل المعاق سمعيا في عملية القراءة لديهم.
- ✓ وجوب سلامة حاسة البصر و أن يكون التمييز البصري لديهم عادي لتحقيق نتائج صحيحة.

- ✓ عدم اصابة أطفال عينة البحث بالاعاقات الأخرى، كالاعاقة العقلية، الاعاقة الحركية ....الخ.
- ✓ التوزان النفسي و العاطفي(مثلا غياب الوالدين يؤثر سلبا على تعلم القراءة لدى الطفل، نقص الاهتمام...).
- ✓ أن لا تتعدى أعمارهم 15 سنة .
- ✓ أن تكون العينة مجهزة بالمعينات السمعية(الزرع القوقعي، محيط الأذن).

و فيما يلي سنتطرق الى توضيح خصائص العينة في الجدول التالي:

جدوال رقم(2): يمثل خصائص أفراد العينة

الاسم	الحالة1 كنزة	الحالة2 وزنة	الحالة3 محمد1	الحالة4 محمد 2	الحالة5 ياسين1	الحالة6 حميد	الحالة7 ياسين2	الحالة8 كاتية
السن	13 سنة	12 سنة	14سنة	11 سنة	11سنة	11 سنة	11 سنة	14 سنة
المستوى الدراسي	ثالثة ابتدائي	ثالثة ابتدائي	ثالثة ابتدائي	ثالثة ابتادئي	ثالثة ابتدائي	ثالثة ابتدائي	ثالثة ابتدائي	ثالثة ابتدائي
نوع الاعاقة	عميقة	متوسط الى حاد	متوسطة الى حاد	عميقة	عميقة	عميقة	متوسطة الى حاد	عميقة
درجة الاعاقة	96ديسبل	70ديسبل	جهة اليمنى 100دحهة اليسرى 65 الى 70د	97 ديسبل	98ديسبل	100 ديسبل	جهة اليمنى 80 د جهة اليسرى 60 الى 70 ديسبل	100د
التجهيز السمعي	كلا الأذنين	كلا الأذنين	كلا الأذنين	كلا الأذنين	كلا الأذنين	كلا الأذنين	كلا الأذنين	كلا الأذنين
نوع التجهيز السمعي	الزرع القوقعي	محيط الأذن	محيط الأذن	الزرع القوقعي	الزرع القوقعي	الزرع القوقعي	محيط الأذن	الزرع القوقعي
نوع الاقامة في المركز	نصف داخلي	نصف داخلي	خارجي	نصف داخلي	نصف داخلي	نصف داخلي	نصف داخلي	نصف داخلي

يمثل الجدول رقم (2) خصائص أفراد العينة التي تتكون من (8) حالات ، يتروح سنهم ما بين 11 الى 14 سنة من المستوى السنة الثالثابتدائي،

حيث تختلف نوع الاعاقة من المتوسط الى الحاد الى الضعيفة و حسب درجة الفقدان السمعي الذي يتراوح من 65 ديسبل الى 100 ديسبل لذا فهم فهم مجهّزون بالزرع القوقعي و محيط الأذن.

3- أدوات البحث :

تم الاستعانة في هذه الدراسة بمجموعة من الوسائل لجمع البيانات بطريقة دقيقة، و قد تنوعت هذه الوسائل بتنوع الغرض من استخدامها.

لتحقيق أهداف البحث على أسس علمية و موضوعية فقد اعتمدنا على تطبيق الأدوات البحثية التالية:

الملاحظة : تعتبر الملاحظة أداة رئيسيةو هامة في جمع المعلومات و البيانات و دراسة سلوك المفحوص، و الملاحظة في أبسط معانيها هي مشاهدة المفحوص على الطبيعة من حيث تصرفاته و سلوكياته في مواقف معينة من مواقف الحياة و تسجيل ما يلاحظ بدقة ثم تحليل هذه الملاحظات و الربط بينهما في محاولة تفسيرية لما تمت ملاحظته(المشيخي، 2013، ص60).

بالتالي فقد اعتمدنا على الملاحظة بالمشاركة و هي حالة يشارك فيها الملاحظ أو الملاحظة في حياة الأشخاص الموجودين تحت الملاحظة مع مراعاة عدم تغيير أي شيئ في الوضع(روجرس.موريس.2006، ص179).و هذا لأن للملاحظة دور كبير في تدارك بعض الظواهر التي لم تسمح للأدوات قياسها أو تسجيلها، من خلال رصد المظاهر الصوتية التي يسجلها التلاميذ المعاقين سمعيا أثناء القراءة، فضلا عن ذلك مكنت الملاحظة

من مراقبة الظروف التي أحيطت بالتلاميذ أثناء تطبيق الاختبار و ملاحظة طريقة نظرهم للكلمات المكتوبة، و طريقة انتاجهم للأصوات، و سلوكهم أثناء القراءة.

اختبار القراءة :ملحق رقم (3)

تم اعداد اختبارالقراءة الفرنسي L'Alouette للباحث لوفافري سنة 1965، الذي يهدف لمعرفة المستوى القرائي لتلاميذ الطور الأول و الثاني مقارنة بالعمر الزمني، كما يسمح بتشخيص اضطرابات تعلم القراءة عند تلاميذ المدارس الابتدائية .

و في سنة 1997 تم بناء اختبار القراءة " نص العطلة " من طرف الباحثة غلاب قزادري صليحة في رسالة الماجستير المعنونة " اضطرابات القراءة في المدرسة الابتدائية"، و ذلك بتكييف اختبار القراءة الفرنسي، و اجراءعليه التعديلات المطلوبة للغة العربية، حيث تمت هذه الدراسة على عينة بلغت 140 تلميذ و تلميذة متمدرسين بالمدراس الجزائرية.

كيفية تطبيق الاختبار: يطبق تبعا للخطوات التالية:

- **التعليمة:** مبدأ هذا الاختبار هو طلب من التلميذ الجلوس معتدلا، و من ثمة قراءة النص المقدم له قراءة صامتة، اذ يقوم باخبارنا عند انهاءه، لتقيم قراءته من خلال القراءة الجهرية للنص، مع تقدير مدة و زمن قراءاته و التعرف على أخطائه و تصنيفها.
- **الوسيلة:**أدوات هذا الاختبار تتجسد في نص مكون من 267 كلمة و يحتوى على أربع فقرات، مدرجة في جمل قصيرة و بسيطة أو معقدة .

فهناك جمل اسمية و فعلية اضافة الى روابط (و، ف، ثمّ) و اشتمال الظروف المكانية:" الشمال، الجنوب، و الوسط" أما الزمانية:" مغيب،صباح، فصل الصيف، و الوقت أيضا".

أما صور النص متمثلة في :"الجمل، الغراب، الكثبان الرملية، النخلة، الزوبعة، الشاطئ، النورس، صور طفلان يتحدثان، باخرة، منزل، و صحن به تمر"

كتب النّص بخطوط مختلفة من فقرة لأخرى قصد التأكد من عدم وجود أي مشكل على مستوى الرؤية، و كذا ملاحظة كيف تتغير السرعة بتغير حجم الكتابة، كما أنه مزيّن برسومات مستمدة من الموضوع.

اضافة لاستعمالنا العدّاد (الكرونومتر) لتقدير مدة قراءة النص، و تحديد توقفاته عند كل دقيقة.

طريقة التطبيق: نستهل الاختبار بمراقبة الجلوس الصحيح للتلميذ، ثم نقدم له النص، و عليه أن يقرأه قراءة تحضيرية صامتة.

عند بدء الاختبار نطلب من التلميذ قراءة كل النص قراءة جهرية واضحة، اذ على الفاحص تقييم هذه القراءة و تحديد عدد الأخطاء فيها، و مؤشر القراءة السليمة عند هذا المفحوص، عدد الكلمات المقروءة، عدد الكلمات الصحيحة، عدد الأخطاء للتعرف على المتغيرات قراءة المفحوص و تحديد مؤشر قراءته سليمة عادية أم مختلة مضطربة.

تنقيط و تصحيح الاختبار: يراعى الفاحص فيالتصحيح و تقييم القراءة بحساب زمنها، عدد الكلمات الكلية المقروءة فيها، عدد الكلمات

الصحيحة، عدد الأخطاء و هذا أيضا في كل دقيقة من الدقائق الثلاث الأولى لدى التلاميذ العاديين، أما التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، فقراءتهم تتجاوز 3 دقائق، هذا مايسمى بالتقييم الكمي، أما التقييم الكيفي للقراءة فيخص تصنيف الأخطاء المسجلة من حذف، تكرار، تصحيح ذاتي، توقف، تقطيع، و تبديل، و من ثمة تحديد ريتم و ايقاع قراءة الأطفال(سريعة، بطيئة،الية، أوتوماتكية، أم عادية طبيعية).

4-الأساليب الاحصائية المستخدمة :

لا يمكن لأي بحث الاستغناء عن الأدوات الاحصائية مهما كانت الدراسة التي تقوم بها، لأنها الوسيلة التي تسمح لنا بتحقيق الفرضيات أو نفيها، و بالتالي الحصول على نتيجة البحث.

و في بحثنا هذا تم التفريغ و التحليل النتائج من خلال برنامج(SPSS) الاعتماد على أساليب احصائية ملائمة لمتغيرات الدراسة الحالية و هي :

- النسبة المئوية(%) و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري : يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات و التي تحسب بالطريقة التالية:
  - **حساب النسبة المئوية:**

$$\frac{\text{مجموع الخطأ}}{\text{عدد الكلمات النص}(267)} \times 100$$

- **حساب المتوسط الحسابي :**

$$\text{الوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عددهم}}$$

- **حساب الانحراف المعياري :**

$$\text{الانحراف المعياري} = \sqrt{\frac{\text{مجموع}(\text{قيمة من القيم} - \text{الوسط الحسابي})^2}{\text{عدد القيم} - 1}}$$

- معامل ألفا كرومباخ : استخدمنا معامل ألفا كرومباخ لحساب الفروق الفردية ل (8) حالات.

5-كيفية التطبيق الميداني :

بعد ضبط العينة و فرضية دراستنا و تحديد الحالات المكونة للعينة و انتقائها و جمع المعلومات الأولية حولها و ذلك بطريقة قصدية للسنوات الثالثة الابتدائي قمنا بتطبيق احتبار العطلة على (8) حالات كل عينة على حدى، و ذلك بتوفير قسم خالي من الضوضاء، و قد استعملنا نفس أدوات الاختبار الأصلي(النص، ورقة التنقيط أين يتم تسجيل الاجابات، و ساعة لحساب الزمن المستغرق أثناء عملية القراءة)، مع توجيه المختصة باحضار كل حالة الى القسم لتطبيق ذلك الاختبار عليه، مع طلب منه الجلوس

معتـدلا و مـن ثـم قـراءة الـنص المقـدم لـه قـراءة صـامتة، ثـم اعادتـه قـراءة جهريـة ، مـع تسـجيل مـدة و زمـن القـراءة (الكرونـومتر)، و التعـرف علـى أخطائـه و تصـنيفها فـي جـدول التـي تتمثـل فـي الحـذف و الابـدال و الاضافة و التشويه، ثم تفريغ و تحليل نتائج لكل حالة.

خلاصة:

لقد تم عرض منهجية البحث بشكل دقيق، و هذا تمهيد لتوضيح النتائج المتوصل اليها من خلال المنهجية المتبعة في الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الدراسة، كما سيتضح في الفصل الموالي الخاص بعرض و تحليل النتائج المتوصل اليها من خلال فرضية الدراسة.

الفصل الخامس

الفصـــل الخـــامس: عـــرض و تحليـــل و مناقشة النتائج.

تمهيد

1- تقديم الحالات.

2- عرض نتائج اختبار القراءة.

3- تحليل النتائج.

4- مناقشة عامة.

خاتمة

تمهيد للفصل :

تناول هذا الفصل تقديم الحالات و عرض نتائج الدراسة و محاولة تحليلها و منقاشتها في ضوء فرضية الدراسة، من خلال الاختبار و الأساليب الاحصائية التي من شأنها اثبات أو نفي الفرضية المتعلقة بالموضوع، و أخيرا الاستنتاج العام و بعض التوصيات و الاقتراحات.

1-تقديم الحالات:

الحالة الأولى:(كنزة)

ولـــدت (كنـــزة) فـــي 2008.12.13 التـــي تبلـــغ مـــن العمـــر 13 ســـنة؛ لـــديها 5 إخـــوة و هـــي الصـــغرى و الوحيـــدة التـــي تعـــاني مـــن إعاقـــة ســـمعية عميقـــة 96 ديســـبل حاملـــة للـــزرع القـــوقعي لكـــلا الأذنـــين ، بحيـــث ولـــدت بإعاقـــة خلقيـــة، وســـن اكتشـــافها 20 شـــهر، بحيـــث كـــان الحمـــل كـــان مرغـــوب فيـــه، و مراحـــل نموهـــا كانـــت عاديـــة الضـــحكة الأولـــى فـــي 40 يـــوم و الجلـــوس و الوقـــوف مـــابين 6 إلـــى 7 أشـــهر أمـــا المشـــي فـــي 12 شـــهر، تـــدرس فـــي مدرســـة الأطفـــال المعـــاقين ســـمعيا ببوخالفـــة ولايـــة تيـــزي وزو فـــي السنة الثالثة ابتدائي و التحقت إلى المدرسة في هذا العام 2021م .

والـــدا (ك.م) يتمتعـــان بصـــحة جيـــدة و يعيشـــان معـــا، والـــدها "محمـــد "يعمـــل حـــارس الـــذي يبلـــغ مـــن العمـــر 48 ســـنة و أمهـــا " نـــوارة " ماكثـــة فـــي البيـــت التـــي تبلـــغ مـــن العمـــر 40 ســـنة و علاقتهـــا مـــع أفـــراد الأسرة جيدة ، أما عن حالتها اجتماعية و اقتصادية متوسطة .

أمـــا مـــن الناحيـــة الدراســـية فـــان التلميـــذة (كنـــزة) دخلـــت لقســـم خـــاص بـــالزرع القـــوقعي لمـــدة ســـنتين(2) ثـــم درســـت فـــي المدرســـة العاديـــة 3 ســـنوات و أعـــادت الســـنة ، بحيـــث وجهـــت صـــعوبة فـــي اســـتيعاب و فهـــم مـــا تشـــرحه المعلمـــة فـــي القســـم ، و هـــذا مـــا أدى الـــى نقلهـــا للمدرســـة المعـــاقين ســـمعيا ، و تحســـن مســـتواها الدراســـي بعـــد دخولهـــا الـــى المركـــز بحيـــث أصـــبحت تحـــب القـــراءة تعـــرف الحـــروف و تقـــرأ الكلمـــات حرفـــا بحـــرف بطريقـــة مفهومـــة و صـــحيحة و

هـــذا بفضـــل جهـــود و خبـــرة المعلمـــة و كـــذلك تســـاعدها أختهـــا الكبـــرى فـــي الدراسة .

الجدول رقم (3): يمثل نتائج اختبار العطلة للحالة الاولى

الكلمات	كيفية القراءة	نوع الخطا المرتكب			
		الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه
قضى	قضيا			×	
الربيع	البيع	×	×		
الجنوب	الخنوب				
الصحراء	الفقرباء				×
جلول	خيول				×
المدينة العالية	المتبنية		×		×
عند	الغالية				
مغيب	كنتا		×		×
الطبيعة	مغيد				
وهبت	الصبهة		×		×
تمايلت	وهيت		×		
الرمال	نمايلت				
سوى	الارمال		×	×	
الغربان	شوى		×		
هدات	الخربان				
غصنها	هدت	×			
البحر	خبها		×		×
يغضب	البخر				
ترتفع	يخصب				×
يهدا	ترفع	×	×		
انتهت	يهدف				

التحق	انهت	×			
المدرسة	التحقو		×	×	
جلول	المدرثة				
البحر	حلود		×		×
الاستمتاع	البخر				
بزرقة	ستمتاع	×	×		
	بزرقه				

الحالة الثانية: (وزنة)

ولـــدت(وزنـــة) فـــي 21.12.2009 التـــي تبلـــغ مـــن العمـــر 12 ســـنة، و هـــي تنحـــدر مـــن عائلـــة ذات مســـتوى معيشـــي لا بـــأس بـــه، و هـــي أخـــت لخمســـة أفـــراد تحتـــل المرتبـــة الأخيـــرة بينهم،بحيـــث لـــديها أخ بـــنفس الإعاقـــة، تعـــاني مـــن إعاقـــة ســـمعية متوســـطة بدرجـــة 70 ديســـبل لكـــلا الأذنـــين حاملـــة لمحـــيط الأذن تـــم وضـــعها حـــين كـــان عمرهـــا 4 ســـنوات ، ســـبب الإعاقـــة وراثيـــة تـــم اكتشـــاف إعاقتهـــا فـــي 20 شـــهر، أمـــا مراحـــل النمـــو لـــديها كانـــت عاديـــة الضـــحكة الأولـــى فـــي 40 يـــوم؛ أمـــا الجلـــوس والوقـــوف مـــن 5 إلـــى 7 أشـــهر والمشي 12 شهر أما النظافة الجسمية كانت في 18 شهر إلى عامين.

والـــدا (وزنـــة) يتمتعـــان بصـــحة جيـــدة و يعيشـــان معـــا، والـــدها "صـــادق" يعمـــل ســـائق الـــذي يبلـــغ مـــن العمـــر56 ســـنة و أمهـــا " وهيبـــة" ماكثـــة فـــي البيـــت التي تبلغ من العمر 49 سنة.

التلميذة (وزنة) تدرس في السنة الثالثة ابتدائي أعادت السنة مرة واحدة في القسم العادي ثم التحقت بمدرسة المعاقين سمعيا سنة 2016 ببوخالفة ولاية تيزي وزو.

كانت التلميذة محبوبة لدى الجميع نجيبة محبة للدراسة ؛ تحب مادة اللغة العربية والرياضيات ولديها موهبة في الرسم ؛ تلميذة مجتهدة في القسم تحب المشاركة ومعدلها في القراءة 7/ 10 كان الاهتمام بها بكثرة من طرف الأم التي تساندها في المرحلة الدراسية لا تعاني من أي مشاكل نفسية أو ذهنية فضلا عن تمتعها بسلامة في اللغة .

الجدول رقم(4): يمثل نتائج اختبار"العطلة" للحالة الثانية

الكلمات	كيفية القراءة	نوع الخطأ المرتكب			
		الحذف	الإبدال	الإضافة	التشويه
عطلة	عصلَةَ		×		
الربيع	الرَبْعَ	×			
الصحراء	الصخراء		×		
هناك	هناء		×		
صديقه	صديقة		×		
جلول	خلولِ		×		
احب	أخب		×		
الرملية	الرملي	×			
النخيل	النحيل		×		
العالية	الطالية		×		
تمردت	تمرد	×			
فارتجفت	فارتجف	×			

تطايرت	تطايزت		×		
بهذا	بهذاء			×	
شواطئه	شوائه	×			
فنائها	فناء	×			
رحلته	رخلته		×		
الصيف	الصيق		×		
شواطئه	شطي				×
مياهها	مياه	×			

الحالة الثالثة:(محمد1)

ولد (محمد) في 2007.04.20 الذي يبلغ من العمر14سنة؛ وهو الوحيد في العائلة الذي يعاني من إعاقة سمعية لكلا الأذنين من الجهة اليمنى ب100 ديسيبل و الأذن اليسرى مابين 65 إلى 70 ديسبل حامل لمحيط الأذن وضع الجهاز في سن 8 سنوات ، بحيث ولد بإعاقة خلقية، وسن اكتشافها عامين ونصف ، بحيث كان الحمل مرغوب

فيه (عسر الولادة) ، و مراحل نموه كانت عادية الضحكة الأولى في 40 يوم و الجلوس و الوقوف مابين 6 إلى 7 أشهر أما المشي في 12 شهر، يدرس في مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ببوخالفة ولاية تيزي وزو في السنة الثالثة ابتدائي .

والـــدا (محمـــد1) يتمتعـــان بصـــحة جيـــدة و يعيشـــان معـــا ، والـــده " ارزقـــي " يعمـــل تـــاجر الـــذي يبلـــغ مـــن العمـــر 50 ســـنة و أمـــه " بهيـــة" ماكثـــة فـــي البيـــت التـــي تبلـــغ مـــن العمـــر 45 ســـنة بمـــا أنـــه الوحيـــد فـــي العائلـــة تربى باهتمام زائد من طرف الأم مما جعله يتكل كثيرا عليها.

أمـــا مـــن الناحيـــة الدراســـية فـــان التلميـــذ (محمـــد1) لديـــه مســـتوى فـــوق المتوســـط كمـــا أنـــه لا يبـــدي اهتمامـــا بـــبعض الأنشـــطة التـــي تمـــارس داخـــل القســـم. ســـجل علامـــات متدنيـــة فـــي نشـــاط القـــراءة و الرياضـــيات تحصل على 10/4 في القراءة، كثير الحركة داخل القسم.

الجدول رقم(5): يمثل نتائج اختبار" العطلة" للحالة الثالثة

الكلمات	كيفية القراءة	نوع الخطأ المرتكب			
		الحذف	الإبدال	الإضافة	التشويه
قضى	قصى		×		
عطلة	خطلة		×		
الجنوب	الحنوب		×		
مدن	ودن		×		
الصحراء	الفحراء		×		
الواسعة	الواشعة		×		
صديقه	جديقة		×		
جلول	شلول		×		
كثيرة	كثير	×			
بها	بما		×		

بعض	يعفو				×
أحد	أجل				×
رياح	رياخ		×		
فارتجفت	فارتج	×			
تطايرت	جايرت				×
اتجاه	الاتجاه			×	
الناس	الباس		×		
منازلهم	نبازم				×
فخفت	فجفت		×		
يبقى	يفب				×
الغربان	الفربان		×		
ناعبة	نعبة	×			
السماء	السما	×			
هدات	هدت	×			
وزال	وزا	×			
غضبها	عضبها		×		
المدينة	المدية	×			
البحر	البخر		×		
لتعود	جود				×
يثور	شور				×
يغضب	يغض	×			
فيرعى	فيرعيا			×	
ترتفع	يجرفل				×
يهدأ	يمج				×
السفن	الشقن				×
فيه	فبه		×		
شواطئها	ثوقنه				×
باطمئنان	بطمئنان	×			
انتهت	شبت				×
منزله	منة				×

المدرسة	المجزشة				×
لرفاقه	لرفاق	×			
رحلته	رحة				×
الصحراء	التبح				×
دعا	كاعا		×		
صديقه	دقة				×
لقضاء	فطاء				×
العطلة	الفضة				×
الصيفية	الصيقش				×
البحر	البخر		×		
الجميلة	الجيلة	×			
بزرقة	زرقة	×			
مياهها	مياها	×			

الحالة الرابعة: (ياسين1)

ولد(ياسين1) في 2010.07.26 التي يبلغ من العمر 11سنة، يدرس السنة الثالثة ابتدائي، ينتمي إلى عائلة متوسطة الدخل الاجتماعي، يتلقى عناية حسنة في المنزل يعاني من إعاقة سمعية عميقة بدرجة 98 ديسبل لكلا الأذنين حامل للزرع القوقعي تم وضعها حين كان عمره 3 سنوات ، سبب الإعاقة وراثية تم اكتشاف إعاقته حين بلغ من العمر سنتين، أما مراحل النمو لديه كانت عادية الضحكة الأولى في 40 يوم؛ أما الجلوس

والوقوف من 5 إلى 7 أشهر والمشي 10 أشهر أما النظافة الجسمية كانت في 12 شهر إلى عامين، و الحمل كان مرغوب فيه.

التحق بمدرسة مدمج لأطفال الزرع القوقعي لكن بقي فترة قصيرة ثم التحق بالمركز المعاقين سمعيا ببوخالفة ولاية تيزي وزو، لا يعاني من أي إعاقة أخرى و حالته النفسية مستقرة ، يحب المشاركة في بعض الأنشطة من

حين لأخر، يحب القراءة و مطالعة القصص معدل القراءة لديه 10/6.

الجدول رقم(6): يمثل نتائج اختبار العطلة للحالة الرابعة

الكلمات	كيفية القراءة	نوع الخطأ المرتكب			
		الحذف	الإبدال	الإضافة	التشويه
الصحراء	الصخراء		×		
هناك	الهناك			×	
صديقه	صدقه	×			
بعض	بغض		×		
الرمليـــــــــة	الرملة	×			
الايام	الاياك		×		
فارتجفت	فارتخفت		×		
سقوف	ثفوق		×		
المنازل	انفرل				×
تمايلت	تميت				×
الاشجار	الاتجار		×		
تطايرت	تصايرت		×		
اتجاه	اتجه	×			
زوبعة	روبعة		×		
سارع	سرع	×			
منازلهم	المنازلهم			×	
الخارج	البارخ				×
الغربان	الفربان		×		
وزال	وزال		×		
غضبها	غطبها		×		
المدينة	الهدينة		×		
فارس	قازش				×

تلك	تك	×			
القوية	الغوية		×		
قرب	فرب		×		
الرياح	الرتاح		×		
لانه	كانه		×		
البحر	البير		×		
يثور	يتور		×		
يهدا	تعدا				×
في	لي		×		
باطمئنان	طمتان				×
العطلة	العصلة		×		
فارس	فارن		×		
منزله	متزله		×		
لرفاقه	لزفه				×
عن	عها		×		
رحلته	حلته	×			
عن	عد		×		
جلول	خلول		×		
الصيفية	الشيبة				×

الحالة الخامسة: (محمد2)

ولـــد(محمـــد 2) فـــي 2010.02.04 التـــي يبلـــغ مـــن العمـــر 11ســـنة، يـــدرس الســـنة الثالثـــة ابتـــدائي، يتمتـــع بصـــحة جيـــدة و حالتـــه النفســـية مســـتقرة ، ينتمـــي إلـــى عائلـــة متعلمـــة يتكـــون أبناؤهـــا مـــن ثلاثـــة إخـــوة وهـــو يحتـــل المرتبـــة الأخيـــرة بيـــنهم، يعـــاني مـــن إعاقـــة ســـمعية عميقـــة بدرجـــة 97 ديســـبل لكـــلا الأذنـــين حامـــل للـــزرع القـــوقعي تـــم وضـــعها حـــين كـــان عمـــره 5 ســـنوات ،

ولد بالإعاقة حيث تم اكتشاف إعاقته حين بلغ من العمر 12 شهر، أما مراحل النمو لديه كانت عادية الضحكة الأولى في 40 يوم؛ أما الجلوس والوقوف من 5 الى 7 أشهر والمشي 12 أشهر أما النظافة الجسمية كانت في 12 شهر و الحمل كان مرغوب فيه.

أما من الناحية الدراسية لديه مستوى جيد كثير الانتباه في القسم يحب المشاركة ومعدل القراءة لديه 10/8، دخل الروضة ثم المدرسة العادية بقي فيها شهر فقط فتلقى الصعوبات و تم تحويله إلى المركز الإعاقة السمعية. أما الناحية النفسية مستقرة.

الجدول رقم(7): يمثل نتائج اختبار العطلة للحالة الخامسة

الكلمات	كيفية القراءة	نوع الخطأ المرتكب			
		الحذف	الإبدال	الإضافة	التشويه
الصحراء	الصخراء		×		
صديقه	صديقته	×			
بعض	بعل		×		
الكثبان	الكشبان		×		
الايام	ايام	×			
رياح	الرياح			×	
الاشجار	الاشجاز		×		
الصباح	الطباح		×		
هدات	هدّت	×			
يسكن	تسكن		×		
على	ابى				×
يغضب	يغطب		×		

ثم	تم		×		
فيصبح	فيطبح		×		
شواطئه	سواطئ				×
التحق	التجق		×		
و في	وقي		×		
صديقه	طديقه		×		
العطلة	الغطلة		×		

الحالة السادسة: (حميد)

ولد (حميد) في 2010.05.12 التي يبلغ من العمر 11سنة، يدرس السنة الثالثة ابتدائي، ينتمي إلى عائلة متوسطة الدخل الاجتماعي و هو يتلقى عناية حسنة في المنزل يعاني من إعاقة سمعية عميقة بدرجة 100 ديسبل لكلا الأذنين حامل للزرع القوقعي تم وضعها حين كان عمره 4سنوات ، سبب الإعاقة وراثية تم اكتشاف إعاقته حين بلغ من العمر سنتين، أما مراحل النمو لديه كانت عادية الضحكة الأولى في 40 يوم؛ أما الجلوس والوقوف من 5 الى8أشهر والمشي 18 أشهر، أما النظافة الجسمية كانت في 12 شهر إلى عامين و الحمل كان مرغوب فيه، الاهتمام بكثرة من طرف الأم و خوفها الشديد لأنها تعاني من نفس الإعاقة هيئت ابنها من مواجهة المجتمع .

دخل الروضة في 6 أشهر و بعدها دخل المدرسة المعاقين سمعيا ببوخالفة ولاية تيزي وزو، فحالته النفسية جيدة جدا لديه الثقة الزائدة

بالنفس، أما من الناحية الدراسية يحتل المرتبة الأولى من بين زملائه تحصل على 10/8 في القراءة .

الجدول رقم(8): يمثل نتائج نص العطلة للحالة السادسة

الكلمات	كيفية القراءة	نوع الخطأ المرتكب			
		الحذف	الإبدال	الإضافة	التشويه
قام	قم	×			
الكثبان	أأبت				×
تمايلت	تبايلت		×		
زوبعة	بوعة				×
الخارج	أأحآج				×
هدأت	أدت				
زال	آال		×		
صديقه	صديقهوا			×	

الحالة السابعة: (ياسين2)

ولد التلميذ (ياسين2) في 2010.01.21 الذي يبلغ من العمر 11 سنة ، وهو يعاني من إعاقة سمعية متوسطة ورثها من والده بدرجة

80 ديسبل للأذن اليمنى و 60 إلى 70 ديسبل الأذن اليسرى حامل لمحيط الأذن ، لديه 4 إخوة يحتل المرتبة المتوسطة في ترتيب إخوته وهو الوحيد الذي يعاني من إعاقة السمعية، يدرس سنة ثالثة ابتدائي التحق بالمدرسة المعاقين سمعيا في 2018.09.05م،

أما من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية فالتلميذ (ياسين) من عائلة مستواها الاقتصادي و الاجتماعي ضعيف، فالأب "عبد النور" يعمل بناء أحيانا بمعنى لا يملك مهنة ثابتة و لديه 51 سنة و الأم " فريدة " ماكثة في البيت و لديها 44سنة .

حالته النفسية جيدة فهو اجتماعي يتعامل مع الناس و يتأقلم معهم بسهولة، و لا يتسم بالخجل كما أنه يحب زملائه.

أما من الناحية البيداغوجية فهو لا يهتم كثيرا بدراسته كثير الحركة و مشوش داخل القسم مما جعل المعلمة تعاقبه عدة مرات و لديه مستوى دراسي متوسط و لم يعد السنة من قبل ، يحب الرسم و اللغة الفرنسية و المادة الرياضيات أما عن معدل القراءة لديه ضعيف 10/4، لا يميز بين الكسرة و الفتحة و الظمة و السكون كما يشرك و يركز و يتبع مع المعلمة أحيانا و لكنه يتميز بنسيان السريع .

الجدول رقم(9): يمثل نتائج اختبار العطلة للحالة السابعة

الكلمات	كيفية القراءة	نوع الخطأ المرتكب			
		الحذف	الإبدال	الإضافة	التشويه
عطلة	عتلة		×		
مدينة	مدنة	×			
الصحراء	الصخراء		×		
هناك	هتإ				×
صديقه	تيق				×
الجولات	ارجو				×
قام	قاه		×		
بها	برا		×		
رفقته	رفقة	×			
بعض	بعضا			×	
ابناء	اربات				×
النخيل	اللنخيز				×
العالية	عالية	×			
الايام	يمات				×
رياح	زتاخ				×
عنيفة	عنفة	×			
فارتجفت	فارتجت	×			
سقوف	سنقوف			×	
تمايلت	تمايت	×			
الاشجار	الاشجر	×			
تطايرت	تطيرت	×			

الرمال	الرمل	×			
سارع	سرع	×			
منازلهم	متزالهم			×	
الحركة	الرحركة			×	
لم	لما			×	
الخارج	الرخارج			×	
الغربان	الغبان	×			
ناعبة	ناعابة			×	
السماء	الرسمات				×
الصباح	اللباح		×		
ساحة	سباحة			×	
لأنه	الى				×
يبق	ينك				×
البحر	البخر		×		
بحر	بخر		×		
يرغي	يرعي		×		
يزبد	تربت				×
امواجه	امواجات			×	
فيصبح	فيطبح		×		
مطواعا	عحمطوع				×
تخوض	تخوت		×		
يسبح	تسبح		×		
شواطئه	شواتئه		×		
باطمئنان	بتمنتن				×
انتهت	التهت		×		
العطلة	النرطة				×
عاد	على		×		
فارس	فرس	×			
منزله	مزله	×			
التحق	التخق		×		

فنائها	فنام				×
حكى	حكي		×		
الصحراء	الدحراء		×		
حلول	خلوت				×
فصل	قصل		×		
فارس	فرس	×			
صديقه	دقهو				×
جلول	جلو	×			
لقضاء	لقداء		×		
عطلة	علة	×			
شواطئ	شوطئ	×			
البحر	البخر		×		
الجميلة	الجمية	×			

الحالة الثامنة: (كاتية)

ولـــدت(كاتيـــة) فـــي2007.07.08التـــي تبلـــغ مـــن العمـــر 14 ســـنة، و هـــي تنحـــدر مـــن عائلـــة ذات مســـتوى معيشـــي لا بـــأس بـــه، و هـــي أخـــت لأربعـــة أفراد تحتل المرتبة الثالثة بينهم.

تعـــاني مـــن إعاقـــة ســـمعية عميقـــة بدرجـــة 100 ديســـبل لكـــلا الأذنـــين حاملـــة لـــزرع القـــوقعي تـــم وضـــعها حـــين كـــان عمرهـــا 4 ســـنوات ، ســـبب الإعاقـــة وراثيـــة تـــم اكتشـــاف إعاقتهـــا فـــي 3 ســـنوات، أمـــا مراحـــل النمـــو لـــديها كانـــت عاديـــة الضـــحكة الأولـــى فـــي 40 يـــوم؛ أمـــا الجلـــوس 9 أشـــهر والوقـــوف 7 أشهر والمشي 12 شهر أما النظافة الجسمية كانت في عامين.

والـــدا (كاتيـــة) يتمتعـــان بصـــحة جيـــدة و يعيشـــان معـــا، والـــدها " عبـــد النـــور" يعمـــل ســـائق الـــذي يبلـــغ مـــن العمـــر 53ســـنة و أمهـــا " جميلـــة" ماكثـــة فـــي البيـــت التـــي تبلـــغ مـــن العمـــر 50ســـنة و الحالـــة الاجتماعيـــة لـــدى العائلـــة متوسطة.

التحقـــت بمدرســـة عاديـــة درســـت حتـــى الســـنة الخامســـة ابتدائيـــة و بعـــدها التحقـــت بالمدرســـة المعـــاقين ســـمعيا، تلميـــذة هادئـــة داخـــل القســـم ومعـــدلها فـــي القـــراءة 6/ 10 لا تعـــاني مـــن أي مشـــاكل نفســـية أو ذهنيـــة فضلا عن تمتعها بسلامة في اللغة .

الجدول رقم(10): يمثل نتائج اختبار العطلة للحالة الثامنة

الكلمات	كيفية القراءة	نوع الخطأ المرتكب			
		الحذف	الإبدال	الإضافة	التشويه
قضى	قضيا			×	
فارس	فرس	×			
عطلة	عتلة		×		
الجنوب	الجنب	×			
الصحراء	الصحر	×			
بعض	بعاض			×	
تمردت	تأأ				×
هبت	هبات			×	
تمايلت	تمايت	×			
الاشجار	الاشجر	×			
حبات	حبت	×			
زوبعة	زوابعه			×	

سارع	ساره		×		
الغربان	الغربن	×			
السماء	المصاء				×
هدأت	هدت	×			
فارس	فرس	×			
البحر	البخر		×		
يزبد	يريت				×
يسبح	يسبه		×		
باطمئنان	باتمئنان	×			
حكى	حكيا			×	
صديقه	صديقي		×		
الصيفية	السيناه				×
شواطئ	سواطئ		×		
البحر	البخر		×		
الاستمتاع	مستناه				×
بزرقة	فزرقة		×		

- سجل أفرادعينة الدراسة أثناء قراءتهم لنص "العطلة" مجموعة من الأخطاء على مستوى الكلمات تنوعت هذه الأخطاء و تعددت في كمها و نوعها بين خطأ الحذف و الاضافة و الابدال و التشويه و فيما يلي بيان نتائج اختبار القراءةعلى مستوى جميع أفراد العينة(الأخطاء، المدة، نوعية) :

الجدولرقم(11): يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى ذوي الاعاقة السمعية

الأخطاء / الحالات	الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه	مجموع الأخطاء	مجموع الكلمات الصحيحة	مدة قراءة النص	نوع القراءة
كنزة	5	12	3	8	28	239	0:02:49	سريعة
وزنة	7	11	1	1	20	247	0:02:35	سريعة
محمد	13	18	2	20	53	214	0:03:15	بطيئة
ياسين	06	25	02	08	41	226	0:02:57	سريعة
محمد	03	13	01	02	19	248	0:02:40	سريعة
حميد	01	02	01	03	07	260	0:02:22	سريعة
ياسين	18	20	09	17	64	226	0:04:06	طويلة
كاتية	10	08	05	05	28	239	0:02:57	سريعة

يوضح الجدول رقم (11) نتائج اختبار القراءة لدى عينة الأطفال المعاقين سمعيا حيث تكونت هذه الأخيرة من 8 حالات ، و سجلت بعض الأخطاء في نص " العطلة" تمثلت في الحذف و الابدال و الاضافة و التشويه حيث لاحضنا أن أكبر مجموع من الأخطاء سجلتها الحالة السابعة (ياسين) في حين أقل عدد الأخطاء سجلتها الحالةالسادسة(حميد)و التي تراوحت مدة قراءتها للنص مابين 0:02:22 الى 0:04:06 دقيقة و تباينت نوع القراءة لدى هذه العينة مابين (البطيئة و السريعة و الطويلة).

- ✓ **حساب النسبة المئوية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل نوع من الأخطاء عند أفراد العينة،** تساعد العملية الآتية من التعرف على الخطأ الأكثر انتشارا في قراءة النص "العطلة":

الجدول رقم (12): يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسبة المئوية لكل نوع من الأخطاء

	مجموع الأخطاء		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحالات (8)	الحذف	63	%23.59	7.87	5.56
	الابدال	109	%40.82	13.62	7.22
	الاضافة	24	%8.98	3	2.77
	التشويه	64	%23.97	8	7.01
	المجموع	260	%97.36	32.49	22.56

نلاحظ من خلال الجدول رقم() أن الابدال أثناء قراءة النص " العطلة" يشكل أكثر خطأ انتشارا عند أفراد عينة الدراسة و ذالك بنسبة (40.82%) بمتوسط حسابي 13.62 و بانحراف المعياري مقدرب 7،22، و هي نسبة متباعدة مقارنة بالتشويه و الذي كانت نسبته (23.97%) بمتوسط حسابي 8 و بانحراف المعياري 7.01، و هي نسبة متقاربة مع الحذف بنسبة (23.59%) بمتوسط حسابي 7.87 و بانحراف المعياري 5.56، أما الاضافة فقد كان أقل نسبة ب(8.98%) بمتوسط حسابي 3 و بانحراف المعياري 2.77.

و سنقوم فيما يلي بعرض نتائج تطبيق الاختبار القراءة " العطلة" عند كل حالة على حدى، بغرض التعرف على مستوى القراءة لدى كل حالة:

التحليل الكمي لنتائج الحالات:

- **الحالة الأولى : (كنزة)**

الجدول رقم(13): يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى الحالة الأولى

الأخطاء / الحالات	الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه	مجموع الأخطاء	مجموع الكلمات الصحيحة	مدة قراءة النص	نوع القراءة
كنزة	5	12	3	8	28	239	0:02:49	سريعة

يوضح الجدول نتائج لاختبار القراءة لدى الحالة (كنزة) المتمثلة في الحذف 5 و الابدال 12و الاضافة 3 و التشويه 8أخطاء ليصل مجموعها الى 28 خطأ في 0:02:49 دقيقة بقراءة سريعة.

الجدول رقم(14): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الأولى

	االأخطاء	الحذف	االابدال	الاضافة	التشويه	مجموع	المتوسط الحسابي	للانحراف المعياري
كنزة	مجموع	05	12	03	08	28	7	3.91
	النسبة المئوية	%17.85	%42.85	%10.71	%28.59	%100		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن الأخطاء التي ارتكبتها الحالة 1 في قراءة النص "العطلة" تصل الى 28 خطأ؛ يبرز خطأ الابدال كأكبر نسبة ب 42.85%؛ كما قدرت نسبة التشويه ب28.59%؛ وقدرت نسبة الحذف ب17.85%؛ في حين تسجل في الاضافة أقل نسبة ب 10.71%؛ بمتوسط حسابي 7 وبانحراف معياري 3.91.

- **التحليل الكيفي** :

تميزت القراءة الشاملة للحالة (كنزة) بسريعة ، وهي بذلك قراءة سليمة نوعا ما تخللتها بعض الأخطاء التي تنوعت بين الحذف و الابدال و الاضافة و التشويه و تقدر نسبة الأخطاء

التي قامت بها الحالة ب 28 خطأ خلال وقت قدر ب 0:02:49 دقيقة سجلنا الحذف بدرجة 5 و الابدال 12 و الاضافة 3 و التشويه 8 يغلب في قرائتها الابدال مقارنة بأخطاء الأخرى بنسبة 42.85% بمتوسط حسابي 7 وبانحراف معياري 3.91 و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي، نذكر على سبيل المثال:

الابدال :

-الجنوب ← الخنوب : ابدال حرف "ج" بحرف "خ" في بداية الكلمة.

- العالية ← الغالية : ابدال حرف "ع" بحرف "غ" في بداية الكلمة.

- وهبت ← وهيت : ابدال حرف "ب" بحرف "ي" في وسط الكلمة.

التشويه :

الصحراء ← الفقرياء : تشويه كل الحروف الكلمة.

جلول ← خير : تشويه حروف في بداية الكلمة.

الحذف :

الربيع ← البيع : حذفت حرف "ر" في بداية الكلمة.

هدأت ← هدت : حذفت حرف "أ" في وسط الكلمة.

الاضافة :

قضى ← قضيا : اضافة حرف "ي" و "أ" في أخر كلمة.

الرمال ← الأرمال : اضافة "أ" في بداية الكلمة .

الحالة الثانية:(وزنة)

الجدول رقم(15): يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى الحالة الثانية

الأخطاء / الحالات	الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه	مجموع الأخطاء	مجموع الكلمات الصحيحة	مدة قراءة النص	نوع القراءة
وزنة	7	11	1	1	20	247	0:02:35	سريعة

يوضح الجدول نتائج لاختبار القراءة لدى الحالة (وزنة) المتمثلة في الحذف 7 و الابدال 11و الاضافة 1 و التشويه 1 أخطاء ليصل مجموعها الى 20 خطأ في 0:02:35 دقيقة بقراءة سريعة.

الجدول رقم(16): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الثانية

	االأخطاء	الحذف	االابدال	الاضافة	التشويه	مجموع	المتوسط الحسابي	للانحراف المعياري
وزنة	مجموع	07	14	01	01	20	5	4.89
	النسبة المئوية	%35	%55	%5	%5	%100		

يبين الجدول رقم (16)الأخطاء التي ارتكبتها الحالة 2 في قراءة النص "العطلة" تصل الى 20 خطأ؛ تتمثل في الابدال كأكبر نسبة ب 55%؛ وتليها الحذف ب35%؛ في حين تسجل الاضافة والتشويه نسبة متساوية ب 5%؛ بمتوسط حسابي 5 وبانحراف معياري 4.89.

- **التحليل الكيفي:**

من خلال النتائج المتحصل عليها من تطبيق الاختبار القراءة " العطلة" نلاحظ أن القراءة لدى الحالة (وزنة) سريعة ، و هي بذلك قراءة سليمة نوعا ما تخللتها بعض الأخطاء التي تنوعت بين الحذف و الابدال و الاضافة و التشويه و تقدر نسبة الأخطاء التي قامت بها الحالة ب 20 خطأ خلال وقت قدر ب 0:02:35 دقيقة سجلنا الحذف بدرجة 7 و الابدال11 و الاضافة 1 و التشويه 1 يغلب في قرائتها الابدال مقارنة بأخطاء الأخرى بنسبة55% بمتوسط حسابي 5 وبانحراف معياري 4.89 و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي، نذكر على سبيل المثال:

الابدال :

-عطلة ← =عصلة : ابدال حرف "ط" بحرف "ص" في وسط الكلمة.

- الصحراء ← الصخراء: ابدال حرف "ح" بحرف "خ" في وسط الكلمة.

- هناك ← هناء : ابدال حرف "ك" بحرف "ء" في اخر الكلمة.

التشويه :

شواطئه ← شطي : تشويه حروف الكلمة.

الحذف :

الربيع ← الربع : حذفت حرف "ب" في وسط الكلمة.

الرملية← الرملي : حذفت حرف "ة" في اخر الكلمة.

تمردت ← تمرد: حذفت حرف "ت" في اخر الكلمة.

الاضافة :

بهذا ← بهذاء : اضافة حرف "ء" في اخر الكلمة.

الحالة الثالثة: محمد1

الجدول رقم(17): يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى الحالة الثالثة

الأخطاء / الحالة	الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه	مجموع الأخطاء	مجموع الكلمات الصحيحة	مدة قراءة النص	نوع القراءة
محمد	13	18	2	20	53	214	0:03:15	بطيئة

يوضح الجدول نتائج لاختبار القراءة لدى الحالة (محمد) المتمثلة في الحذف 13 و الابدال 18و الاضافة 2و التشويه 20 أخطاء ليصل مجموعها الى 53 خطأ في 0:03:15دقيقة بقراءة بطيئة.

الجدول رقم(18): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الثالثة

	االأخطاء	الحذف	االابدال	الاضافة	التشويه	مجموع	المتوسط الحسابي	للانحراف المعياري
محمد	مجموع	13	18	02	20	53	13.25	8.05
	النسبة المئوية	%24.52	%33.96	%3.77	%37.73	%100		

يوضح الجدول رقم (18)الأخطاء التي ارتكبتها الحالة 3 في قراءة النص "العطلة" تصل الى53 خطأ؛ تتمثل في التشويه كأكبر نسبة 37.73% ؛ ثم يليه االابدال33.96%؛

وقدرت نسبة الحذف24.52%؛ في حين تمثل الاضافة أقل نسبة قدرت 3.77%؛ بمتوسط حسابي 13.25 وبانحراف معياري8.05.

التحليل الكيفي:

تميزت القراءة الشاملة للحالة (محمد1) بطيئة ، و هي بذلك قراءة متوسطة نوعا ما تخللتها بعض الأخطاء التي تنوعت بين الحذف و الابدال و الاضافة و التشويه و تقدر نسبة الأخطاء التي قامت بها الحالة ب 53 خطأ خلال وقت قدر ب0:03:15 دقيقة سجلنا الحذف بدرجة13 و الابدال18 و الاضافة 2 و التشويه 20 و يغلب في قرائتها التشويه مقارنة بأخطاء الأخرى بنسبة37.73 % بمتوسط حسابي 13.25 وبانحراف معياري 8.05و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي، نذكر على سبيل المثال:

التشويه:

بعض← يعفو: تشويه الحروف.

أحد← أجل: تشويه الحروف .

تطايرت← جايرت : تشويه الحروف.

منازلهم← نبازم: تشويه الحروف.

الابدال:

قضى← قصى: ابدال حرف "ض" بحرف "ص" في وسط الكلمة.

عطلة← خطلة:ابدال حرف "ع" بحرف"خ" في بداية الكلمة.

مدن← ودن: ابدال حرف "م" بحرف "و" في بداية الكلمة.

الصحراء← الفحراء: ابدال حرف "ص" بحرف "ف" في وسط الكلمة.

الحذف:

كثيرة← كثير: حذف حرف "ة" في اخر الكلمة.

فارتجفت← فارتجف: حذف حرف "ت" في اخر الكلمة.

ناعبة← نعبة: حذف حرف "أ" في وسط الكلمة.

الاضافة:

اتجاه← الاتجاه: اضافة حرف "ال" في اول الكلمة.

فيرعى← فيرعيا: اضافة حرف "أ" في نهاية الكلمة.

الحالة الرابعة: ياسين1

الجدول رقم(19): يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى الحالة الرابعة

الأخطاء / الحالة	الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه	مجموع الأخطاء	مجموع الكلمات الصحيحة	مدة قراءة النص	نوع القراءة
ياسين1	06	25	02	08	41	226	0:02:57	سريعة

يوضح الجدول نتائج لاختبار القراءة لدى الحالة (ياسين1) المتمثلة في الحذف 6 و الابدال 25و الاضافة 02 و التشويه 08 أخطاء ليصل مجموعها الى 41 خطأ في 0:02:57دقيقة بقراءة سريعة.

الجدول رقم(20): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الرابعة

	االأخطاء	الحذف	االابدال	الاضافة	التشويه	مجموع	المتوسط الحسابي	للانحراف المعياري
ياسين1	مجموع	06	25	02	08	41	10.25	10.17
	النسبة المئوية	%14.97	%60.97	%4.87	%19.51	%100		

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن الأخطاء التي ارتكبتها الحالة 4 في قراءة النص "العطلة" تصل الى 41 خطأ؛ يبرز خطأ الابدال كأكبر نسبة ب 60.97%؛ كما قدرت نسبة التشويه ب19.51%؛ثم يليه الحذف ب14.97%؛ في حين تسجل في الاضافة أقل نسبة ب 4.87%؛ بمتوسط حسابي 10.25 وبانحراف معياري10.17 بقيمة متقاربة.

التحليل الكيفي:

تميزت القراءة الشاملة للحالة (ياسين1) بسريعة ، و هي بذلك قراءة متوسطة عموما تخللتها بعض الأخطاء التي تنوعت بين الحذف و الابدال و الاضافة و التشويه و تقدر نسبة الأخطاء التي قامت بها الحالة ب 41 خطأ خلال وقت قدر ب 0:02:57 دقيقة سجلنا الحذف بدرجة 06 و الابدال25 و الاضافة 2 و التشويه 8 يغلب في قرائتها الابدال مقارنة بأخطاء الأخرى بنسبة60.97 % بمتوسط حسابي 10.25 وبانحراف معياري 10.17و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي، نذكر على سبيل المثال:

الابدال :

-الصحراء ← الصخراء: ابدال حرف "ح" بحرف "خ" في وسط الكلمة.

- بعض ← بغض: ابدال حرف "ع" بحرف "غ" في وسط الكلمة.

- الايام ← الاياك: ابدال حرف "م" بحرف "ك" في اخر الكلمة.

– فارتجفت ← فارتخفت:ابدال حرف "ج" بحرف "خ" في وسط الكلمة.

التشويه :

المنازل← أنفرل: تشويه كل الحروف في الكلمة.

تمايلت← تميت: تشويه حروف في الكلمة.

الخارج← البارخ: تشويه حروف في الكلمة.

الحذف :

صديقه ← صدقه : حذف حرف "ي" في وسط الكلمة.

الرملية← الرملة : حذف حرف "ي" في اخر الكلمة.

اتجاه ← اتجه: حذف حرف "أ" في اخر الكلمة.

سارع← سرع: حذف حرف "أ" في وسط الكلمة.

الاضافة :

هناك ← الهناك : اضافة حرف "ال" في بداية الكلمة.

منازلهم← المنازلهم: اضافة حرف"ال" في بداية الكلمة.

الحالة الخامسة: (محمد2)

الجدول رقم(21): يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى الحالة الخامسة

الأخطاء / الحالة	الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه	مجموع الأخطاء	مجموع الكلمات الصحيحة	مدة قراءة النص	نوع القراءة
محمد	03	13	01	02	19	248	0:02:40	سريعة

يوضح الجدول نتائج لاختبار القراءة لدى الحالة (محمد2) المتمثلة في الحذف 3 و الابدال 13و الاضافة 1 و التشويه 2 أخطاء ليصل مجموعها الى 19 خطأ في 0:02:40 دقيقة بقراءة سريعة.

الجدول رقم(22): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة الخامسة

	االأخطاء	الحذف	االابدال	الاضافة	التشويه	مجموع	المتوسط الحسابي	للانحراف المعياري
محمد	مجموع	03	13	01	02	19	4.75	5.55
	النسبة المئوية	%15.78	%68.42	%5.26	%10.52	%100		

يوضح الجدول رقم (22)الأخطاء التي ارتكبتها الحالة 5 في قراءة النص "العطلة" تصل الى19 خطأ؛ تتمثل في الابدال كأكبر نسبة تقدر ب 68.42%؛ ثم يليه الحذف بنسبة15.78 %؛ وقدرت نسبة التشويه 24.52%؛ في حين تمثل الاضافة كأقل نسبة 5.26%؛ بمتوسط حسابي 4.75 وبانحراف معياري5.55 بقيمة متقاربة.

التحليل الكيفي:

تميزت القراءة الشاملة للحالة (محمد) بسريعة ، و هي بذلك قراءة جيدة لاكن تخللتها بعض الأخطاء التي تنوعت بين الحذف و الابدال و الاضافة و التشويه و تقدر نسبة الأخطاء التي قامت بها الحالة ب19خطأ خلال وقت قدر ب 0:02:40 دقيقة سجلنا الحذف بدرجة

03 و الابدال13 و الاضافة 01 و التشويه 02 يغلب في قرائتها الابدال مقارنة بأخطاء الأخرى بنسبة68.42 % بمتوسط حسابي 04.75 وبانحراف معياري 05.55و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي، نذكر على سبيل المثال:

الابدال :

-الصحراء ← الصخراء: ابدال حرف "ح" بحرف "خ" في وسط الكلمة.

- بعض ← بعل: ابدال حرف "ع" بحرف "ل" في اخر الكلمة.

- الصباح ← الطباح: ابدال حرف "ص" بحرف "ط" في وسط الكلمة.

- يسكن ← تسكن:ابدال حرف "ي" بحرف "ت" في بداية الكلمة.

التشويه :

على← أبى: تشويه حروف الكلمة.

شواطئه← سول: تشويه حروف في الكلمة.

الحذف :

صديقه ← صديق : حذف حرف "ه" في اخر الكلمة.

الايام ← ايام : حذف حرف "ال" في بداية الكلمة.

الاضافة :

رياح← الرياح: اضافة حرف "ال" في بداية الكلمة.

الحالة السادسة: (حميد)

الجدول رقم(23): يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى الحالة السادسة

الأخطاء / الحالة	الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه	مجموع الأخطاء	مجموع الكلمات الصحيحة	مدة قراءة النص	نوع القراءة
حميد	01	02	01	03	07	260	0:02:22	سريعة

يوضح الجدول نتائج لاختبار القراءة لدى الحالة (حميد) المتمثلة في الحذف 1 و الابدال 02و الاضافة 01 و التشويه 03 أخطاء ليصل مجموعها الى 07 خطأ في 0:02:22دقيقة بقراءة سريعة.

الجدوال رقم (24): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة السادسة

	االأخطاء	الحذف	االابدال	الاضافة	التشويه	مجموع	المتوسط الحسابي	للانحراف المعياري
حميد	مجموع	01	02	01	03	07	1.75	1.11
	النسبة المئوية	%14.28	%28.57	%14.28	%42.85	%100		

يبين الجدول رقم (24)الأخطاء التي ارتكبتها الحالة 6 في قراءة النص "العطلة" تصل الى 7 خطأ؛ تتمثل في الابدال كأكبر نسبة ب 42.85%؛ وتليها الابدال ب28.57%؛ في حين تسجل كلا من الحذف والاضافة بنسب متساوية ب 14.28%؛ بمتوسط حسابي 1.75 وبانحراف معياري1.11.

التحليل الكمي:

تميزت القراءة الشاملة للحالة (حميد) بسريعة جدا ، و هي بذلك قراءة ممتازة لاكن تخللتها بعض الأخطاء التي تنوعت بين الحذف و الابدال و الاضافة و التشويه و تقدر نسبة

الأخطاء التي قامت بها الحالة ب7 خطأ خلال وقت قدر ب 0:02:22 دقيقة سجلنا الحذف بدرجة 1 و الابدال2 و الاضافة 1 و التشويه 3 يغلب في قرائتها التشويه مقارنة بأخطاء الأخرى بنسبة42.85 % بمتوسط حسابي 01.75 وبانحراف معياري 01.11و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي، نذكر على سبيل المثال:

التشويه:

-الكثبان ← أأبت: تشويه كل الكلمة.

- زوبعة← بوعة: تشويه حروف الكلمة.

- الخارج ← أأحأأج: تشويه حروف الكلمة.

الابدال:

تمايلت← تبايلت:ابدال حرف"م" بحرف"ب" في وسط الكلمة.

زال← أال: ابدال حرف "ز" بحرف"أ" في بداية الكلمة.

الاضافة :

صديقه← صديقهو: اضافة حرف "و" في اخر الكلمة.

الحذف:

قام← قم: حذف حرف"ا" في وسط الكلمة.

الحالة السابعة: (ياسين2)

الجدول رقم (25): يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى الحالة السابعة

الأخطاء / الحالة	الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه	مجموع الأخطاء	مجموع الكلمات الصحيحة	مدة قراءة النص	نوع القراءة
ياسين2	18	20	09	17	64	226	0:04:06	طويلة

يوضح الجدول نتائج لاختبار القراءة لدى الحالة (ياسين2) المتمثلة في الحذف 18و الابدال 20و الاضافة 9 و التشويه 17 أخطاء ليصل مجموعها الى 64 خطأ في 0:04:06 دقيقة بقراءة طويلة.

الجدول رقم (26): يمثل التحليل الكمي لنتائج الحالة السابعة

	االأخطاء	الحذف	االابدال	الاضافة	التشويه	مجموع	المتوسط الحسابي	للانحراف المعياري
ياسين	مجموع	18	20	09	17	64	16	4.83
	النسبة المئوية	%28.12	%31.25	%14.06	%26.56	%100		

يوضح الجدول رقم (26)الأخطاء التي ارتكبتها الحالة 7 في قراءة النص "العطلة" تصل الى64 خطأ؛ تتمثل في الابدال كأكبر نسبة تقدر ب 31.25%؛ ثم يليه الحذف بنسبة28.12 %؛ وقدرت نسبة التشويه 26.56%؛ في حين تمثل الاضافة كأقل نسبة 14.06%؛ بمتوسط حسابي 16 وبانحراف معياري4.83.

التحليل الكيفي:

تميزت القراءة الشاملة للحالة (ياسين2) بمتقطة ، و هي بذلك قراءة فوق المتوسط لكن تخللتها بعض الأخطاء التي تنوعت بين الحذف و الابدال و الاضافة و التشويه و تقدر

نسبة الأخطاء التي قامت بها الحالة ب 64 خطأ خلال وقت قدر ب 0:04:06 دقيقة سجلنا الحذف بدرجة 18 و الابدال20 و الاضافة09 و التشويه 17 يغلب في قرائتها الابدال مقارنة بأخطاء الأخرى بنسبة31.25% بمتوسط حسابي 16 وبانحراف معياري 04.83 و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي، نذكر على سبيل المثال:

الابدال :

-عطلة←عتلة: ابدال حرف "ط" بحرف "ت" في وسط الكلمة.

- الصحراء←الصخراء: ابدال حرف "ح" بحرف "خ" في وسط الكلمة.

- قام←قاه: ابدال حرف "م" بحرف "ه" في اخر الكلمة.

- بها←برا :ابدال حرف "ه" بحرف "ر" في بداية الكلمة.

الاضافة:

بعض←بعضا: اضافة حرف "أ" في اخر الكلمة.

سقوف←سنقوف: اضافة حرف "ن" في وسط الكلمة.

منازلهم ←منازلبهم: اضافة حرف "ل" في وسط الكلمة.

رفقته←رفقة: حذف حرف"ت"في وسط الكلمة.

العالية←عالية: حذف حرف"ال" في اول الكلمة.

الحذف :

تمايلت← تمايت: حذف حرف "ل" في وسط الكلمة.

الأشجار← الأشجر :حذف حرف "ا" في وسط الكلمة.

تطايرت← تطيرت: حذف حرف "ا" في وسط الكلمة.

التشويه:

السماء← الرسمات: تشويه حروف الكلمة.

لانه←الى: تشويه حروف الكلمة.

الحالة الثامنة: (كاتية)

الجدول رقم(27): يمثل نتائج الاختبار القراءة لدى الحالة الثامنة

الأخطاء / الحالات	الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه	مجموع الأخطاء	مجموع الكلمات الصحيحة	مدة قراءة النص	نوع القراءة
كاتية	10	08	05	05	28	239	0:02:57	سريعة

يوضح الجدول نتائج لاختبار القراءة لدى الحالة (كاتية) المتمثلة في الحذف 10 و الابدال 08 و الاضافة 05 و التشويه 05 أخطاء ليصل مجموعها الى 28 خطأ في 0:02:57 دقيقة بقراءة سريعة.

الجدول رقم (28): يمثل نتائج التحليل الكمي للحالة الثامنة.

	االأخطاء	الحذف	االابدال	الاضافة	التشويه	مجموع	المتوسط الحسابي	للانحراف المعياري
كاتية	مجموع	10	08	05	05	28	7	2.44
	النسبة المئوية	%35.71	%28.57	%17.85	%17.85	%100		

يبين الجدول رقم (28)الأخطاء التي ارتكبتها الحالة (8) في قراءة النص "العطلة" تصل الى 28 خطأ؛ تتمثل في الحذف كأكبر نسبة ب 35.71%؛ وتليها الابدال ب28.57%؛ في حين تسجل كلا من الحذف والاضافة بنسب متساوية ب17.85%؛ بمتوسط حسابي 7 وبانحراف معياري2.44.

التحليل الكيفي:

تميزت القراءة الشاملة للحالة (كاتية) سريعة ، و هي بذلك قراءة سليمة نوعا ماتخللتها بعض الأخطاء التي تنوعت بين الحذف و الابدال و الاضافة و التشويه و تقدر نسبة الأخطاء التي قامت بها الحالة ب 28 خطأ خلال وقت قدر ب0:02:57دقيقة سجلنا الحذف بدرجة 10 و الابدال8 و الاضافة05و التشويه 05 يغلب في قرائتها الحذف مقارنة بأخطاء الأخرى بنسبة35.71% بمتوسط حسابي 07 وبانحراف معياري 02.44 و هذا ما بينته النسبة المذكورة في التحليل الكمي، نذكر على سبيل المثال:

الابدال :

-عطلة←عتلة: ابدال حرف "ط" بحرف "ت" في وسط الكلمة.

- سارع ← ساره: ابدال حرف "ع" بحرف "ه" في اخر الكلمة.

- البحر←البخر: ابدال حرف "ح" بحرف "خ" في وسطالكلمة.

الاضافة:

قضى←قضيا: اضافة حرف "ا" في اخر الكلمة.

بعض←بعاض: اضافة حرف "ا" في وسط الكلمة.

هبت←هبات: اضافة حرف "ا" في وسط الكلمة.

الحذف :

فارس← فرس: حذف حرف "ا" في وسط الكلمة.

الصحراء← الصحرا:حذف حرف "ء" في اخر الكلمة.

التشويه:

تمردت ← تأا: تشويه حروف الكلمة.

السماء←مصاء: تشويه حروف الكلمة.

الجدول رقم(29): مجموع المتوسط الحسابي لدى أطفال المعاقين سمعيا

المعاقين سمعيا	الحالات	المتوسط الحسابي	المجموع
حاملي الزرع القوقعي	كنزة	7	30.75
	ياسين	10.25	
	محمد	4.75	
	حميد	1.75	
	كاتية	7	
حاملي محيط الأذن	وزنة	5	34.25
	محمد	13.25	
	ياسين	16	

يتوضح لنا من خلال الجدول رقم(29) مجموع المتوسط الحسابي لدى أطفال المعاقين سمعيا بين حاملي الزرع القوقعي و حاملي محيط الأذن، نلاحظ وجود اختلاف بينهما، حيث سجلت أصغر قيمة للمتوسط الحسابي 30.75 لدى حاملي الزرع القوقعي وأكبر قيمة للمتوسط 34.25 لدى حاملي محيط الأذن.

عرض نتائج الفرضية:

تنص الفرضية الجزئية على أنه توجد اختلاف بين الأخطاء المرتكبة في القراءة بين أطفال حاملين الزرع القوقعي و محيط الأذن . و للتحقق من صحة هذاالفرض قمنا باستخدام معامل آلفا كرومباخللفروق من خلال برنامج SPSS على النحو التالي:

الجدول رقم (30): يوضح نتائج الفرضية

المقياس	حجم العينة	معامل الثباتآلفا كرومباخ
الأخطاء المرتكبة في القراءةبين أطفال حاملين الزرع القوقعي و محيط الأذن	8	0.81

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمةمعامل الثباتآلفا كرومباخ قدرت بـ 0.81و هي قيمة و عليه نستنتج أن قيمة معامل آلفا كرومباخ عالية.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية على أن" هناك اختلاف في ارتكاب الأخطاء أثناء القراءة بين حاملي الزرع القوقعي وحاملي محيط الأذن".

فمن خلال النتائج المتحصل عليها من تطبيق اختبار القراءة نص "العطلة" للأستاذة غلاب قزادري صليحة ففي الأخير توصلنا الى صحة الفرضية القائلة أن " هناك اختلاف في ارتكاب الأخطاء أثناء القراءة بين حاملي الزرع القوقعي وحاملي محيط الأذن" فهذا مأكدتها دراسةGeers & kamih سنة (1995) على أن هناك اختلافات كبيرة في المهارات اللغوية بشكل عام والقراءة بشكل خاص بين أفراد المعاقين سمعيا ، و أن هذه الاختلافات ليست

دائما مرتبطة بدرجة الاعاقة،حيث ارتكب حاملي الزرع القوقعي بعض الأخطاء الطفيفة مقارنة بحاملي محيط الأذن.

و بالتالي نرفض الفرضية الصفرية و نقبل البديلة، أي أنه توجد اختلاف بين الأخطاء المرتكبة في القراءة بين أطفال حاملين الزرع القوقعي و محيط الأذن.

و عليه الفرضية التي مفادها توجد اختلاف بين الأخطاء المرتكبة في القراءة بين أطفال حاملين الزرع القوقعي و محيط الأذن قد تحققت.

الاستنتاج العام:

انطلاقا من النتائج التي توصلنا اليها بعدما قمنا بعرض النتائج وتحليلها من خلال تطبيقنا لاختبار القراءة نص "العطلة" للأستاذة غلاب قزادري صليحة.

نستنتج أن الحالات تختلف في ارتكاب الأخطاء في قراءة نص "العطلة" بحيث ارتكب حاملي الزرع القوقعي أخطاء جد طفيفة بمجموع المتوسط ب 30.75 مقارنة بحاملي محيط الأذن أي بقيمة عالية يصل مجموع المتوسط الى 34.25 وهذا يدل على أن حاملي الزرع القوقعي لديهم مستوى جيد في القراءة مقارنة بحاملي محيط الأذن.

و يعود هذا الى الالتحاق المبكر بمدارس مدمجة بالزرع القوقعي و مدارس خاصة لذوي الاعاقة السمعية، و كذا المتابعة المستمرة من طرف الأرطوفونيين و الأخصائين التربية الخاصة، و الاهتمام و المتابعة من طرف الأولياء الين لديهم نفس الاعاقة عكس الأطفال المعاقين سمعيا لحاملي محيط الأذن الذين التحقوا بمدارس عادية قبل اكتشاف الاعاقة من طرف الأستاذة و الأخصائين، بحيث وجدوا صعوبات في تعلم القراءة.

الخاتمة

من خلال ماتم التطرق اليه في الدراسة الحالية و على ضوء ما تعرضنا اليه في الجانب النظري و الجانب التطبيقي اتضحت لنا مفاهيم عديدة من خلال الفصول التي تطرقنا اليها تعرفنا على الأطفال المعاقين سمعيا و كذلك القراءة و العلاقة الموجودة بين كل هذه المفاهيم و قد عالجنا موضوع يخدم المجتمع الذي نعيش فيه، و هو القراءة لدى الأطفال المعاقين سمعيا، و أخذنا بعين الاعتبار الجانب التطبيقي الذي يحتوي على نتائج التي تحصلنا عليها من خلال تطبيقنا اختبار القراءة لنص " العطلة" على الأطفال المعاقين سمعيا حاملي للزرع القوقعي و محيط الأذن و هذا بهدف اعطاء اجابة للتساؤل الذي طرحناه " هل هناك اختلاف في ارتكاب الأخطاء أثناء القراءة بين حاملي الزرع القوقعي و حاملي محيط الأذن "

و لقد توصلنا الى نتائج التي أكدت صحة فرضيتنا الا أنها تبقى نسبية و لا يمكن تعميمها و هذا لأن عينتنا اقتصرت على فئة صغيرة و لا تمثل المجمتع الأصلي.

و بهذا يكون هذا البحث بداية لبحوث أخرى جديدة و مناقشات تساهم في التعرف على مختلف الجوانب التي يجب على الباحثين التطرق اليها، و هذا للوصول الى مساعدة الأطفال المعاقين سمعيا على تعلم اللغة و القدرة على تعلم القراءة.

التوصيات والاقتراحات:

من خلال قيامنا بهذه الدراسة وكذا احتكاكنا بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لابد من تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تفيد الباحثين والمعنيين بهذه الفئة:

– تصحيح اولا التصورات والنظرة الاجتماعية والتمييزية الخاطئة نحو المعاق عامة والمعاق سمعيا خاصة والتي تقلل من شأنه.

– تقبل الوالدين لطفلهم المعاق كما هو مثله مثل غيره من الأفراد العاديين وعدم تهميشه ، وبالتالي قبول الطفل بإعاقته يساعد على تربيته تربية صحيحة وسوية وتجنب الرفض ومظاهر التربية اللاسوية.

_ مساعدة الوالدين في فهم حاجات ابنهم المادية والمعنوية ومطالب نمه المختلفة من خلال معرفتهما بأهمية المرحلة العمرية التي يمر بها.

_ إن كان الطفل معاق أصم، يجب على الدولة توفير الجهود والإمكانيات لمساعدتهم على نجاحهم في مسارهم الاجتماعي والمدرسي والعملي.

الاقتراحات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها نقدم جملة من الاقتراحات التي يمكن توجيهها غلى أسر ذوي الإعاقة السمعية وكل القائمين على خدمتهم وهي المتمثل في النقاط التالية:

– وجوب وضع برامج علاجية لأسر "إرشاد أسري" لتعريفهم بطرق التعامل مع مشكلات الناتجة عن الإصابة بالإعاقة السمعية لتحقق الحاجات التربوية لهذه الفئة.

– توفير وسائل تعليمية خاصة بذوي الإعاقة السمعية كوسائل بصرية تساعده أكثر على تعلم عن طريق الصور مثل التلفزيون.

– الإكثار من الحملات التحسيسية التوعوية مثل تعليم لغة الإشارات.

_ ضرورة وضع برامج إرشادية لتعليم الطفل المعاق سمعيا على القراءة الصحيحة ومساعدتهم على التكيف في المدارس مما يسمح لهم بالتواصل أكثر مع المحيط الخارجي

– إعطائهم الأهمية اللازمة لتخفيف من آلامهم ومشكلاتهم الانفعالية والسلوكية.

– توفير مكتبات خاصة لقراءة القصص للمتعة والتسلية.

_ تفعيل دور المعلم والمرشد التربوي وكل هيئة القطاع التربوي في تنمية مختلف القيم عند المعاق سمعيا وذلك بدعم من الآسرة .

–حبذا الكشف المبكر سواء من الناحية البصرية او السمعية ،وفي حال وجود اي خلل على الوالدين أخذ ذلك بعين وعدم الاستهزاء بذلك.

على الوزارة التربوية وضع برنامج خاص ومحدود لتعليم ذوي الإعاقة السمعية.

المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية :

- أنجرس.موريس.(2006).*منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية*.ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون.الجزائر.دار القصبة.
- البطانية أسامة محمد.الجراح عبد الناصر ذياب.(2009). *علم النفس غير العادي*.(ط2).عمان.دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- بدير، صادق اميلي. (2000). *تنمية المهارات اللغوية للطفل*.(دط). القاهرة. عالم الكتب.
- الجوالده.فؤادعيد.(2012).*الاعاقة السمعية*.(ط1).الأردن.دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- الحسن.هشام.(2005).*طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة*. (ط1).عمان ،دار الثقافة للنشرو التوزيع.
- الحارثي.صبحي بن سعيد.(20016). *دراسة الحالة في علم النفس*. (ط1). مكتبة الرشد للناشرون.
- خير، شوهين.(2008).*خبرات علمية مهارات عملية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة*.(ط1).الأردن.
- الخطيب جمال محمد. الحديدي منى صبحي.(2009).*المدخل الى التربيةالخاصة*. (ط1).عمان. الأردن.دار الفكر ناشرون و موزعون.
- خليفة وليد السيد. وهدان بيع سربناس.(2014). *التعلم النشاط لدى المعاقين سمعيا في ضوء علم النفس المعرفي*.(ط1). الاسكندرية.دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

- خالد. نيسان.*الاعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي*. (ط1).الأردن.دار أسامة للنشر و التوزيع.
- دويدار. عبد الفتاح محمد.(2007). *المرجع في مناهج البحث علم النفس و فنيات كتابة البحث العلمي*. (ط4). الاسكندرية، مصر. دار المعرفة الجامعية.
- الداهري.صالح حسن.(2016). *الاعاقة البصرية و السمعية والعقلية و نظرياتها، الأسباب و العلاج*.(ط1).عمان.دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع.
- عبد المجيد.حسن الطائي.(2008).*طرق التعامل مع المعوقين.(ط1).دار الحامد للنشر و التوزيع*.
- راتب عاشور.قاسم.(2005).*المهارات القرائية و الكتابية*.(ط1).عمان.دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- زايد. فهد خليل. (2013). *أساليب التدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة*. (ط1). عمان، الأردن. دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- الزريقات. فرج عبد الله.(2011). *الاعاقة السمعية،مبادئ التأهيل السمعي و الكلامي و التربوي*. (ط2). عمان . دار الفكر ناشرون و موزعون.
- الزريقات.فرج عبد الله.(2009).*الاعاقة السمعية مبدأ تأصيل السمعي و الكلامي و التربوي*.(دط).عمان. جامعة لندن السويد.
- عصام حمدي.الصفدي.(2007).*الاعاقة السمعية*.(ط1).دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- عبد الباري.ماهر شعبان.(2010).*سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية*.(دط). درا المسيرة للنشر و التوزيع.
- عبد العزيز. السرطاوي.(2009).*تشخيص صعوبات القراءة*.(دط).عمان.دار وائل للنشر.

- القريوتي.ابراهيم أمين.(2006). *الاعاقة السمعية*. (ط1). الأردن.دار يافا للنشر و التوزيع.
- القريطي. عبد المطلب أمين.(2014). *ذو الاعاقة السمعية، تعريفهم و خصائصهم و تعليمهم و تأهليهم. (دط). القاهرة.*
- قندلجي. عامر ابراهيم. (2014). *البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية*. (ط5). عمان, دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- القمش، مصطفى نوري، المعايطة، خليل عبد الرحمن. (2007). *سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقمدة في التربية الخاصة*. (ط1). عمان، الأردن .دار الفكر للنشر و التوزيع.
- اللقائي.أحمد حسين، الفارستي أمير.(2008).*مناهج الصمم تخطيط و البناء و التنفيذ.(ط1).القاهرة .عالم الكتب و التوزيع.*
- مصطفى. عبد الله.(2014).*مهارات اللغة العربية*.(ط4). الأردن.دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- موسي. رشا عبد العزيز. (2008). *علم النفس الاعاقة*. القاهرة.مكتبة الأنجلو المصرية.
- مرسى. سامي عبد السلام. (2015). *الفاعلية الذاتية لدى ذوي الاعاقة السمعية*. (ط1). عمان، الأردن. عماد الدين للنشر و التوزيع.
- المشيخي. غالب بن عيسى. (2013). أساسيات علم النفس. (دط). عمان، الأردن . دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- طلعت حسن.زنيب.(2020).*كتاب القراءة التحليلة*.(دط).الدار الثقافة للنشر.
- طاهر.ايمان.(2017).*الاعاقة أنواعهاو طرق التغلب عليها*.(دط).دار الكتب المصرية للنشر.

- سيد ريك كوليتجفورد.(2003).ترجمة على مهدي الجمل، مشكلات *تعلم القراءة عند الأطفال*. (ط1). دار النشر مجموعة النيل العربية.

قائمة المحاضرات:

- حسين.(2020).المحاضرة الاعاقة السمعية، السنة الثالثة ليسانس،تخصص التربية الخاصة.

قائمة الرسائل الجامعية:

- أبو شعيرة.محمد اسماعيل محمود.(2007). *أثر طريقة الكتابة لغة الاشارة على التحصيل الأكاديمي و المفردات اللغوية عند الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم في مدينة عمان*.مذاكرة لنيل شهادة الدكتوراه في التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا.جامعة الأردنية.
- بدرينة.وسيلة.(2015). *اكتساب الوحدات اللغوية الفضائية عند الطفل الأصم و علاقتها بالعمليات المعرفية، دراسة مقارنة بين أطفال صم حاملي الزرع القوقعي و أطفال صم حاملي جهاز السمعي الكلاسيكي*. مذاكرة لنيل مذكرة ماجستير في الأرطوفونيا و أمراض اللغة و الاتصال.جامعة الجزائر2.
- حسين محمد، اقبال عبد القادر. (2015). *الضغوط النفسية للأولياء أمور التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية بمدراس الأمل بولاية الخرطوم و علاقتها ببعض المتغيرات*. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الارشاد النفسي و التربوي. جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا. كلية دراسات العليا.
- عروج، فضيلة. (2016). *دراسة نفسية عيادية لحالة الاجهاد مابعد الصدمة لدى العازبات المبتورات الثدي من جراء الاصابة بالسرطان*. أطروحة مقدمة لنيل

شهادة الدكتوراه علوم التخصص علم النفس المرضى، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

- رجب، مصطفى محمد مصطفى. (2008). *فعالية بعض فنيات تعديل السلوك في تخفيف أعراض النشاط الزائد لدى المعاقين سمعيا*. رسالة ماجستر التربية، جامعة المنوفية مصر.
- الطيب.محمد أنيس.(2018).*مظاهر اضطرابات اللغة و الكلام في البنية الصوتية دراسة تحليلية لظاهرة عسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مقاطعة ابن زياد–قسنطينة*.جامعة الاخواة منتوري.
- قعيق، محمد غالب. (2009). *الكشف المبكر عن الاعاقة السمعية عند الولدان و الرضيع*. بحث علمي لنيل شهادة الدراسات العليا الماجيستر في مارض الأذن و الأنف و الحنجرة و جراحتها. جامعة حلب . كلية الطب.
- الملاح. تامر المغاوري محمد. (2016). *الاعاقة السمعية بين التأهيل و التكنولوجية*. ماجيستر تكنولوجيا التعليم. كلية التربية. جامعة الاسكندرية.

قائمة المجالات العلمية:

- الحاجي.جابر بن علي،حنفي.على عبد(2019).*واقع مشكلات الأطفال تاصم و ضعاف السمع في مرحلة ماقبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين و الوالدين*. المجلة العربية لعلوم الاعاقة و الموهبة.المجلد(3)،العدد(9) –Doi :10.33850 jasht.2019.52441.

- السيد عبيد. ماجدة.(2010). *المشكلات التي تهدد أمن و سلامة الطلاب المعاقين سمعيا و بناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لهم*.مجلة الجامعة الاسلامية(سلسلة الدراسات الانسانية)، المجلد (18).ISSN1726-6807.
- صبري.ماهر اسماعيل، السيد.منى عبد المقصود.(2007). *القصص الكاريكاتورية و أثرها في تعديل أنماط السلوك غير الصحي و تنمية الوعي به لدى الأطفال المعاقين سمعيا*.سلسلة دراسات عربية في التربية و علم النفس، المجلد (4).

WWW.pdffactory.com.

قائمة المواقع الالكترونية:

- محمد الصبي.عبد الله، *طرق التوصل المتبعة مع المعاق سمعيا*.أطفال الخليج، ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مصطفى منى.*برنامج القراءة للأطفال الصم و ضعاف السمع، رحلة ماقبل المدرسة حلقة وصل بين التأهيل و التعليم*.أطفال الخليج، زوي الاحتياجات الخاصة.

www.gulfkids.com

الملاحق

جدول يمثل الأخطاء المرتكبة خلال حصص قراءة النصوص من طرف الأطفال المعاقين سمعيا أثناء الدراسة الاستطلاعية

الحصص	الحصة الاولى للنص				الحصة الثانية				الحصة الثالثة				الحصة الرابعة				الحصة الخامسة			
الحالات	الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه	الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه	الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه	الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه	الحذف	الابدال	الاضافة	التشويه
كنزة	×	×		×	×		×	×	×	×				×			×	×	×	
وزنة		×	×		×	×				×	×									
محمد	×	×	×	×		×		×	×	×		×	×	×		×		×		
ياسين		×				×		×		×			×	×						
محمد	×	×		×		×		×	×		×	×			×	×	×		×	
حميد		×					×			×						×				
ياسين	×		×	×	×		×	×	×		×		×		×		×	×		
كاتية		×	×			×		×		×		×	×			×		×		
المجموع	4	7	4	4	3	5	3	6	4	6	3	3	4	3	2	4	3	4	2	0

الملحق رقم (1)

الملحق رقم(2)

نصوص القراءة:

النص(1):

كَانَ سُليمانْ يَسيرُ في الطَريق فَأخرج من جيبِه وَرقةً وَ قَرأهاُ ثُمّ مزقها ورَماهاَ على الأرضِ فاقْتربت منهُ امرأة ووضعت يدّها على كَتِفه وقالت؛ لو أن كلّ إنسان رمى ورقة على الرصيف لأصبح الشّارع وسخاً.

قال سُليمان أنا آسف لنْ أعيدها مرةً أخرى يا سيدتي وجمعَ ما رماهُ ليضعه في سلّة الأوساخِ.

ـ الجمل(2):

- **لبس الأطفال الثياب الجديدة في العيد.**
- **اشترى الأب سيارة جديدة.**
- **يضع التلميذ كتابه في الطاولة**

النص(3):

كنت راجعا من المدرسة إلى البيت فلمحت ولدا يضرب قطا بالحجارة مرة وبرجله مرة أخرى، فأسرعت إليه وطلبت منه أن يكف عن هذا العمل السيئ وأخبرته بأن الله تعالى ورسوله الكريم يأمرنا أن نرفق بالحيوان لان الحيوانات تحس بالألم.

النص(4):

الطفل البدين

كنت طفلا بدينا لا احترم النظام الغذائي فآكل في كل وقت بكميات كبيرة، لكن الطبيب نصحني أن أقلل من وزني حتى لا أصاب بالأمراض الخطيرة؛ فسارعت إلى إتباع حمية كما أصبحت أمارس الرياضيات كالعدو؛ السباحة؛ المشي السريع.وقد بدأت النتائج تعطي ثمارها فنقص وزني خلال أشهر قليلة.

كلمات باللغة الفرنسية:

Poits _ porte _ piroki _ Banane _ Drapeau –stylo _ bus_ ecole _ mer_ main_ ville_ torture_ radis

الملحق رقم (3): اختبار القراءة لنص " العطلة"

قَ	ضىَ	فا	ر	عُطْ	لـ	ـة	الرَّ	بِيـ	ـعَ	فِي	الـ	جَ	نوُ	بِـ	مَـ	بِيـ	ذَ	ـةِ	مِنْ	مُـ
دُ	ن	الصَّحْـ	رَا	ء	الـ	وَا	سِـ	ـعَـ	ـةِ	ئَـ	ـعَـ	رَّ	فَ	هُ	نَا	كَ	عَ	لَى	صَـ	بِيـ
ـهِ	جَـ	لُو	ل	أ	حَـ	بَّ	كَـ	ثِيـ	رَا	الـ	جَوْ	لاَ	تِ	اللّـ	تِي	قا	مَ	بـ	هَا	رُ
قَـ	ئـ	ـهُ	وَ	بَعْـ	ضَ	أَبْـ	نَا	ء	الـ	مَـ	بِيـ	ئه	لـ	ـعِـ	بَ	عَـ	لى	الـ	كُمْ	بَا
ن	الرَّمْـ	لِـ	يَـه	ئـ	قَ	أشْـ	جَا	رَ	الَّـ	خيـ	لـ	الـ	ـعَا	لِـ	يَه	لِـ	مَـ	غِيـ	فـ	قِـ
بِـ	أ	حَـ	ـد	الأ	يًا	مِـ	مَـ	رٌ	دَتِ	الطّـ	بِيـ	ـعَـ	ـهْ	هَـ	ئْـتْ	ر	يَا	حٌ	عَـ	
نِيـ	فـ	ـهْ	فَارْ	ئـ	جَـ	فتْ	سُـ	قُو	فُ	مَـ	نَا	ز	ل	مَا	يَـ	لـ	تِ	أ	شْـ	جَا
طَا	يَـ	رَتْ	حَـ	بَّـا	تُ	الرَّ	مَا	ل	كَـ	لَّ	إِنَّـ	جَا	هِ	إ	ئـ	هَا	زَوْ	بَـ	ـعَـ	ـهْ
رَمْـ	يَّـ	سَا	رَ	عَ	التَّا	سُ	إ	لى	مَـ	نَـا	ز	لِـ	هـمْ	فـ	خَـ	فْتْ	الـ	حَـ	رَ	كَـ
ـهْ	لـمْ	يَـبْـ	قَ	فِي	الـ	خَا	ر	ج	سِـ	وَى	الـ	غِـرْ	بَا	نْ	نَا	عِـ	بَـ	ـهْ	السَّـ	مَا
ء	الصَّـ	بَا	ح	هَـ	دَ	أتِ	الطّـ	بِيـ	ـعَـ	ـهْ	زَا	لَ	غَـ	ضَـ	بُـ	هَا	فـ	دَ	بِّتِ	فِي
سَا	حَـ	ـةِ	الـ	مَـ	بِيـ	ئـ	ـةِ	لَمْ	يَـ	خَفْ	فا	ر	سٌ	مِنْ	تِلْـ	كَ	الرِّ	يًا	ح	الـ
قَـ	و	يَّه	لاَ	ئـ	ـهُ	يَسْـ	كُـ	نْ	قُرْ	بَ	الـ	بَحْـ	ر	فِي	الشَّـ	مَا	ل	لـ	قَدْ	ئـ
لـى	الـ	بَحْـ	ر	عِـ	دَ	مَا	يَـ	ثُو	رُ	يَعْـ	ضَـ	لـبُ	فـ	يُرْ	غِي	يُزْ	بـ	ـهُ	وَ	ئَرْ
عَا	خُـو	ضُ	فِيـ	ـهِ	السُّـ	فـ	نْ	يَسْـ	بَـ	حُ	التَّا	سُ	شْـ	وَا	طِـ	بُـ	ـهِ	باطـ	مِنْـ	نَا
نِ	إِنَّـ	ئـ	هَـتْ	الـ	عُطْـ	لـ	ـةِ	عَا	دَ	فا	ر	سٌ	إ	لى	مَنْـ	ز	لِـ	ـهِ	وَ الـ	ـعَـ
ئـ	حَـ	قَ	بالـ	مَدْ	رَ	سَـ	ـةِ	فِي	فِـ	نَـا	ء	هَا	حَـ	كَى	لِـ	رفا	قِـ	ـهِ	عَنْ	رحْـ
لـ	يَـ	ـهِ	إ	لى	الصَّـ	رَا	ء	عِـ	دَ	حُـ	لو	ل	فصْـ	ل	الصَّيْـ	ر	فِـ	دَ	عَا	فا
صَـ	بِيـ	قَـ	ـهُ	جَـ	لُو	لِـ	لِـ	قَ	ضَـا	ء	الـ	عُطْـ	لـ	ـةِ	الصَّيْـ	فِـ	يَّه	عَـ	لى	سٌ
شَـ	وَا	طِـ	ىَ	الـ	بَحْـ	الـ	جَـ	مِيـ	لـه	الإسْـ	تَمْـ	تَا	عِ	بـ	زُرْ	قَـ	ـةِ	مِـ	يَا	هِهَا

الملحق رقم (1) : اختبار القراءة

الْـعُـطْـلَـةُ

قَضَى فَارِسٌ عُطْلَةَ الرَّبِيعِ فِي الجَنُوبِ، فِي مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ الصَّحْرَاءِ الوَاسِعَةِ. تَعَرَّفَ هُنَاكَ عَلَى صَدِيقِهِ جَلُّولٍ، أَحَبَّ كَثِيرًا الجَوْلاَتِ الَّتِي قَامَ بِهَا رُفْقَتَهُ وَبَعْضِ أَبْنَاءِ المَدِينَةِ.لَعِبَ عَلَى الكُثْبَانِ الرَّمْلِيَّةِ وَتَسَلَّقَ أَشْجَارَ النَّخِيلِ الْعَالِيَةِ.

عِنْدَ مَغِيبِ أَحَدِ الأَيَّامِ تَمَرَّدَتِ الطَّبِيعَةُ وَهَبَّتْ رِيَاحٌ عَنِيفَةٌ، فَارْتَجَفَتْ سُقُوفُ الْمَنَازِلِ وَتَمَايَلَتْ الأَشْجَارُ وَتَطَايَرَتْ حَبَّاتُ الرِّمَالِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ:
إِنَّهَا زَوْبَعَةٌ رَمْلِيَّةٌ!
سَارَعَ النَّاسُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَخَفَّتْ الْحَرَكَةُ وَلَمْ يَبْقَ فِي الْخَارِجِ سِوَى الْغِرْبَانُ نَاعِبَةً فِي السَّمَاءِ.

فِي الصَّبَاحِ هَدَأَتْ الطَّبِيعَةُ وَزَالَ غَضَبُهَا. فَدَبَّتْ الْحَرَكَةُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ.
لَمْ يَخَفْ فَارِسٌ مِنْ تِلْكَ الرِّيَاحِ الْقَوِيَّةِ لأَنَّهُ يَسْكُنُ قُرْبَ الْبَحْرِ فِي الشَّمَالِ:
لَقَدْ تَعَوَّدَ عَلَى الْبَحْرِ عِنْدَمَا يَثُورُ وَيَغْضَبُ فَيُرْعِي وَيُزْبِدُ وَتَرْتَفِعُ أَمْوَاجُهُ عَالِيًا ثُمَّ يَهْدَأُ فَيُصْبِحُ مِطْوَاعًا تَخُوضُ فِيهِ السُّفُنُ وَيَسْبَحُ النَّاسُ فِي شَوَاطِئِهِ بِاطْمِئْنَانٍ.

انْتَهَتْ الْعُطْلَةُ، عَادَ فَارِسٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَالْتَحَقَ بِالْمَدْرَسَةِ، وَفِي فِنَاءِهَا حَكَى لِرِفَاقِهِ عَنْ رِحْلَتِهِ إِلَى الصَّحْرَاءِ.
عِنْدَ حُلُولِ فَصْلِ الصَّيْفِ دَعَا فَارِسٌ صَدِيقَهُ جَلُّولٍ لِقَضَاءِ الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ عَلَى شَوَاطِئِ الْبَحْرِ الْجَمِيلَةِ وَ الاِسْتِمْتَاعِ بِزُرْقَةِ مِيَاهِهَا.